يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٣١ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٠ صفر ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٩٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,٥٠ شاقل ●
יום שש׳ 31.8.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 93/47 - 31.8.1990 - Price: 1.50 Shekel

جنود امريكيون يتوجهون من المانيا الغربية الى الخليج ومدمرة بريطانية، ايضا: ٧

اليوم، في عمان لقاء دي كوليار مع طارق عزيز!

■ العراق يسمح بمغادرة (٢٣٧) امرأة وطفلا من الرعايا الاجانب ■

● بدء اعمال مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة وسط انقسام واضح ● الملك حسين يبدأ جولته الاوروبية ● ولايتي: ايران مستعدة لاستقبال طارق عزيز ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اليوم الجمعة، في العاصمة الاردنية عمان، وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، لبحث تطورات ازمة الخليج وسبل حلها بالوسائل السلمية، في وقت كان من المفترض ان يجري اللقاء يوم امس (الخميس)، لكنه تأجل دون توضيح الاسباب.

ومن جهة اخرى بدأ، مساء امس، اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب بمشاركة (١٣) دولة عربية بعد ان قررت ليبيا المشاركة في اللحظة الاخيرة.

واشارت الانباء ان الاجتماع عقد وسط انقسام واضح في الموقف العربي من الازمة.

وبالمقابل اكد العراق، امس، السماح لـ (٢٣٧) امرأة وطفل من الرعايا الاجانب بمغادرة العراق وذلك في الوقت الذي تواصلت فيه التحشدات العسكرية الامريكية والغربية في الخليج مقابل استمرار الجهود الدبلوماسية العربية والدولية لتطويق الازمة ومنع انفجار الحرب المدمرة.

● دي كوليار لا يستبعد التقاء الرئيس صدام ●

● البقية على ص ٧ ●

شفاردنادزه في رسالة مستعجلة الى وزراء الخارجية العرب:

اتحدوا لتحاشي الحرب

● المبعوث السوفييتي الى الدول العربية يعرب عن ارتياحه لمحادثاته مع القادة الفلسطينيين والتونسيين ● عرفات يشدد على ضرورة ابعاد الخيار العسكري ●

● موسكو ـ و.ص.ف ـ وجه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، رسالة مستعجلة الى نظرائه العرب جاء فيها ان «قدرة العرب على الاتحاد في لحظة حرجة تحدد الى مدى واسع امكانات تحاشي وقوع حرب في منطقة الشرق الاوسط».

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية، التي نقلت النبأ «ان وزير الخارجية السوفييتي يشير في رسالته الى ضرورة بذل كل الجهود للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع في الخليج، وتحاشي ان يتحول الى حرب شاملة».

وعلى الصعيد ذاته اعلن مصدر دبلوماسي سوفييتي ان المبعوث السوفييتي الى

● البقية على ص ٧ ●

«نداء النصر» للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة:

دعوة العراق وكافة الاطراف المعنية الى قبول المبادرة الفلسطينية

□ اخطار العدوان العسكري الامريكي على العراق تتجاوز منطقة الشرق الاوسط □ قرار مجلس الامن الاخير منح قوات الاحتلال الامريكية انيابا جديدة □ دعوة الطلبة الى تجاوز سلبيات العام الدراسي الماضي □ القيادة الموحدة تناشد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين للاحتكام للعقل والمنطق وحل خلافاتها بروح المسؤولية العالية وبالحوار الدمقراطي □ التوقيت الصيفي ينتهي في (٩/١٥) واضرابات ايام ٩ و١٧ و٢٦ ايلول القادم □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الحكومة العراقية للاستجابة للمبادرة الفلسطينية والجهود العربية الاخرى الرامية الى «تطويق الازمة حقنا لدماء الشعب العراقي ولاتاحة الوقت لتحريك الشعوب العربية من اجل طرد الاحتلال الامريكي من المنطقة» وحيت القيادة الموحدة جهود القيادة الفلسطينية الرامية الى «احتواء الازمة الخليجية وحلها عبر الحوار الاخوي وضمن الاطار العربي بما يضمن المصلحة القومية العليا» وطالبت جميع الفرقاء المعنيين الى الاستجابة للمبادرة الفلسطينية وبما يضمن «انسحابات عسكرية من منطقة الخليج وترتيبات تضمن المصالح العربية العامة ومصلحة كل طرف عربي على حدة وفي اطار الشرعية الدولية».

وقالت القيادة الموحدة في ندائها الاخير الذي حمل عنوان «نداء النصر» والرقم المتسلسل (٦١) قالت ان الاخطار الكبيرة التي سيخلقها العدوان العسكري الامريكي على العراق والذي يجري التحضير له لن يقتصر على منطقة الشرق الاوسط وحدها. واشارت الى ان هذه الاخطار توجب «تجنيد كل الطاقات لوقف التحشد في الخليج ولانسحاب قوات الاحتلال الامريكية والمؤتمرة بأمرها فورا

● البقية على ص ٢ ●

كل كتابه في.. شماله!



● شبان سعوديون يصطفون للتسجيل لخدمة العلم الاخضر والانضمام الى الجيش السعودي.
(صورة خاص من «و.ف.ب»)

انتشار عسكري مكثف في العاصمة السورية!!

عشرات القتلى برصاص القوات السورية خلال قمع مظاهرات التنديد بالغزو الاجنبي والتواطؤ العربي!

● (٥٠) الف جندي سوري على الحدود مع العراق! ● انباء عن محاصرة الحسكة ودير الزور وسوريا تنفي ● سوريا: «نواجه حملة مشبوهة تستهدف النيل من موقفنا القومي»(؟!!) ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اكد دبلوماسيون عرب ومصادر امنية في عمان ان القوات السورية قتلت، يومي الاحد والاثنين الماضيين، عشرات المتظاهرين السوريين الذين تظاهروا دعما للعراق وتنديدا بالغزو الامريكي والاجنبي لمنطقة الخليج العربي.

وقال مسافرون وصلوا من سوريا الى عمان، امس الاول، ان المظاهرات وقعت في شمال شرق سوريا في المدن القريبة من العراق، وخصوصا في «ابو كمال» (وهي مدينة صغيرة على الفرات عند الحدود مع العراق) وفي الحسكة (في اقصى شمالي سوريا) وفي دير الزور (في الشمال الشرقي). ولم يكن بامكان هؤلاء احصاء الاضرار التي اسفرت عنها هذه المواجهات لكنهم اشاروا الى شهادات بعض السكان التي تحدثت عن سقوط عشرات القتلى.

وكشفت مصادر عربية دبلوماسية

● البقية على ص ٧ ●

بعد التطمينات:

انخفاض في الطلب على العملات الاجنبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ امس الخميس، انخفاض جدي في الطلب على العملات الاجنبية في سوق التداول الاسرائيلي. فقد انخفض حجم الطلب، امس، الى مبلغ اجمالي قيمته (٣٠) مليون دولار بينما سجل حجم الطلب في اليومين السابقين مبلغا اجماليا قيمته (١٤٠) مليون دولار في اليوم!

وقد جاء هذا الانخفاض الحاد في اعقاب بيان «التطمين» الذي صدر مساء امس الاول عقب اجتماع وزير المالية، يتسحاق موداعي، مع عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل بروتو، وقالا فيه انه لا توجد حاليا نية لاجراء تخفيض قريب في قيمة الشيكل.

ناطق سوفييتي رسمي حول ازمة الخليج:

الاتحاد السوفييتي يعمل مع الجميع من اجل ايجاد مخرج من الازمة

● موسكو ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف في اجتماع هنا ردا على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفييتي ينوي اعادة الدبلوماسيين العراقيين الى بلادهم كما فعلت الولايات المتحدة قال: «اننا لا نخطط لأي شيء من هذا القبيل ولا ننوي مطالبة السفارة العراقية في موسكو بتخفيض جهاز العاملين فيها».

وفيما يتعلق بالاتهامات التي تقول ان الاتحاد السوفييتي انتهك قرار مجلس الامن رقم ٦٦٤ بابقائه على علاقاته مع العراق قال غيراسيموف: «ان عقوبات مجلس الامن لا تشمل العلاقات السياسية والدبلوماسية والقنصلية والنقل جوا وبالسيارات». واضاف ان عمل الفنيين السوفييت في العراق لا صلة له بالانتاج من اجل التصدير ولا علاقة له بحقل الثقافة والتعليم والرياضة والاعلام.

واضاف انه «لا توجد هناك اية انتهاكات من وجهة النظر الشرعية. لكن توجد هناك مسألة اخلاقية وسنعمل على حلها».

وحول الاتصالات مع المسؤولين العراقيين قال غيراسيموف ان للاتحاد السوفييتي «موقفا خاصا بالنسبة لهذا الموضوع: فهو يجري اتصالات حول الوضع في الخليج مع العديد من البلدان وبضمنها العراق. وقال: «اننا لم نتعهد بأن نقوم بدور الوسيط في النزاع. ونامل ان يقوم السكرتير العام للامم المتحدة والبلدان العربية والمجموعة الدولية بدورهم. لكننا نتحدث مع الجميع ونعتقد ان ذلك يمكن ان يساعد على ايجاد مخرج من الازمة.

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (رقم ٦٠):

اضراب شامل يعم فلسطين المحتلة احتجاجا على الموقف الامريكي العدواني

● صدامات واسعة وقوات الاحتلال تكثف حملات المداهمة وعمليات التمشيط ● هدم اسوار عدد من المنازل في رفح ومخيمها وفي قرى ومخيمات اخرى في القطاع ● سيارة عسكرية تصدم طفلا في حي الرمال في غزة ● صدامات عنيفة في العيسوية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شل الاضراب الشامل كافة مظاهر الحياة في فلسطين المحتلة يوم امس الخميس استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة رقم (٦٠) فيما وقعت مظاهر احتجاج متعددة في مناطق مختلفة وبخاصة في مخيم

● البقية على ص ٢ ●

اليابان تقدم «مساعدة» بقيمة مليار دولار للقوات الاجنبية في الخليج

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية، ميسوجي ساكاموتو، امس الخميس، ان اليابان قررت منح مساعدة مالية بقيمة مليار دولار للقوات الامريكية والاجنبية في الخليج من اجل نقل المعدات جوا وبحرا.

واوضح المتحدث ان القرار اتخذ خلال لقاء بين رئيس الوزراء، توشيكي كايفو ووزير الخارجية، تارو ناكاياما ووزير المال، ريوتارو قبيل مغادرته الى اوروبا.

وعلم من مصدر حكومي ان كايفو اتصل فور اتخاذ القرار بالرئيس الامريكي، جورج بوش، ليشرح له بالتفصيل الخطة اليابانية للمساعدة في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة الى ان مصادر متطابقة اكدت ان السعودية تقوم بتغطية مصاريف التواجد العسكري الامريكي والاجنبي في الخليج العربي!!

قائد القوات الجوية العراقية:

اذا نشبت الحرب ضد العراق فسنوجه ضربات ساحقة الى «اوكار الخيانة»!

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ صرح قائد القوات الجوية العراقية، امس الخميس، بانه «اذا نشبت الحرب فان اوكار الخيانة في مملكة السوء لخائن الحرمين الشريفين لن تسلم من التدمير، هي ومن فيها».

ولم يتضمن تصريح قائد القوات الجوية، الذي لم تذكر الوكالة اسمه، اشارة صريحة الى اسرائيل ويمكن ان يشمل تعبيره «اوكار الاسرائيليين» الاراضي الاسرائيلية او المملكة العربية السعودية وحلفائها العرب والقوات المنتشرة في هذا البلد.

وقال المسؤول العراقي: «لا نقول ان قوتنا الجوية والصاروخية ستصل الى البيت الابيض ولكنها بالتأكيد ستلعب دورها المشرف في تدمير قوات الغزو والرذيلة وستكون قادرة اذا ما وقعت الحرب على ان توجه ضربات ساحقة الى اوكار الاسرائيليين الذين لعبوا وما زالوا يلعبون دورا خبيثا في دفع الامور الى الحرب».

وكان الرئيس صدام حسين هدد يوم الثلاثاء بمهاجمة «حلفاء امريكا» في المنطقة. واكد الرئيس العراقي «اننا حقيقة لا نملك اسلحة قادرة على اصابة البيت الابيض الا اننا قادرون على توجيه ضربات الى حلفاء الولايات المتحدة».

وكان الرئيس العراقي اكد دائما، حتى ذلك الحين، ان جيشه لن يهاجم المملكة العربية السعودية التي تربطها ببغداد معاهدة عدم اعتداء موقعة سنة ١٩٨٩.

للبيع
فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٥
ثلاثة ابواب
للاتصال: ٠٩٤/٩٦٤٤٨٠

مطلـــــوب
للعمل في مصنع دلتا كفار تابور
عاملات خياطة وتغليف مع خبرة للعمل في خطوط انتاج جديدة في المصنع
● تأمين السفر ذهابا وايابا
● وجبة طعام مدعمة في المصنع
● كامل الحقوق الاجتماعية مضمونة.
للاتصال: ٧٦٧١٣٦ ـ ٠٦/٧٦٧٨٩٨



تهانينا الحارة
الى سوسن وعبدالله مقاري بالمولود الجديد «وئام» اخا لعلاء، نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.
فتحية وفيصل خطيب ـ كفركنا

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد واولاده وعموم آل شهلا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

لبيب اسعد شهلا
(ابو امين)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٩/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس في قسوطة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر وتقدير

ادارة وطاقم العمل الرائد في الوسط العربي يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من شاركنا الحفل التكريمي من اعضاء كنيست، ورؤساء المجالس المحلية والبلدية ومندوبيهم، رجال الدين، الشخصيات الشعبية وجميع الذين ساهموا في انجاح الحفل مساهمة منهم في تأدية واجب يهدف مصلحة الوسط العربي برمته، والرائدين الذي اقيم هذا الحفل التكريمي على شرفهم وتكريما لهم.

وشكر خاص لقاعة الشريف وصاحبها وجيه الشريف الذي استضاف هذا التجمع العربي الكبير على كرمه وحسن استقباله.

باحترام
ادارة وطاقم العمل الرائد
نحو اقامة مركز احصاء وابحاث في الوسط العربي

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المرحومة

مريم الخوري ابراهيم توما

الايكونومس جبران توما واولاد المرحومة: جورج وسمير وتوما وشقيقاتهم وانسباؤهم واقرباؤهم، يدعونكم للمشاركة في هذه الذكرى راحة لنفس المرحومة والدتهم وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢ - ٩ - ١٩٩٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.



كلمة الاتحاد

الآن.. دور وزارة المعارف في اتخاذ موقف مسؤول

□ لم نفاجأ، بالطبع، بالموقف المسؤول الذي اتخذته لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، في اجتماعها امس في شفاعمرو والذي قررت فيه ارجاء الاجراءات الكفاحية المقرر بدأها في افتتاح السنة الدراسية وذلك لاعطاء مهلة للوزير حتى يقدم خطة عمل وحلولا عملية لمشكلة ونواقص التعليم العربي.

لم نفاجأ لان لجنة متابعة التعليم العربي، مثل كل الهيئات الشعبية والرسمية للجماهير العربية، تنتهج اسلوب عمل وتفكير يتسم بالمسؤولية الكبيرة والتروي والموضوعية والاتزان.. على طول الطريق.

نحن لسنا هواة اضرابات بل طلاب حق. وهذا ينسحب على كل نضالات ومواقف الجماهير العربية من مختلف القضايا وليس قضية التعليم فحسب: ابتداء من كل قضايا المساواة ومكافحة التمييز والعنصرية وانتهاء بالموقف من قضايا السلام العادل بين الشعبين.. عبر كل القضايا السياسية المطروحة، بما في ذلك الموقف من ازمة الخليج.

لسنا هواة معارضة. ولسنا دعاة اجراءات وتشويشات. انما نخوض كفاحا عادلا من اجل تحصيل حقوقنا وتحقيق مطالبنا العادلة.

.. فعندما واجه وزير المعارف، السيد زبولون هامر، مطالبنا بخصوص قضية التعليم العربي بشيء من التفهم والتجاوب والجدية كان التجاوب معه كبيرا واصيلا. فقال اعضاء الوفد: لقد ترك لدينا انطباعا انه جدي في معالجة المشكلة. فقرروا، امس، تجميد الاجراءات.

والحقيقة هي أن وزير المعارف كان بامكانه ان يخطو في الحال خطوات اوسع في اللقاء مع لجنة المتابعة، امس الاول. اذ ان اللجنة كانت قدمت قبل عدة شهور خطة خمسية واضحة ومدروسة عن احتياجات التعليم العربي وسبل العلاج. لكنه طلب ان يقدم خطة خمسية مقابلة. فلم تعترض لجنة المتابعة على امل ان يقوم باشراكها في عملية الاعداد والقرار. وقد وعد بذلك.

والان، وقد اتخذت اللجنة موقفها المسؤول، في التجاوب مع طلب الوزير، وفتح السنة الدراسية في موعدها، مساهمة بذلك في افتتاح السنة الدراسية بهدوء في البلاد عموما وذلك لاول مرة منذ حوالي عشر سنوات.. آن الاوان ان يتخذ الوزير موقفا مسؤولا بالمقابل ويتوجه بجدية الى مسألة اشراك لجنة المتابعة في اعداد الخطة المذكورة.

فهذه اللجنة تعايش قضايا التعليم العربي بكل تفاصيلها منذ عدة سنوات، وتعرف كل نواقصها وتفهم حاجات ونفسية كل العناصر التي يتشكل منها جهاز التعليم، طلابا ومعلمين وآباء وامهات ومديرين. فلماذا لا تكون شريكة فعلية في كل خطوات الوزارة المستقبلية.

والاهم من هذا: ان الحديث عن المشاكل المالية في البلاد اصبح قديما جدا ومعروفا جدا. ولكننا نرى باعيننا كيف تصرف اموال طائلة، على الكثير من الامور التي ان لم تكن اقل اهمية من القضية المحرقة للتعليم العربي، فهي على الاقل نفس اهميتها. والقضية قضية سلم افضليات. واذا كان الوزير ينوي بجدية معالجة قضايا التعليم العربي فيجب ان يتعامل مع الموضوع على اساس انه حالة طوارىء وان يسعى لتخفيض ميزانيات تطوير خاصة وغير عادية له كما يسعى كل الوزراء اليوم، وهو بينهم، لتخفيض الميزانيات لاستيعاب المهاجرين اليهود. واذا كانت نسبة الطلاب العرب ٢٢٪ من مجموع الطلاب في البلاد فمن حقهم الحصول على ٢٢٪ من ميزانية وزارة المعارف، على الاقل، وبدون حساب تراكم الاهمال والتمييز في الاربعين سنة الماضية.

(«الاتحاد»)

نفاع يقوم بزيارة تضامنية لذوي رافض الخدمة سامر خير

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الثلاثاء، بزيارة تضامنية لذوي الشاعر الشاب سامر خير، في قرية المغار. واعرب عن تضامنه معهم ومع سامر، القابع في سجن عتليت، لرفضه الخدمة الاجبارية، من منطلقات ضميرية ومبدئية. ولمس نفاع موقف ذوي سامر المتميز بالاعتزاز والصمود والفخر، من رفض سامر للخدمة.

وتقدم نفاع بطلب للسماح له بزيارة سامر في سجنه.

واطلع نفاع، خلال زيارته على ما يعانيه اهالي حي «رباع البصيل»، في المغار والواقع غربي القرية. ففي الحي يقطن العديد من الاهالي منذ ما قبل قيام الدولة. وهناك بيوت مرخصة. ومنذ عدة سنوات ترفض لجنة التنظيم اعطاء الرخص، بحجة ان المنطقة خطرة من ناحية جيولوجية. ويتساءل الناس، لماذا اذن يعطون لناس رخصا ولناس لا يعطون؟

وبعث نفاع برسالة الى وزير الاسكان، يطالبه فيها بالعمل على حل المشكلة وفحص المنطقة.

عائلات تشكو الاعباء المالية التي تفرضها المدارس على ابنائها

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ توجه مؤخرا العشرات من العائلات اليهودية والعربية الى سلطة حماية المستهلك يشكون فيها جباية المبالغ المالية الباهظة من قبل المدارس بدون اعطاء اية تفاصيل حول الهدف من وراء الدفع. وكانت العائلات قد اشتكت خاصة لالزامها دفع الاموال مقابل «برنامج تعليم اضافي» والذي قررت وزارة التربية بانه لا يمكن الزام العائلات بالدفع مقابله حتى ولو قررت لجنة الاهالي حول الموضوع. اما بالنسبة لاسعار الكتب فقد اشتكى الاهالي الاسعار الباهظة للكتب بالرغم من وزارة التربية نشرت مؤخرا قائمة باسعار ٣٠٠٠ كتاب كي لا يقوم اصحاب المكاتب ببيع الكتب باسعار مختلفة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤١٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧٦١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩٩٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب:

الغزو الامريكي يهدد كل حركة التحرر العربي

* مؤتمر منطقة الناصرة للحزب في ٧ـ١٩٩٠/١٢/٨ * شجب المؤامرة على مجلس عبلين المحلي *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان غضب الشعوب العربية والشعب الفلسطيني ضمنها على الامبريالية الامريكية وحلفائها هو غضب مشروع وعادل.. والمسألة لم تعد اليوم قضية الاجتياح العراقي للكويت الذي لم نقبله اصلا.. لان القضية الاساس اصبحت الخطر العارم الذي يتهدد المنطقة وحركة التحرر الوطني في المنطقة من جراء التواجد والتهديدات العسكرية للامبريالية الامريكية وحلفائها»، هذا ما قاله الرفيق اسعد يوسف عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال الاجتماع الدوري للجنة منطقة الناصرة للحزب التي انعقد يوم امس الاول الاربعاء.

وكان ترأس الجلسة، صالح مرشد عضو اللجنة المركزية. وتوقف اسعد يوسف في الحديث عند النشاط السياسي الشعبي للحزب ضد الخطر الامريكي وفي مواجهة امكانية تدخل اسرائيل في ازمة الخليج ودعوتها الى حسم الازمة بالحرب واستغلالها لهذه الازمة للاستفراد بالشعب الفلسطيني ومحاولة تصفية انتفاضته البطولية وتنفيذ مخططات الترانسفير.

من جهة اخرى اكد اسعد يوسف على ضرورة تعميق الانتقاد والنقاش، بهدف ايجاد صيغة التعاون، مع المواقف المشينة والمتسرعة التي خرج بها بعض رموز اليسار الصهيوني والتي تعلن فيها «الطلاق» من الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. وذلك على خلفية الموقف من ازمة الخليج، واشار الى اعتماد هذه الرموز على مواقف مغرضة ومشوهة وناقصة نسبت الى م.ت.ف، بالمقابل اشاد بالمواقف التي خرجت من هذه الاوساط نفسها والتي تصدت لتلك المواقف المسيئة.

ثم تطرق اسعد يوسف الى الموقف السوفييتي فأكد ان هذا الموقف ينطلق من امرين اساسيين الاول السعي لحل الازمة في الخليج بعيدا عن الوسائل العسكرية انطلاقا من سعي القيادة السوفييتية لتثبيت السلام الدولي والثاني كون الموقف السوفييتي متأثرا بشكل كبير من المصاعب الداخلية التي يمر بها الاتحاد السوفييتي.. ولكن ذلك لا يبرر عدم ادانة التدخل الاميريالي في المنطقة وعدم رفض الترجمة الامريكية لقرارات مجلس الامن وانتقد اسعد يوسف الرسالة التي بعث بها غورباتشوف الى صدام حسين قبيل التصويت في مجلس الامن ماهلا اياه ٩٠ دقيقة.

ثم طرح اسعد يوسف في بيانه الاستعدادات لمؤتمر المنطقة وحملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية والى تلخيص عدد من النشاطات التي جرت في المنطقة في الفترة الاخيرة مثل النشاطات الاحتجاجية ومخيمات العمل التطوعي ومخيمات الاطفال وغيرها.

وبعد النقاش الحيوي على البيان والقضايا الاخرى في المنطقة قام سكرتير المنطقة بتلخيصه واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

(*) عقد مؤتمر المنطقة في ٧ـ١٩٩٠/١٢/٨، والاهابة بفروع المنطقة الى تكثيف نشاطاتها واستعداداتها للمؤتمر العمل على اتمام حملة الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد» واتمام الحملة المالية الحزبية. (*) توجيه التحية الحارة الى القائمين على مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وطمرة وسخنين ورمانة وغيرها.. وتوجيه التحية الى القائمين على انجاح مخيمات الاطفال الصيفية وخاصة للشبيبة الشيوعية. (*) تحية اهالي كابول على انجازهم بتعيين موعد لانتخاب مجلس محلي في القرية بفضل ابناء كابول المخلصين الجبهويين (٥) وغير الجبهويين.

وتأييد جبهة كابول في بناء اوسع تحالف مخلص وغيور لخوض الانتخابات للمجلس المحلي. (*) ادانة الحملة الظالمة على مجلس عبلين واعلان كامل التأييد للمجلس المنتخب وادارته الدمقراطية مقابل محاولات السلطة واعوانها المحليين لفرض لجنة معينة على القرية. (*) دعوة الهستدروت والنقابات العمالية الى عدم التوقيع على اية اتفاقيات اجور من شأنها المساس باجور العاملين وانجازاتهم النقابية.

ودعت لجنة المنطقة الى التجند للمشاركة في المظاهرة القطرية التي تنظمها الهستدروت يوم الاحد القادم امام مكتب رئيس الحكومة ضد آفة البطالة.

(*) تحية الطلاب الثانويين والابتدائيين بمناسبة عودتهم الى مقاعد الدراسة للسنة الدراسية (٦) الجديدة. ومطالبة وزارة المعارف بالاستجابة لمطالب لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي لحل كل قضايا التعليم في الوسط العربي.

الجبهة تتهم ادارة بلدية ام الفحم بالمحسوبية

*.. وتطالب باجراء بحث في اجراء فصل ما بين الذكور والاناث في المدرسة الثانوية *

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب اعضاء الجبهة في بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح محاجنة، رئيس البلدية، بعقد جلسة طارئة لبحث موضوع التعيينات في المدرسة الثانوية.

وجاء في رسالة اعضاء البلدية وليد عسلية ونائل شريف ومحمود محمد خرز: «نتوجه بهذا لحضرتكم العمل على عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث موضوع التعيينات المختلفة في المدرسة الثانوية وذلك لاهمية الموضوع. اننا نستهجن تصرفكم حيث انكم قمتم بهذا الامر بشكل استثنائي وانفرادي وبدون مشاركتنا او التشاور معنا. كما نشير الى خطورة ما قمتم به من تعيينات دون الاعلان عن مناقصات لمعظم الوظائف الشاغرة وخاصة في ما يتعلق بخصص الادارة والتربية الاجتماعية هذه التعيينات التي تفوح منها رائحة المحسوبية الفئوية السياسية الضيقة ولاعتبارات غير موضوعية».

وطالب اعضاء البلدية في الرسالة بـ «عقد جلسة طارئة» واقترحوا الغاء التعيينات المذكورة ونشر مناقصات رسمية لكافة الوظائف الشاغرة ومن ثم اشغالها باصحاب الكفاءات العلمية المناسبة دون الاخذ بأي اعتبار فئوي او سياسي وبشكل موضوعي.

هذا وفي رسالة اخرى طالب اعضاء البلدية من كتلة الجبهة رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح محاجنة، بعقد جلسة طارئة لبحث موضوع فصل الطالبات عن الطلاب في المدرسة الثانوية.

وجاء في الرسالة: «اننا نعتقد انه كان من الاولى بحضرتكم ان تدعوا الى عقد جلسة للمجلس البلدي للتباحث والتشاور حول هذه القضية الهامة لما فيها من ابعاد تربوية واجتماعية بعيدة المدى ولاتخاذ القرار المناسب».

هذا وصرح عضو بلدية ام الفحم عن الجبهة، المحامي وليد عسلية، حول الموضوع قائلا: «توجه المسؤولون في بلدية ام الفحم الى بعض اولياء امور الطالبات الذين ينتمون او يتعاطفون او يؤيدون الحركة الاسلامية وطلبوا منهم تقديم طلبات خطية الى البلدية يطلبون فيها فصل الطالبات عن الطلاب في المدرسة الثانوية وبذلك تجحوا في «اقناع» قسم من اهالي الطالبات».

استعدادا لافتتاح السنة الدراسية

تجهيز المدارس بما يلزم في مجد الكروم وافتتاح صفين مهنيين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام مجلس محلي مجد الكروم، كعادته في كل سنة وبالذات خلال العطلة الصيفية للمدارس، باعمال الترميم والتصليحات العامة والشاملة في مدارس القرية، استعدادا لافتتاح السنة الدراسية.

وقال السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي لمراسلنا: «في سلم اولويات عملنا قضايا التعليم وتوفير الجو المريح للطالب والمعلم. والعمل فوق المستطاع لتوفير مستلزمات التعليم. وخلال العطلة الصيفية، قمنا باعمال ترميم وتصليحات عامة وشاملة في المدارس، من رشق ودهان وتصليح الاثاث وشراء الاثاث الجديد للمدارس».

وأضاف قائلا: «وافتتحنا صفين جديدين، في المدرسة الثانوية، للمواضيع المهنية. صف للكهرباء الصناعية والبيتية. وآخر للبنات لتعلم الخياطة، بالاضافة الى وجود فرع للكهرباء الالكترونية. وحضرنا الابنية لذلك من غرف «ترومي». وتبرعت شركة «هانس زايدل» الالمانية بالاجهزة والمعدات وكل ما يتعلق بالخياطة».

وتابع قائلا: «غرف مستأجرة لا توجد عندنا. ولكن هناك غرف الترومي، التي نعمل ونخطط لتغييرها ببناء غرف عصرية. اما بالنسبة للحاسوب فهو موجود في المدرسة الثانوية ومدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية. وخلال اسبوع سنزود مدرسة السلام الابتدائية به. وخلال السنة الدراسية الحالية مدرسة السلام الابتدائية».

واختتم كلامه قائلا: «الوضع في المدارس مريح. ومعظم النفقات من المجلس ومفعال «هبايس» واما وزارة المعارف والثقافة فتقصيرها يفضحها، فقد قمنا ببناء مكتبة تتسع لاكثر من ٢٠ الف كتاب، لم تساهم الوزارة باي قرش».

هذا وتجدر الاشارة الى ان مجلس مجد الكروم المحلي انتقل في اوائل الشهر الحالي، الى بناية جديدة وعصرية.

المحامي وليد عسلية يرد على تعقيب نائب رئيس بلدية ام الفحم في نشرة بانوراما

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث عضو الجبهة في بلدية ام الفحم، المحامي وليد عسلية، امس (الخميس)، رسالة الى القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن محاجنة، وذلك على تعقيبه الذي نشر في العدد الاخير من نشرة «بانوراما» بخصوص الرسالة التي وجهها اعضاء كتلة الجبهة في البلدية للشيخ رائد صلاح، رئيس البلدية، جاء فيها: «ان تعقيب حضرتكم مليء بالمغالطات واخفاء الحقائق».

وتساءل عسلية في رسالته: «هل الرسالة او اية نشرة تصدر باسم بلدية ام الفحم تبطل وتلغي وتقوم مقام القانون العام والاصول المعمول بها؟».

ودعت الرسالة الى صيانة الوحدة الوطنية وترك الخلافات جانبا والعمل، مهما تعددت الاراء والاجتهادات، على تحقيق المزيد من الانجازات.

«نداء النصر» للقيادة

● تتمة من ص ١ ●

من المنطقة لتحل محلها قوات عربية ودولية تحت علم الامم المتحدة كما تنص على ذلك المبادرة الفلسطينية». وبخصوص قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٦٥) الاخير قالت القيادة الموحدة انه قد «منح قوات الاحتلال الامريكية انيابا جديدة».

وحول التعليم ناشد النداء الطلبة ودعاهم الى عدم تكرار تجاوزات ونقائض العام الدراسي الماضي وعدم الاضرار كما دعا الى مبادرة الطلبة والمعلمين الى تشكيل لجان «تضع الحفاظ على العملية التعليمية في راس اولوياتها».

وحيا النداء اصحاب البيوت والعقارات الذين «لم يتساقوا وراء حمى الطمع والابتزاز ولم يرفعوا اجور عقاراتهم. وفي الوقت نفسه فقد دعا جميع المستأجرين الذين تخلفوا عن دفع بدل الايجار ان يبادروا فورا لدفع ما استحق عليهم» كما حذر اصحاب العقارات الذين «بدأوا يطالبون ببدلات اجور باهظة بالدولار او بالدينار او بغيرها من العملات».

واكدت ق.و.م رفضها لكل الممارسات اللاانسانية بحق اناس يتعرضون للتعذيب بحجة التحقيق معهم، وحيث ادى التعذيب الى تشويه بعضهم وموت آخرين كما اكدت انها، وعبر اذرعتها المختلفة، ستقوم «بردع كل من تسول له نفسه على هذا النحو بغض النظر عن موقفه النضالي او انتمائه».

وتطرق النداء ايضا الى اكثار المحتلين والعملاء من استخدام اللثام لتنفيذ اعتداءات على المواطنين وعلى مصالحهم وعلى شخصيات وطنية معروفة. وكرر الموقف الداعي الى استخدام اللثام في المواجهات مع جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين».

من ناحية ثانية فقد توجه النداء الى «الرفاق في الجبهة الدمقراطية (التحرير فلسطين ـ المحرر)» طالبا الاحتكام الى «العقل والمنطق ووضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات وحل خلافاتهم بروح المسؤولية العالية وبالحوار الرفاقي الدمقراطي بما يضمن صيانة وحدتها والحفاظ على دورها الوطني وعلى قاعدة قرارات لجنتها المركزية في دورة شباط/اذار ١٩٩٠».

ودعا النداء الى جملة من الفعاليات بينها اعلان الاضراب العام ايام ٩٠/٩/٩ «بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والثلاثين» و٩٠/٩/١٧ بمناسبة «الذكرى الثامنة لمجازر صبرا وشاتيلا» و٩٠/٩/٢٦ تضامنا مع «الشعب العراقي الشقيق وضد الغزو الامريكي للارض العربية» وبمناسبة انها الانتفاضة يومها الالف (في ٩٠/٩/٥) دعت ق.و.م الى اعتبار اليوم المذكور يوم «فخر واحتفال.. تفتح فيه المحلات حتى السادسة مساء وتقام فيه المسيرات والاحتفالات ترفع الاعلام الفلسطينية وتلبس الملابس الوطنية وتملأ الجدران بشعار موحد وهو ـ الانتفاضة مستمرة حتى اقامة الدولة الفلسطينية ـ وتوقع باسم ق.و.م».

واعلن النداء انتهاء التوقيت الصيفي يوم (٩/١٥) حيث تؤخر عقارب الساعة ساعة واحدة كما تفتح المحال التجارية ابوابها حتى السادسة مساء في اليوم نفسه.

غدا السبت:

بث حي ومباشر لمباراة ليفربول واستون فيلا

● المباراة تبثها شركة كوابل اسرائيلية بالتعاون مع «بيزك» ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ اعلن في مؤتمر صحفي في تل ـ أبيب يوم امس انه لاول مرة في اسرائيل ستقوم شركة الكوابل الاسرائيلية، «اي. سي. بي»، بالتعاون مع شركة بيزك، يوم غد السبت بنقل وقائع المباراة بين ليفربول واستون فيلا وذلك في بث حي ومباشر. ويعتبر نقل مباراة بواسطة كوابل من المهام الصعبة والمعقدة وتلزم تحضيرا خاصا. وستبث المباراة في مناطق المدن: ريشون لتسيون وبات يام وبئر السبع وبيتح تكفا ورمات غان وتل ابيب وغفعتايم.

من بغداد الى عمان..

● اطفال عرب يصلون امس الى عمان في طليعة الاطفال التي قررت حكومة العراق السماح لهم بالعودة الى بلادهم. (صورة خاصة من «و.ص.ف.»)

في محاضرة شاملة امام اعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم:

طوبي: حكام اسرائيل يريدون ان تنفجر الحرب فورا!

ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ القى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، مساء يوم الاربعاء، محاضرة سياسية شاملة استعرض فيها الوضع في المنطقة وخطر اندلاع حرب قد تؤدي الى دمار شامل.

وقال ان المهمة الاولى المطروحة الآن امام شعوبنا هو منع اشتعال الحرب وايجاد تسوية سلمية لهذه الازمة والمحافظة على القواعد الاساسية للتعامل بين الدول والشعوب واحترام السيادة والاستقلال والخصائص المميزة للعلاقات بين الدول العربية.

وعن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الواضح من الاجتياح العراقي للكويت قال: «نحن لا نؤمن بتطبيق الوحدة العربية لا بالمدفع والدبابة ولا بالاجتياح ولكن بالتطور الدمقراطي بين كل بلد وبلد وذلك بازالة ما رسمه الاستعمار على مر السنين من فوارق».

وفضح توفيق طوبي موقف حكام اسرائيل من الازمة وقال: «ان حكام اسرائيل يريدون ان تنفجر الحرب فورا»! واورد الامثلة على مواقف زعماء اسرائيل ودعوتهم للحرب. وقال: «نحن نحذر القوى العقلانية في اسرائيل ان ترى خطورة هذا النهج لحكام اسرائيل الذي سيقودهم الى الهاوية اذا ما استمروا فيه».

وثمن طوبي موقف منظمة التحرير ومحاولة قيادتها وضع حلول سلمية لحل الازمة. ونبه الى محاولات حكام اسرائيل نمط هذا الدور وتشويهه. وادان طوبي مواقف بعض اوساط اليسار الصهيوني من القضية.

هذا وتناول في محاضرته قضية اشتراكات «الاتحاد» واستعداد المنطقة لمؤتمرها الثاني عشر الذي سيعقد في تشرين الاول القادم. ورد على اسئلة الحضور.

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة

● تتمة من ص ١ ●

البريج وحي الشجاعية في قطاع غزة وفي مخيمات الفارعة وعسكر وطولكرم وغيرها في الضفة.

من جهتها فقد واصلت قوات الاحتلال اعمال التمشيط المكثفة في رفح ومخيمها والتي شملت اعمال هدم لاسوار عدد من المنازل وكذلك الحال في عدد اخر من الاحياء والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع. ويفيد مراسلنا ان نظام حظر التجول رفع مساء امس عن رفح ومخيمها لمدة (٣) ساعات ما بين الخامسة والثامنة حيث ادخلت وكالة الغوث بعض المواد التموينية وبخاصة حليب الاطفال لتوزيعها على الاهالي الذين لم يتمكنوا من مغادرة منازلهم طوال خمسة ايام هذا ولا يزال نظام حظر التجول مفروضا على مركز مدينة الخليل وعلى شارع بغداد في حي الشجاعية في غزة.

وسجل مراسلنا عددا من المناطق التي شهدت صدامات ومظاهر احتجاج او مداهمات من قبل قوات الجيش كان من ابرزها جنين ويعبد وجبع وقلقيلية وطولكرم والولجة والخليل ونابلس وبيت وزن.

واصيب الشاب احمد ابراهيم ابو شاويش (٢١ عاما) من مخيم الفارعة برصاصة في فخذه وادخل الى مستشفى الاتحاد اثر وقوع مواجهات بين جنود الاحتلال والاهالي الذين اضرموا النار في الاطارات ورشقوا قوات الجيش بما فيها حراس معتقل الفارعة بالحجارة والزجاجات الفارغة ثم تصدوا للجنود الذين داهموا المخيم واعتدوا على عدد من المواطنين. وادخل اخرون من جبع ونابلس وبيت وزن الى المستشفى جراء تعرضهم للضرب او الاختناق بالغاز المسيل للدموع فيما اصيب الفتى علاء ابو شمعة (٩ سنوات) بعيار معدني فوق العين وفتى اخر من عائلة زكارنة بعيار معدني في ساقه اثناء الصدامات التي وقعت في يعبد.

وصدمت سيارة عسكرية في حي الرمال في غزة الطفل جمال الهبيل (٤ سنوات) الذي اصيب بكدمات مختلفة وادخل مستشفى الشفاء. كما صدمت سيارة اخرى سيارة تابعة للصليب الاحمر كانت متوقفة امام مقر الصليب في المدينة والحقت بها اضرارا مختلفة.

واستخدم جنود الاحتلال راجمة الحجارة في اعمال القمع في مخيم البريج وقد اطلقت حجارتها ليس ضد الشبان والاهالي وحسب وانما باتجاه المنازل مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين والحاق اضرار في زجاج نوافذ والواح «الاسبست» التي تغطي المنازل. ويفيد مراسلنا ان الفتيين عبد الدايم الغرباوي (١٢ عاما) واحمد زهدي (١٢ عاما) اصيبا بجرحين عميقين في رأسيهما بين عدد كبير من المصابين في اثناء المواجهات التي استمرت من ساعات العصر وحتى مساء امس.

وهدمت جرافات الاحتلال اسوار اربعة منازل في رفح تعود الى كل من علي وحسن اسماعيل زعرب وسمير ابو النجا وسليمان برهوم كما اقتلعت جرافات اخرى للاحتلال (١٣٨) شجرة زيتون في قرية رمانة: جنين تعود الى سامي مصطفى الاحمد.

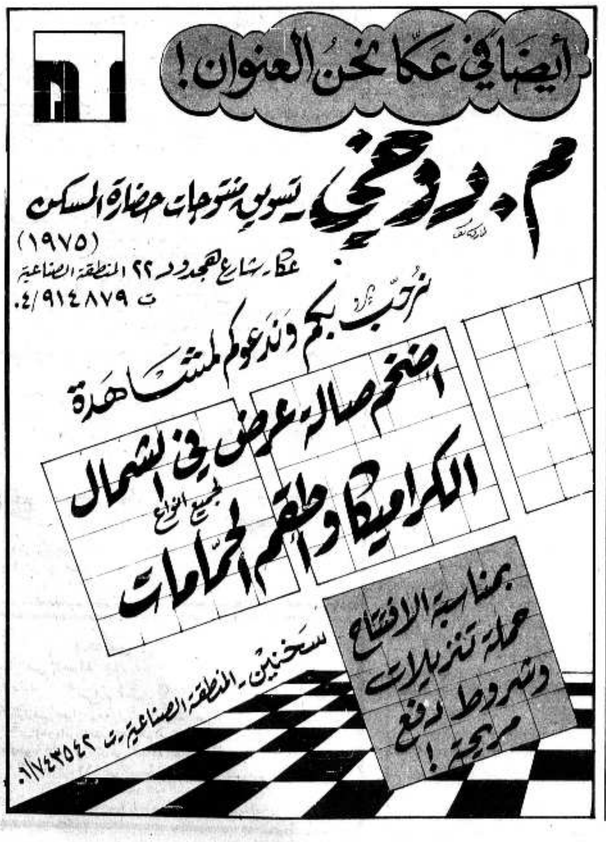
وكانت قوات كبيرة من الجنود داهمت بلوكي (E و A) في مخيم خانيونس واجبرت بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وذلك حتى ساعات بعد منتصف الليلة قبل الماضية وكذلك الامر في مخيم البريج.

وجاءنا في وقت متأخر ان صدامات وقعت في قرية العيسوية/القدس واستمرت بضع ساعات استخدم خلالها الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة وادت الى اصابة عدد كبير من المواطنين بما فيهم الاطفال بحالات اختناق واغماء ونقل بعضهم الى المستشفى.

من جهة اخرى فقد كانت قوات الجيش هاجمت مساء امس الاول العيادة الخارجية في مستشفى «المقاصد» في القدس. وقالت مصادر محلية ان قوات من «حرس الحدود» كانت قد هاجمت حي «الصيداوي» بين الطور حيث تصدى لهم الاهالي هناك. واصيب بعض الشبان الذين ادخلوا الى المستشفى لتلقي العلاج فلاحقتهم قوات «حرس الحدود» الى هناك والقت بقنبلتي غاز بمحاذاة العيادة التي انتشر الغاز فيها وادى الى اختناق الاطباء والممرضين المراجعين والمرضى. وقد غادر هؤلاء العيادة الى الساحة الخارجية فيما اعلنت حالة «الطوارىء» في المستشفى.

على صعيد اخر فقد لوحظ ان حملة تحريض من قبل قوات «حرس الحدود» تجري حاليا ضد المستشفى بحجة تكرر مظاهر رشق الحجارة والزجاجات من داخله.

وفي مخيم الشاطىء وحي الزيتون في غزة اصيبت نساء بالاجهاض، خلال القاء قنابل الغاز على المنازل. وقد تم نقلهن الى مستشفى الشفاء للمعالجة.



مراحيضهم مثل تيجانهم من الذهب الخالص...!

□ نشرنا في «الاتحاد» يوم الاثنين السابق، صورة نشرت، اصلا، في «جريدة الصباح» التركية.

وتظهر الصورة مرحاضا «ملوكيا» مرصعا بالذهب الخالص. وقد رصّع المرحاض بالذهب «جواهرجي» امريكي من سان فرنسيسكو بناء على طلب احد امراء النفط «العرب». وكلف هذا الأمر (٢٥٠) الف دولار، فقط! للوهلة الاولى خبر «صغير». وقد يسأل احدهم: وما قيمة الـ ٢٥٠ الف دولار، بالنسبة لدولة غنية بشكل اسطوري؟!

ولكننا نعتقد بأن مجرد قرار «الأمير» بترصيع مرحاضه بالذهب يعبر عن عقلية متخلفة جدا، غبية جدا، ووقحة جدا.

يتصرف هكذا، فقط، غنيّ لم يتعب لجمع ثروته بل اغتصبها اغتصابا. ويتصرف هكذا حاكم فاسد وفاسق ظل على الرغم من الغنى «الفاحش» متخلفا، غبيا، وقحا.

والحقيقة ان السنوات الاخيرة شهدت انكشاف العديد من «القصص» المذهلة، في بيوت العائلات «المالكة» في السعودية والكويت والدول الخليجية.

نشرنا في «الاتحاد» قبل اسبوع خبرا زوّدتنا به وكالة الصحافة الفرنسية مفاده ان «مستشارا سياسيا» للأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية خسر (١٢) مليون دولار (فقط..) في ليلة قمار واحدة..

وقرأنا هذه السنة ان طائرة خاصة كانت تطير يوميا، خلال شهر رمضان، من الرياض الى جنيف لايصال «خروف مطبوخ» لأحد الأمراء «المستقر» في جنيف.

وقرأنا، هذا الاسبوع، ان اميرا سعوديا دخل محلا شهيرا للمجوهرات في باريس في الشهر الماضي، فاشترى كمية من المجوهرات جعلت صاحب المحل يعلن انه ربح من هذه الصفقة وحدها ثلاثة ارباع ما يربحه خلال سنة كاملة، عادة.

وقرأنا قصصا مأساوية حول المسلك الاجتماعي - الاخلاقي لعلوج النفط، في القاهرة وغيرها من المدن المصرية.

أحد هؤلاء العلوج دخل الكباريه متأخرا نصف ساعة (فقط) فتقدم للصف الاول وقال لشخص جالس: قم، اريد ان اجلس. فقال له هذا: ولكن هذا مقعدي، وهذه تذكرتي. فما كان من «الامير» الا ان ضرب المواطن البسيط «الوقح»!

وقرأنا، في صحف مصر بالذات، عن ظاهرة مأساوية، وهي ان اغنياء النفط يأتون الى القاهرة بحثا عن «عرائس» بشرط ان يكنّ بين الـ ١٤ - ١٦ عاما، (تماما كما يفضلون الفراخ على الدجاج العتيق!)، وكل وحش من هؤلاء يتزوج الضحية عدة ايام او شهر (خلال الاصطياف!) ثم.. يطلقها ثلاثا.. وقد نتجت عن هذه الظاهرة، مأساة اجتماعية. واحيانا كان الوحش المفترس يطلق «الضحية» ليس في مصر بل في الكويت او ابو ظبي او رأس الخيمة. وكانت الفتاة المطلقة تذهب الى السفارة المصرية راجية، وهي تبكي، اعادتها الى اهلها!

وقرأنا في العام الماضي، عن كتاب مثير جدا كتبته كاتبة صحفية امريكية بعد ان تمكنت من «التسلل» الى قصور السيدات والانسات بنات العائلة المالكة في السعودية. وهذا الكتاب يصف فضائح مذهلة هي بمثابة «الف ليلة وليلة» من مباذل العائلات المالكة الغنية بشكل خيالي، الفاسدة، بشكل خيالي.

ونعتقد بكل ثقة، ان ما تسرب الى الصحافة والرأي العام، حول مباذل وموبقات العائلات المالكة واغنياء النفط هو نقطة فقط من بحر الفضائح الملوكية التي، عندما تنكشف كلها، سوف تذهل العالم كله!

انا لسنا ازاء نظام رأسمالي عصري، تستغل فيه البرجوازية الحاكمة الشعب وخيراته. فالنظام الرأسمالي - في الولايات المتحدة او بريطانيا او اليابان او ايطاليا او.. اللوكسمبرغ - يستخدم جزءا كبيرا من الثروة لتطوير الصناعة والزراعة والتعليم والصحة واقامة الشوارع والموانىء الخ.. اي ان الرأسمالية العادية تطور المجتمع وتقيم نظاما اقتصاديا عصريا. ولا نعتقد بان الثروة - حتى في امريكا - تحت تصرف الرئيس، بشكل مطلق. بل ان الرأسمالية تخضع دستوريا وقوانين تقيد الطبقة الحاكمة ايضا.

اما في الدول النفطية الملكية العربية فهنالك حكم مطلق، والوطن ملك العائلة المالكة. بل ان الشعب نفسه، ايضا، هو ملك شخصي للعائلة المالكة! والفساد الاسطوري والبذخ الاسطوري والتبذير الاسطوري هي مظاهر للعفن الذي يجعل هذه الانظمة عارا على جبين الحضارة العربية والانسانية، عارا يجعل كل مواطن عربي يشعر بالاهانة الشخصية.. والخجل!

وعندما تقوم الحضارة الرأسمالية الاكثر تطورا، في الولايات المتحدة، بالدفاع عن هذه الانظمة العفنة ففي هذا برهان قاطع على وحشية ولا انسانية وقسوة الحضارة الاستعمارية الامريكية.

انني اكتب هذه الكلمات والعالم كله يتابع، بقلق، ازمة الخليج، آملا ان يتفادى العالم كارثة حرب حارقة شاملة، وبالطبع فان كل القوى الخيرة في العالم، دولا وشعوبا، يجب ان تمنع الحرب.

وأما الملف العربي ضد انظمة العار والفساد والخيانة، فسوف يظل مفتوحا الى ان تدفن شعوبنا العربية هذه الانظمة الفاسدة المعادية للمصلحة العربية وللكرامة العربية وللضمير العربي وللطموح العربي للتطور العصري..

● سالم جبران ●

انتفاضة من المحيط الى الخليج

على الرغم من ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اوضحت، اكثر من مرة، موقفها ازاء النزاع العراقي الكويتي وعلى الرغم من مواصلتها الجهود من اجل حل هذا النزاع بعيدا عن التدخل الاجنبي الذي يهدد المنطقة بأشد الكوارث، الا ان حملة التحريض ضد القيادة الفلسطينية الشرعية لا تزال مستمرة. وهدفها الضغط على هذه القيادة واجبارها على التخلي عن قرارها المستقل بالنسبة لازمة الخليج ودفعها للسير وراء محور فهد - مبارك - الاسد المعادي للعراق والمؤيد لموقف الامبريالية الامريكية من ازمة الخليج، تمهيدا لتصفية القضية العادلة للشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

ويقف على رأس هذه الحملة التحريضية الهوجاء، حكام اسرائيل والرئيس المصري حسني مبارك. ويشارك فيها ملك السعودية، فهد، وامراء النفط في دول الخليج. وهدفها، كما يبدو، فرض حصار اقتصادي وعسكري على الفلسطينيين، في كل مكان يتواجدون فيه، "يتمشى" مع الحصار الدولي المضروب الان حول العراق!

وليس صدفة ان الصحف الاسرائيلية تتحدث الان بتشفٍ عن الـ ٣٠ الف رب عائلة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل نشوب ازمة الخليج واصبحوا الان بدون عمل! وتقول ان هؤلاء كانوا يرسلون حوالي ١٤٠ مليون دولار في السنة الى عائلاتهم في المناطق المحتلة ولن يتمكنوا من ارسالها بعد الان!

ويقول العميد فاردي زاخ، منسق شؤون المناطق المحتلة انه كان يتدفق على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ٢٥٠ مليون دولار في السنة من الخارج... هذا بالاضافة الى ان الكويت كانت تقدم للفلسطينيين ٢٠ - ٣٠ مليون دولار في السنة للصرف على منظمات مختلفة فيها وعلى اقامة المستشفيات والمشروعات الخيرية على حد قوله.

واضاف العميد زاخ ان اموالا اخرى كانت تصل الى الضفة والقطاع من الكويت عن طريق منظمات دولية مثل وكالة الاغاثة والتشغيل التابعة لامم المتحدة.

واضاف ايضا ان ضم الكويت الى العراق وضع علامة سؤال كبيرة على مستقبل تدفق الاموال على الضفة والقطاع من الكويت ،السعودية والامارات.

واشار الى انه كان يصل الى الضفة والقطاع حوالي ٥٠ مليون دولار في السنة من السعودية وانه "من المحتمل جدا، في اعقاب الازمة، ان تمتنع العربية السعودية عن ارسال الاموال الى السكان الذين يؤيدون علنا العراق"!

واكد حنان شلاين في "معريب" (٩٠/٨/١٧) انه "منذ اندلاع الانتفاضة اهالت السعودية مبالغ طائلة من الاموال على منظمة "حماس" والمنظمات الدينية الاخرى بهدف اضعاف نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق".

هذا وقد توصل الدكتور ايلي ساجي، المحاضر الاقتصادي في جامعة تل ابيب الى الاستنتاج بأن ازمة الخليج ستكون لها ابعاد سياسية على ما يجري في المناطق المحتلة، وذلك لان مصدر تمويل العائلات المنكوبة في الاراضي المحتلة، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان ينضب - حسب قوله - بسبب تجميد مصادر تمويل المنظمة نفسها الامر الذي سيؤثر على الانتفاضة ويؤدي الى اضعافها!

ويضيف ساجي ان السكان الذين فقدوا اماكن عملهم في الكويت سيطالبون باستيعابهم في نطاق العمل في المناطق المحتلة او في اسرائيل "وتقديرنا ان ثلث هؤلاء سيعودون" (الى المناطق المحتلة) (اي عشرة الاف من مجموع ٣٠ الفا).

ويقول ساجي ايضا ان عشرات الوف العاطلين عن العمل المنتظرين في الضفة والقطاع في اعقاب ازمة النفط في الخليج لن يكونوا العبء الوحيد على الاقتصاد الفلسطيني اذ ستكون هناك ضائقة لا تقل عنه وهي التقليص الكبير في تصدير المنتجات الزراعية والصناعية. "فقد اوضح الحكم المدني للفلسطينيين ان التصدير الى العراق عن طريق الاردن ممنوع منعا باتا. فبعد ضم الكويت الى العراق اصبح يسري على الكويت ما يسري على العراق. وبهذا اغلق منفذ التصدير الفلسطيني الى الكويت التي كانت تشتري من الفلسطينيين البضائع وخاصة البرتقال وزيت الزيتون".

هذا واعلن العميد زاخ بشكل قاطع: "بما ان الكويت ضمت الى العراق فهي اصبحت العراق بالنسبة لنا الى ان يتقرر غير ذلك. لقد اوضحنا للصناعيين والمزارعين في المناطق (المحتلة) بأننا لن نسمح بتصدير كهذا".

الخلاصة ان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة يتعرضون الان الى التهديد نفسه الذي يتعرضون له في بعض الدول الخليجية - التهديد بحرمانهم وحرمان اطفالهم حتى من لقمة الخبز التي يحصلون عليها بكدحهم وعرق جبينهم.

ان الفلسطينيين - في خارج فلسطين وفي داخلها - يتعرضون الان لحصار يعيد الى اذهاننا ذكرى حصار بيروت في العام ١٩٨٢ ولكن على نطاق اوسع.

ولكن هيهات! فمثلما ادى حصار بيروت الى الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة فسيؤدي هذا الحصار الجديد الى انتفاضة اعم واشمل - الى الانتفاضة الكبرى التي ستمتد من المحيط الى الخليج.

(علي عاشور)

سبحانك انت القادر وغيرك ما يقدر

(عن صحيفة «الاهالي» - ١٩٩٠/٨/٢٢)

لا يمكن لوي رقبة التاريخ

● اذا كانت السياسة فن الممكن، فان ممارسة هذا الفن والاجادة فيه تتطلب التعرف على، وفهم، المستجدات العالمية، وخصوصا اذا كانت هذه المستجدات او التغييرات تتعلق بالمناهج. وبديهي ان المعرفة والفهم مسائل منفصلة عن الموقف، كالقبول اوعدمه، لهذه المستجدات والمتغيرات.

ومثلا فان الاعراض عن معرفة وفهم المنطلقات والاسس المكونة لسياسة التفكير الجديد التي تقدم بطرحها الاتحاد السوفييتي قبل سنوات، او اختزالها لفكرة حل النزاعات الاقليمية بالوسائل السياسية، وعلى اساس توازن مصالح اطرافها، بدل المجابهة العسكرية، والقفز فوق الجزء الخاص باستبعاد الايديولوجيا من العلاقات بين الدول، لم يساعد اصحاب هذا التوجه على تحسين مواقعهم في الخارطة العالمية. كما ان رفض النظر اليها كعملية نضالية تحتاج الكثير من الجهود، وربما من الوقت، لسيادتها كمنهج عالميا للعلاقات الدولية لم يشكل برهانا على فشلها.

والقول بأنها عملية نضالية يعني ان الطرف الاخر، اي الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو، ليس فقط لم يأخذوا بها وانما يقاومونها او يحاولون تحويلها الى مجرى خدمة مصالحهم، وان العملية النضالية تجري ضد هذا التوجه بالذات.

ورغم قصر الفترة، منذ ظهور هذا النهج، فان المعطيات تؤكد انه يشق طريقه رغم الصعاب، وتكفي الاشارة الى تحسن وتقدم دور الامم المتحدة، وغيرها من المؤسسات الدولية، في معالجة النزاعات الاقليمية وجوانب اخرى من العلاقات الدولية للتدليل على ذلك.

ولوحظ انه وفي ظروف المعالجات للنزاعات الاقليمية، وبدء ذوبان جليد الحرب الباردة، اخذ منهج سياسة التفكير الجديد في تفريخ متغيرات منهجية جديدة. وتمثل ذلك في ظهور استعداد المجتمع الدولي لصيانة واستقلال وسيادة الدول الصغيرة عن طريق العقوبات الاقتصادية وغيرها، والتي اثبتت نجاعة في مساعدة ناميبيا على كسب استقلالها وبداية افول سياسة التمييز العنصري الكريهة.

ويمكن للمرء ان يلحظ ايضا ان الدعوة لتحديد مبيعات السلاح حسب نظام تقره وتشرف عليه الامم المتحدة ستحرز تقدما وستوفر مزيدا من الضمانات للشعوب الصغيرة من اخطار العدوان بسبب الاطماع في ثرواتها. كما ان نزع اسلحة الدمار الجماعي - الاقليمية صار مطلبا لا يمكن استمرار التغاضي عنه.

وجاء الاجماع الدولي على معاقبة العراق جراء احتلاله للكويت ليقدم البرهان على تقدم هذا المنهاج الجديد. وان كان من الخطر اغفال ان نجاحه ورسوخه يتم في اطار عملية نضالية ممتدة، وضد نفس القوى التي تحاول تجييره او تحويره لصالح خدمة مصالحها وحدها.

لا شك ان الولايات المتحدة، التي تجري العملية النضالية ضد توجهاتها، قد حققت انتصارا ملموسا في ازمة الخليج، وفي محاولتها لمعاودة لعب دور الشرطي العالمي، والذي مارسته في الخمسينات، باستغلال هذا المنهج الجديد.

والتفسير للانتصار الامريكي بأنها جرت العالم من انفه، وان كافة دول العالم اخذت تدور في فلكها، بعد تربعها على عرش القطب الاوحد، خوفا او طمعا في معونات اقتصادية، ليس فقط انه لا يخدم الحقيقة بل ولا يساعد اصحابه في تحسين مواقعهم على الخريطة العالمية.

لا بد من امعان الفكر في معنى احراز المبادرة الامريكية، بالدعوة لمعاقبة العراق، كل هذا التأييد بعد ان عانت عزلة خانقة في الشهور والسنوات التي سبقت، سواء في ما خص القضية الفلسطينية، او في الادانة الدولية الواسعة لغزوها لبنما او في مواقفها من حل النزاع في امريكا الوسطى وفي كمبوديا وغيرها.

وفي رأيي انه لا يخدم الحقيقة رفض رؤية ان دولا حافظت على حيادها عقودا طويلة، وخلال الحربين العالميتين، سويسرا والسويد، واخرى مناوئة لامريكا ولسياسة التفكير الجديد، الصين، كوريا الشمالية، كوبا، فيتنام، وثالثة صديقة مقربة من العراق ومناوئة لامريكا، ليبيا، الجزائر، اليمن، الاردن، لم تشذ عن الاجماع الدولي، بل واعلنت التزامها بتطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بالعقوبات.

كما لا يمكن الحكم على قدرة النهج الجديد، العملية النضالية الجديدة، على شق طريقها، بعقد مقارنات مع ما ساد في عقد الثمانينات، خصوصا تجاه قضيتنا. ومثل هذه المقارنات، وان كانت ترفض رؤية الامور في حركتها، فانها ايضا لا تصلح للبرهنة على القدرة المطلقة للولايات المتحدة وبعض حلفائها على تجيير المنهج الجديد واقصاره على خدمة مصالحها.

ان تكاثر التحليلات والتعليقات في الاعلامين الامريكي والاسرائيلي، حول ضرورة الاسراع في ضرب العراق، ووقف العملية النضالية الجارية، مؤشر على رؤية قيادات البلدين لانعدام فرص الاستمرار في استثمار المنهج الجديد لخدمة مصالحها وحدها.

ويمكن الاستناد الى المطالبة المشتركة، السوفييتية الفرنسية، وحديث الرئيس ميتران بعد ذلك، ورئيس وزرائه روكار، عن ضرورة الاسراع في استخدام نهج العقوبات الذي طبق ضد العراق، لمعالجة القضية الفلسطينية، للقول بان الرياح لا تجري كما تشتهي السفن الامريكية الاسرائيلية.

هناك حث اسرائيلي متزايد الالحاح، ومن بعض غلاة اليمين الامريكان، على الادارة الامريكية لرفض منح فرص للتسوية السياسية لازمة الخليج. ومعه الحاح اخر يستعجل ضربة عسكرية ابادية للنظام العراقي وقدرته العسكرية. والهدفان الامريكي والاسرائيلي واضحان. الاول تحاول الامساك بقواعد اللعبة وتجيير كل المتغير الجديد لصالح وحدانية عرش القطبية لها. اما اسرائيل فتحاول ابعاد شبح خطر المنهج الجديد عنها وليس الوقاية من ضربة كيماوية عراقية كما تدعي.

وقراءة السيناريو الاسرائيلي لتحقيق هدفها السابق غير صعبة. فالضربة العسكرية الامريكية للعراق تعني اشغال العالم طويلا بمعالجة اثار الكارثة التي لن تقتصر على العراق، وهذا يوفر فرصة اضافية لاسرائيل لمعالجة الانتفاضة. كما ان قراءة لتصريحات الرئيس مبارك والملك فهد توضح استعداد الطرفين، وربما اخرين، للتفرغ لمنظمة التحرير اضعافا وتفتيتا ثم اذابة كاملة. ومثل هذا يقرب حلم اسرائيل في العثور على قيادة بديلة، بمساعدة من الاطراف العربية السابقة، تنهي القضية الفلسطينية حسب الطلب الاسرائيلي.

لكن الرياح لا تجري كما قلت حسبما تشتهي السفن الامريكية او الاسرائيلية. فالعقبات امام العدوان الامريكي تتزايد، والسعي الامريكي المحموم للحصول على غطاء من الامم المتحدة، والخوف من ردود الفعل العالمية والمحلية، جراء الكارثة المحققة من عدوانها على العراق، تؤكد ان العملية النضالية، المنهج الدولي الجديد في التعامل، عملية صاعدة.. وان ثمارها ستعم الشعوب الصغيرة وربما يكون شعبنا الفلسطيني في مقدمتها..

● عبد المجيد حمدان ●

جنرال ومعلق ووزير!

ورابعهم.. يحدد هجوم امريكا على العراق يوم ٩٠/٩/٥

●لا يكاد يمضي يوم على ازمة الخليج، الا ويشتد ويزداد قرع طبول الحرب في اسرائيل من اوساط حكومية وعسكرية وصحفية ايضا، املا في ان يصل صدى طبول الحرب الى اسماع البيت الابيض تعزيزا لمذكرات شمير، او ان يصل الصدى الى اكثر من خمسين سفينة حربية امريكية من حاملات وسائل الدمار والطائرات وحاملات لصوص لنهب الثروات العربية، او لعل الصدى يصل اسماع الجيوش الامريكية و «الصديقة» التي «ينعم» افرادها بحرارة الشمس الصحراوية اللطيفة والتي لا تزيد حرارتها الا قليلا عن اربعين درجة بحيث لا يحتاج الجندي هناك الى اكثر من اربعين لترا من الماء يوميا، وحيث يغازلون الشمس قائلين: كلما ازدادت حرارة زدنا كمية الماء، التي تحملها اليهم غانيات يرطنّ رطنا غير رطن الغانيات المصريات.

يقرعون طبول الحرب أملا.. «فشكة لله يا محسنين» تنطلق لتشعل حريقا يأتي على الاخضر واليابس، فينتشي «بنغال» ويطرب «دان» ويصفق موشيه.. برافو جورج!

اول هؤلاء الثلاثة، اما رابعهم.. فيأتي ذكره. اولهم الجنرال المتقاعد افيغدور بن غال، يانوش، قائد المنطقة الشمالية في حينه وآمر فرقة الدبابات في حرب لبنان. هذا البنغال «ينصح» الولايات المتحدة بضرب العراق ضربة ماحقة بسلاح نووي تكتيكي، يسحق القوات الجوية والمطارات والقاعدة الاقتصادية والعسكرية وقدرة الدروع العراقية. («دفار» ٨/٢٨).

اي ان الجنرال - يعطيه العافية - ينصح امريكا بمحق العراق محقا بما فيه ومن فيه، جيشا وشعبا، بحيث لا يبقى ديار ولا نافخ نار. ومن الناس من لا يعتبر، فالجنرال المذكور جرب افكاره ونصائحه النيرة المتحضرة هذه، وذكاءه منقطع النظير في بلد اصغر وقوة اقل بكثير من العراق - لبنان - ونحن نكتفي برد جدعون سامت عليه («هآرتس» ٨/٢٩) اذ قال: «الجنرال المتقاعد، افيغدور بن غال نصح الامريكيين باستخدام سلاح نووي تكتيكي غير ملوث. وبن غال كان، احد مخططي حرب لبنان التي خرج منها وهو يضع يديه على رأسه، وهو الان يخطط على الورق شيئا ما، نظيفا، سريعا وماحقا: ليسترح بن غال: فبوش ايضا يعرف، على ما يبدو، كيف يفعلون ذلك».

لا تدري كم من «الفلافل» يضع الجنرال الحربجي على كتفيه، ولكننا نقول له مثلا عربيا يعرفه حتى امراء السعودية: يا قاري هالسورة!

وأما ثاني الثلاثة فهو الصحفي، دان مرغليت، الذي يرى في بعثة سكرتير الامم المتحدة لمفاوضة العراق كلاما فارغا، وموافقة الولايات المتحدة على ذلك، خطأ فادحا ويقول: هذه لحظة خطيرة للسلام وللعالم، فالمصريون والسعوديون يحتاجون بالحاح الى حسم قاطع وسريع قبل اختلال حكمهم في الداخل.. هناك موضوع واحد قابل للاستيضاح خلال ٢٤ ساعة: فاما ان ينسحب صدام حسين من الكويت ويعتزل الحكم فورا بدون اراقة دماء، فيمنحه العالم حصانة دبلوماسية لانهاء حياته في مكان ما، في بر شرق اوسطي ما، بعيدا عن شط العرب. واما، اذا كان سيحارب، يحاكم كمجرم حرب». وكان عنوان مقاله، لا فض فوه، «لا وساطة ولا مفاوضات» («هآرتس» ٨/٢٧).

قلب السيد دان مرغليت، على ما يبدو على مصر وعلى السعودية، و «خلوا فاطم من اطفالهم».. فخوف مرغليت على انظمة الحكم في مصر والسعودية له ما يبرره، فالعالم كله يرى تعاظم نهوض الشعوب العربية ومعارضتها لسياسة حكامها الذين يتواطئون مع بوش وامريكا، ويخشى مرغليت ان يلحق الدور مصر والسعودية، ركيزتي الامبريالية الامريكية في المنطقة، فلا يبقى لحكام اسرائيل غير نصب «مناحة» في تل باروخ، يكون «النواحة» فيها السيد جورج بوش وخلفه مبارك والاسد وخادم الحرمين يمزقون الثياب ويلطمون الخدود.

وأما ثالث الثلاثة فهو وزير «الأمن» موشيه آرنس، الذي يقلب النتائج المنطقية التي سيسفر عنها انهاء ازمة الخليج وانها ستكون تفها كبيرا للقضايا التي تواجه اسرائيل - اي تفها للاحتلال الاسرائيلي - ويقول: «سنكون راضين اذا كانت الازمة ستنتهي بدون سفك دماء، ولكننا لن نكون راضين اذا كان صدام حسين سيبقى كما هو بجيشه الكبير وبالتقنية المتطورة، ذلك ان استمرار بقائه بعد انتهاء ازمة الخليج بما في ذلك السلاح الذي بحوزته، هو استمرار للقلق في اسرائيل والمنطقة والعالم». («دفار» ٨/٢٨).

الوزير الخطير لا يريد حل الازمة، فهو يشترط لحلها ليس فقط «حل رقبة صدام» بل القضاء على الجيش العراقي، والقضاء على التقنية المتطورة. وهذا بالطبع لن يتحقق الا بالحرب المدمرة. اما التقنية المتطورة فهي حلال على اسرائيل حرام على العرب.

ورداً على سؤال عن أوجه الشبه بين العراق واسرائيل قال: «لا وجه للشبه اطلاقا بين دولة اسرائيل وبين العراق، ومن هذا الذي يتصور مثل هذا الشبه». فالتلميح، مجرد التلميح الى الشبه في الاحتلالات يخرج الوزير من ثيابه. فالاحتلال الاسرائيلي «كشير» ودمقراطي، والاحتلال العراقي: «يقوم به ديكتاتور شن حربا دامت ثماني سنوات» كما يقول وزير «الأمن» المحترم.

واما رابعهم.. يوآب كارني («هآرتس» ٨/٢٩) فهو العليم الخبير، بضارة براجة، لدرجة انه يحدد يوم ٩٠/٩/٥ هو اليوم الذي ستقوم به الولايات المتحدة بهجوم كاسح على العراق وبكل الاسلحة. ويقول الرجل العليم، ان الانفراج، او ما يبدو كانفراج في حدة التوتر الحالي، ليس الا فرصة لاستكمال استعداد القوات الامريكية للحرب، بالضبط كما جرى في اسرائيل بضعة ايام قبل حرب حزيران ٦٧. ويدعي ان قادة القوات المسلحة الامريكية على ثقة بأنهم سيدمرون الالة العسكرية العراقية خلال بضعة ايام.

ثم يطمئن الامريكيين بأن الحرب لن تدوم اكثر من عشرة ايام، ثم يستريح الرب. بل انه يحدد بدقة يحسد عليها، حجم الخسائر البشرية في الفريقين، ويعد الجثث العراقية فاذا بها ٣٠ الفا، واما الخسائر الامريكية فقد تنفس الصعداء اذ وجدها ١٠٠ جثة لا غير.

كأن الرجل يريد ان يقول: يا بلاش.. فقط ١٠٠.. بسيطة، انه ثمن بخس دراهم معدودة، وهي حرب برخص الفجل. فلماذا.. لماذا لا يقوم الامريكان بعقد هذه الصفقة المربحة؟

اولئك الذين يرون في الدمار والموت حلا، قال عنهم المتنبي «كفى بك داء ان ترى الموت شافيا».

لم هذا الجنون الحربجي؟ ان هؤلاء وغيرهم في هذه البلاد يعون انه فقط بقيام حرب مدمرة في الشرق الاوسط، لن يسلموا هم انفسهم منها، يستطيعون انقاذ احتلالهم للدولة الفلسطينية والقضاء على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وهم يدركون ايضا بأن حل ازمة الخليج بالطرق السلمية سوف يسلط انظار العالم اجمع على الاحتلال الاسرائيلي وضرورة حل المشكلة الفلسطينية حلا مماثلا، بشكل لا يترك مجالا لحكام اسرائيل للتملص من هذا، ولا لحاميتهم وولية نعمتهم امريكا. من هنا رعبهم من حلول سلمية، ومن هنا يشددون في قرع طبول الحرب.

● محمود ابو شنب ●

عرض حال

يـا بـوش، الله لا يؤذيك..

● كان بوش يستقل يخته، مع زوجته ونجله وضيفين عاليي المقام، هما رئيس حكومة كندا وزوجته.. كان يصطاد السمك امام منتجعه في شاطىء كنيابنكفورت: امسك الرئيس بخيط الصنارة، حامه: واحد التان.. ورمى. فسرح الخيط في خط دائري وارتد بسرعة لتنغرس صنارته في اذن الرئيس الامريكي.

وهذه الحادثة عليها شهود كثيرون. ولهذا انتشرت في وسائل الإعلام مثل انتشار الدبابات الامريكية على الحدود السعودية الكويتية.

ونحن نقول ان بوش «يستاهل» وخزة الدبوس وأكثر!، فهو يصر، منذ شهر، بعناد غير مفهوم على حكام بلادنا على الاقل، على مواصلة «شم الهواء» بينما نحن «نأكل هواء» في اسرائيل.

وبوش لا يأبه لصريف اسنان الوزراء في بلادنا او الرأي العام الملتئم شمله في وسائل الإعلام، الصريف الذي يكاد يكسرها حماسا.. فقد «لاحت»!

واذا ما انتقلنا للكلام المنمق نقول ان التردد الامريكي في قدح الشرارة وإشعال فتيل الحرب في الخليج، رغم البراهين القاطعة التي يقدمها الخبراء والوزراء الاسرائيليون، تطوعا وخدمة للشرعية الدولية، سواء البراهين المكشوفة في وسائل الإعلام او المستترة في القنوات الملائمة - القائلة بان الولايات المتحدة تستطيع ان «تطيح بنظام صدام حسين التوتاليتاري» الذي يريد فرض هيمنته على «انظمة الحكم الشرعية» في شبه الجزيرة العربية..

هذا التردد بات يثير الاعصاب!

يثيرها في الراديو والتلفزيون والصحف.

فعلى الرغم من ان شعب اسرائيل يتدرب على استخدام الكمامات، ويختزن ما طاب له من المؤن والمياه المعدنية.. على الرغم من إعلان رئيس الحكومة، شمير، بانه وحكومته على اتم الاستعداد لتقديم كل ما يطلب من اسرائيل.. وبات كل شيء - من جهتنا - على اكمل وجه. على الرغم من كل ذلك لم يلبس الرئيس الامريكي البدلة الحربية، ولم ينزل الى غرفة العمليات حتى الآن!

شيء يثير الاعصاب حقا. شيء يشد العروق في ابدان الشعب، من رأس الناقورة الى رأس محمد.

ومع ذلك فان العقول الآدمية في اسرائيل، التي يمكنها ان تتحمل كل شيء إلا النظام «التوتاليتاري» وهو يحتل اراضي الغير - تواصل تقطير عصاراتها وتضع الخطط والمعادلات، تجمع وتطرح وتقسم وتضرب صدام حسين برا وبحرا وجوا..

ونحن، محافظة منا على كل قطرة قيمة معتصرة من العقول النيرة المذكورة، فقد فرشنا الاواني في كل المواقع التي ترشح منها هذه العصارة، كما يفعل صاحب البيت الذي ينقذ من سقفه دلف المطر.. وهاكم ما جمعناه من اشكال الضربات المؤهلة لتحقيق هدف الإطاحة بصدام حسين، او تصفيته.. وللامريكان ان يختاروا الميتة التي يرونها له:

● ضربة جيمس بوند: اي استعارة رامبو الامريكاني، او احد زملائه من المسلسلات الامريكية، لتنفيذ المهمة.

●ضربة «زفينغ» (قاضية) كبرى: تكون اداتها الطائرات التي تَرى ولا تُرى (كما صممت السيارات التي تنقل الحريم في السعودية قبل السفور الشامل للجنود الامريكان).. وقد تكون اداتها الصواريخ المحمولة على ظهور السفن الحربية الامريكية في الخليج والموجهة الى «قصر صدام حسين» مباشرة..

● اسقاط صدام حسين على غرار «معادلة» مصدق ايران الذي اسقطته الولايات المتحدة عن طريق شراء حفنة من الضباط اطاحوا بحكومته التي تجرأت على تأميم شركات البترول في ايران، قبل حوالي اربعة عقود من الزمن.

● ارسال عملاء الـ «سي. آي. إيه» الامريكية، او «الشباك» الاسرائيلية، لتصفية صدام حسين جسديا.

● اخيرا الضربة التي تُجمع التحاليل في كل المختبرات بانها الاكثر ضمانا ونجاحا، والتي ملأت محبتها الخوابي والجرار في بلادنا.. الضربة العسكرية المتكاملة: الحرب الشاملة التي فرشت لها المساحات في اذهان الناس بصور البوارج والطائرات الحربية والدبابات و..

●لنقرأ شريطا واحدا من المسلسل المعروض في شاشاتنا، يوميا: «كل عشر دقائق تهبط طائرة نقل امريكية في احدى قواعد الجو السعودية، تفرغ حمولة قوامها الدبابات الخفيفة التي تخرج وهي تدب من بطن الطائرة. ومن الطائرة المجاورة تتدحرج الى الخلوج اجسام ضيقة وطويلة على شكل جندب - انها طائرات مروحية هجومية ستنفث فيها وتطير خلال ساعات». ويواصل الشريط: «وبصعوبة يحرك الطيارون ارجلهم. فقد وصلوا في رحلة سفر من الولايات المتحدة مباشرة. وكانوا قد تزودوا بالوقود، عدة مرات، من خزانات في الجو كانت تنتظرهم في سماء المحيط الاطلسي، وبعدها في سماء المتوسط..»

هذا الوصف «الشاعري» كتبه المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، رون بن يشاي، (٩٠/٨/١٧)، في مقالة اختار لها العنوان: «في انتظار ساعة الصفر»!. واذا اخذنا بالاعتبار ان وكالة المخابرات المركزية للولايات المتحدة ارسلت قمرا اصطناعيا خصيصا للدوران فوق الخليج (وقيلت فيه ابيات غزل اخرى، مثل: القمر الاصطناعي يصطاد السفن المبحرة في الخليج فتتعقبها الطائرات وتطلب منها ان تنتسب!) - هذا بالاضافة الى طائرات التجسس «الايواكس»..

واذا اخذنا بالاعتبار ان المواجهة العسكرية في الخليج «سوف تُستغل كساحة تجارب، بمدى كبير جدا، لكل ما طورته واقتنته ماكنة الحرب الامريكية، منذ حرب فيتنام..» (المصدر السابق) - فان كل ذلك يحتم على الرئيس الامريكي ان يلبس البدلة الحربية، وبسرعة!. وإلا ماذا!؟

العالم كله ينتظر.. و «أعصابنا» مشدودة على الآخر.. بينما يلعب حضرته الـ «غولف» ويصيد السمك!

يا بوش، الله لا يؤذيك: كيف تترك «اولادك» الجنود يحمّلون في شمس الصحراء وتواصل «شم الهواء»؟. أتتعمد إثارة اعصابنا ببرودة اعصابك؟. نحن لا نريد من غيث حربكم سوى الرذاذ. فنحن نعلم انه اذا ما انفجرت الحرب، فان سلاح الجو الامريكي، الذي اجرى تقليصات في اقتناء القذائف سيكتشف، بسرعة كبيرة، بان ليس لديه من الذخيرة ما يكفي لحرب متواصلة.. وان نقل الذخيرة الى الخليج، من مناطق اخرى من العالم - يكلف كثيرا..» («يديعوت احرونوت» ٨/١٦)..

اترى يا سيادة الرئيس؟ رذاذ، لكنه يوفر عليكم المصاريف: قذائف من اسرائيل تكفي لحرب متواصلة.

نعم، من اسرائيل!. وما لها اسرائيل؟.. وزير الحرب الامريكي، تشيني، ومساعد وزير وزير الخارجية، جون كيلي، يجولان في المنطقة مثنى وثلاث، ولا يعرج أيٌّ منهما حتى ليقرأ السلام!. ما هذا يا سيادة الرئيس، بوش؟!. هل يجوز نسيان العيش والملح؟

● نسيم ابو خيط ●

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرة تذبل

ينعى آل عبد القادر بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها

نسرين احمد عبد القادر

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم الثلاثاء ٩٠/٨/٢٨

عن عمر يناهز ١٤ عاما

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس جسر الزرقاء المحلي
قسم المعارف
اعـــلان

تعلن عن فتح باب التسجيل لطلاب من المعاهد العليا في البلاد من القرية وخارجها للعمل في اطار مشروع «بيرح» التربوي للسنة الدراسية ٩٠/٩١.

للتسجيل يرجى التوجه لمدير قسم المعارف حتى موعد اقصاه ١٩٩٠/٩/١.

باحترام
عز الدين عماش
رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي

مركز احياء التراث
جمعية تطوير الثقافة والتعليم في الوسط العربي
الطيبة - ٤٠٩٠٠ ص.ب ٤٧ - المثلث

اعـــلان

جوائز مركز احياء التراث لعام ١٩٩٠

استجابة لتوجه العديد من الدراسات بخصوص اعلان الجوائز على اسم الشاعرين راشد حسين وعبد الرحيم محمود. قررت ادارة المركز تمديد الفترة بحيث يكون الموعد الاخير لتقديم الدراسات للمركز هو يوم ٩١/١/١٥.

وشكرا



لمكتب الشؤون الاجتماعية يافا

مطلوب:

١) عامل جماهيري - حامل شهادة B.A في موضوع الشؤون الاجتماعية او احد المواضيع الاجتماعية الاخرى - للوسط العربي.

٢) عاملة اجتماعية «فتاة في ضائقة» للوسط العربي.

لتفاصيل اخرى الرجاء التوجه الى يحائيل محدون ت: ٨٢٢٨٦٩

الشعر العامي، الحلقة المفقودة التي تتألق من جديد

● بقلم: نبيه القاسم ●

● تعود جذور الشعر العامي في فلسطين الى مئات السنين.. لكن ما بقي من هذا الشعر هو القليل مما حفظه الابناء عن الاباء عبر هذه السنين الطويلة.. وقد ذكر الشاعر سعود الاسدي في مقدمته القيمة لديوانه «اغاني من الجليل» العديد من الشعراء الشعبيين امثال «حسين خطاب من سخنين، اسعد عطاالله من البروة، سعيد العلي من دير الاسد، احمد العصبا من الطيرة، محمد العابد من البعنة، ابو خليل من شعب، شناعة مريح من طمرة، ابو درويش من جديدة، يوسف الزهران من ابو سنان، يحيى من عبلة، ميخائيل وابراهيم الشماس من فسوطة، لواح من بيت جن، يوسف نخلة من الرامة، صالح العصمان من صفورية، العبليني من الهوارة، فرحان سلام من المجيدل، سعيد الحطيني من حطين». وتصل بقائمة الشعراء الشعبيين الى محمد ابي سعود الاسدي وتوفيق ابي الامين الريناوي ورشيد مناع ومحمود شاكر وعبد اللطيف العجاوي وعوني سبيت من اقرث واحمد صنع الله من دير الاسد وابو عصام الهيبي من كابول ويوسف ابو ليل من كفرقرع.

وقد كان للشعر العامي جمهوره الواسع لما اتسم به هذا الشعر من الالتصاق بحياة الناس اليومية وتصوير افراحهم واتراحهم وهمومهم وعواطفهم وبالاضافة الى المناسبات الاجتماعية المختلفة التي يطلب فيها هذا الشعر مثل مناسبات الافراح المختلفة ومناسبات الموت.. فان لهذا الشعر كان الدور الكبير في المناسبات الوطنية.. وقد شهدت سنوات الثلاثين والاربعين من هذا العصر ازدهارا كبيرا للشعر العامي السياسي، وكان نوح ابراهيم شاعر العامية الاول الذي كرس شعره لمحاربة الاستعمار الانكليزي وتحريض الجماهير ضدهم، وكانت اشعاره تسجل على اشرطة وتباع مما دفع سلطات الاحتلال البريطاني الى ملاحقته ومصادرة الاشرطة. وقد قال مخاطبا قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط:

دبرها يا مستر بل
بلكي عا ايدك بتحل

وله القصائد الوطنية الرائعة، منها التي يخاطب بطل ثورة ١٩٣٦ عز الدين القسام قائلا:

يا خسارة يا عز الدين
راحت منك فلسطين

وينقل لنا الدكتور عبد الرحمن ياغي في كتابه «حياة الادب الفلسطيني الحديث» العديد من هذه القصائد، اجلها قصيدة الثائر الاسير المحكوم عليه بالاعدام ايام حكم الانكليز لفلسطين «عوض» والتي يقول في مطلعها:

يا ليل خلي الاسير — تا يكمل نواحو
راح يفيق الفجر — ويرفرف جناحو
تا يرجع المشنوق — في هبة رياحو



● سعود الاسدي ●

ولم ينقطع تيار الشعر العامي بانواعه المختلفة بوقوع النكبة عام ١٩٤٨ وتشريد معظم ابناء الشعب العربي الفلسطيني، وبضمنهم شعراء الشعر العامي. وظل في الوطن من يحمي هذا الشعر ويبدع فيه وينشره في كل البلاد مثل الشعراء: ابو سعود الاسدي وابو غازي الاسدي من دير الاسدي وابو الامين الريناوي. واستطاع هؤلاء وغيرهم ان يحافظوا على هذا الشعر الاصيل وينقلوه الى الابناء والاحفاد. ونحن اليوم نشير الى الشاعر سعود الاسدي وابنه تميم والى الشاعر غانم الاسدي والى الشاعر عوني سبيت من اقرث وغيرهم ونعتز بما يقدمونه لنا من هذا الادب.

كان الشاعر توفيق زياد اول من التفت الى اهمية الشعر الشعبي وعمل على حفظه باعادة نشره بصورة منقحة لم تعجب الكثيرين الذين طالبوا بالمحافظة على الصورة الاصلية للموروث الشعبي، وبضمنهم كنت انا، في سنوات الستين. وقد انحصر اهتمام توفيق زياد بالموروث الشعبي وليس بالشعر الشعبي المتداول على السنة الشعراء الذين يعيشون ويبدعون ويتنقلون بيننا.

لقد كان اتصال جماهير الشعب بالشعر العامي حتى اواسط السبعينات منحصرا في المناسبات المختلفة، ثم بدأ الاهتمام الواسع والواعي، خاصة بعد يوم الارض في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦، حيث اخذ هذا الشعر العامي دوره البارز في تحميس وتثوير والهاب الجماهير التي خرجت لتدافع عن الارض التي تهدد بالضياع على اثر قوانين المصادرة التي اجتهدت السلطات بتطبيقها ضد الجماهير العربية. وكان من ابرز الشعراء الشعبيين الذين تألقوا في هذه السنوات الشاعر «عوني سبيت» من قرية اقرث ويقيم في الرامة.. وقد جمع قصائده في ديوان شعر نشر باسم «الجرح الثائر/١٩٧٦». ثم تتابعت الاحداث التي تلهب الشعراء، واخذ الشعر العامي دوره الى جانب الشعر الفصيح ليسجل صفحات مشرقة في تاريخ الحركة الشعرية للجماهير العربية في اسرائيل، ولم يعد يقتصر على المناسبات الشعبية والاجتماعية المختلفة، بل اصبح يمثل تيارا قويا في حركة الشعر العربية في اسرائيل.. وبدأ هذا الشعر يجذب العديد من المواهب الشابة التي برز البعض منها وبقوة تبشر بمستقبل كبير مثل «نايف سليم، عيد دعيم، نزيه قسيس، كمال ملحم، سلمان فضول» وغيرهم.



● عوني سبيت ●

●● الموقف السلبي او اللامبالي من الشعر الشعبي:

تميزت سنوات الخمسين والستين وحتى اواسط السبعين بموقف الجمهور، خاصة فئاته المتعلمة والمثقفة، السلبي او اللامبالي من الشعر العامي، حتى ان الشاعر محمود درويش كتب مقالة هاجم فيها شعراء الشعر العامي ونال من ادبهم وانتقده بحدة، ومثل محمود درويش فعل الكثيرون، وكان سبب هذا الموقف ان الشعراء الشعبيين كرسوا موهبتهم لتكرار كلام ممجوج ومعروف في مناسبات الفرح المختلفة واقتصروا على مدح اشخاص معنيين في كل حفلة زواج.. وكثيرا ما كان هؤلاء الممدوحون مسبة قومهم، لمواقفهم المتهادنة، والخيانية تجاه جماهيرهم.. وكأن مجرد مدح اي واحد منهم يثير سخرية وسخط وغضب وانتقاد الجمهور، ولم يقم الشعراء الشعبيون باي عمل ليقنعوا الناس بقيمة ادبهم واهميته ودوره، وانحصرت معرفة الجماهير لهم من خلال هذه المناسبات العامة. فلم يحاول اي منهم ان يصدر ديوان شعر له، ولم يتهم اي منهم ان ينظم حفلات زجل جماعية ليطلع الجمهور على قيمة هذا الشعر وجماليته كما يفعل شعراء لبنان.

كما ان ابتعاد هذا الشعر عن المعركة السياسية التي كان في مقدمتها الشعراء الاخرون، حصر شعراء الشعر العامي في خانة الافراح والليالي الملاح، حيث يقال الزجل والميجنا وكل ما طاب من الشعر العامي في اعلاء شأن هذا الخائن شعبه والبائع ارضه والمتنكر لشعبه، والترحيب بالضيوف الكرام امثال الحاكم العسكري وضابط مركز الشرطة وموظف هذا المكتب او ذاك وما شابه. مما ادى الى تنكر الناس وابتعادهم ورفضهم للشعر العامي والشعراء.

هذا الموقف الرافض الشعر العامي قابله اهتمام بما ترده الاصوات الشعبية غير المحددة الهوية.. اذ انطلقت في كل قرية عربية تقريبا، اصوات تستنفر الناس وتدفعهم لمواجهة القوانين الجائرة التي تهدف الى تشليح العربي ارضه.. وتحارب ظاهرة ترك فلح الارض واهمالها وبيعها والانخداع بمظاهر الحضارة المغرية والسهلة، ومن اجل المقطوعات الشعرية التي سمعتها، كانت قصيدة لشاعر بدوي يسكن بالقرب من قرية المغار ينعي فيها على اهل المغار بيعهم اراضيهم الخصبة باسعار بخسة كي يشتروا السيارات التي تنقلهم الى اماكن العمل في المشروع القطري لنقل مياه نهر الاردن الى النقب في اواسط الستينات، حيث اغرتهم الرواتب المدفوعة للعامل على بيع ارضهم والعمل بالاجرة اليومية. يقول الشاعر الشعبي على صوت الشبابة وضربة اقدام الدبيكة:

سابانا يا ام الزينات
يا ام العيون الزرقات
باعوك المغاربة
واشتروا بيكي طمبيلات



● توفيق زياد ●

و«سابانا» اسم موقع الارض التي بيعت، وتقع في الجهة الشرقية من قرية المغار.

مثل هذه القصائد المشحونة بالصدق والعاطفة هي التي احبها الناس وتناقلتها الالسن وحفظتها ذاكرة الجماهير.. اما مدح الحاكم العسكري او بياعي الارض والوشاة على شعبهم. فكانت سرعان ما تذروها الرياح ولا يذكرها احد، واذا ذكرها فليسخر من المادح والممدوح، وليترحم على الاثنين.

وهذا التقوقع للشعراء الشعبيين واقتصارهم في شعرهم على احياء مناسبات الافراح جعل علاقاتهم تتحدد ايضا مع فئة محددة من الناس، تنحصر في زعماء العائلات في كل بلدة، ليضمن هذا الشاعر دعوة هذا «الزعيم» له في مناسبة الفرح التي ستجري في عائلته او بلدته وما شابه، وجعل شعرهم ايضا يتحدد في مواضيع عامة ومعروفة مكررة.. وهذا الوضع ادى الى نزع صفة «الشاعر» واستبدالها بصفة «الحداء» لشعراء الشعر العامي، مع كل ما كانت تعنيه كلمة «حداء» للجماهير، بانه الانسان الذي يمدح من لا يستحق من الناس كي يكسب المال.. وهكذا ارتبط الشعر العامي في نوع واحد منه هو «الحداء» وبصفة سلبية منفرة هي صفة «التكسب» مع ما فيها من اذلال لصاحبها. وكثيرا ما كان بعض الشباب يحرجون «الشاعر الشعبي» وسط الساحة ووسط الصف بخروجهم عن اللازمة التي طلبها منهم قوله «ابو فلان» حامي القوم» فيرد الشباب «ابو فلان باع او سارق او خادع القوم» او قوله «ابو فلان عزك دام» فيرد الشباب «نهبك غشك كذبك دام» ومثلها كثير. وكم من مرة كان بعض الشباب يقومون بخداع الشاعر وجعله يمدح انسانا فقيرا لا احد يحسب له حسابا كما يقال او انسانا مشهورا بصفات سيئة ومعروفة للناس، وتكون المشاهد المضحكة والتي في بعض الاحيان تؤدي الى الشجار.

هذه عينات من الاسباب التي جعلت الشعر العامي يفقد قيمته بين الجماهير العربية في الخمسينات والستينات وحتى اواسط السبعينات في العديد من المدن والقرى العربية.

●● أثر التحول النوعي للجماهير العربية ومعاركها السياسية على الشعر العامي:

كان من اثر انحدار مركز الشاعر الشعبي وشعره، وتمحوره حول مدح من لا يستحقون المدح في اغلب الاحيان.. ونتيجة للتطور الاجتماعي ومشاركة الفتاة الجادة والشاملة في مختلف مناحي الحياة، ان اخذ الكثير من الشباب المتعلم والمثقف يميل الى احياء مناسبات الفرح بدعوة فرقة موسيقية تقدم للمدعوين الاغاني الشعبية والوطنية والعاطفية التي تشرك كل مدعو بالفرحة وتؤلف بينه وبين باقي المدعوين بحلقات الدبكة والرقص والغناء الجماعية التي تتخلل ساعات السهرة. وهذا التحول في المجتمع ساعد على بداية ظاهرة المتنزهات في الوسط العربي، ومن ثم ازديادها وتنافس اصحابها على تقديم الشروط الافضل.

هذا الموقف السلبي من الشعر العامي، لحق به اهمال في دراسة هذا الشعر، وعليه بقيت فنون هذا النوع الابداعي مجهولة للجماهير، وحتى للمهتمين بالادب والحركة الشعرية العربية في البلاد. واعترف انني واحد من الذين وقفوا موقفا سلبيا من الشعر العامي، وصل الى حد التجاهل والانكار لوجوده واهميته.

وكان ديوانه الشاعر «سعود الاسدي» «اغاني من الجليل» الذي صدر في الشهر الاول من عام ١٩٧٦ البارقة المضيئة، والمدخل الواسع والمهم لهذا العالم الشعري الذي ابتعدت عنه الجماهير لابتعاده عنها طوال السنوات الماضية. لكن انشغال الجماهير في هذه الاشهر الاولى من هذا العام بالمعارك اليومية للمحافظة على الارض ومنع تنفيذ قوانين المصادرة، ومن ثم تفجر المواجهة بين الجماهير العربية والسلطة الى حد المواجهة الساخنة في معظم القرى والمدن العربية، وسقوط ستة شهداء وجرح لعشرات من الشباب ورجال الشرطة في الثلاثين من اذار هذا العام (١٩٧٦) جعل ديوان «اغاني من الجليل» ينكمش على رفوف بعض الاصدقاء والمعارف ومحبي الادب ولا يترك الدوي الذي كان يتوقعه صاحبه، ويحق، منه.

لقد ساهم التحول النوعي للجماهير العربية في اسرائيل بعد يوم الارض بتفجير وازدياد الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي بين الناس.. واخذت القضايا السياسية على باقي القضايا، خاصة وقد توالت الاحداث السياسية متسارعة، من معارك يوم الارض الى الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان ثم زيارة السادات لاسرائيل وتوقيع معاهدة كامب ديفيد والسلام بين اسرائيل ومصر، ثم الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وحصار بيروت ورحيل المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ومن طرابلس ومذابح صبرا وشاتيلا، وتفجر الاوضاع في الاراضي المحتلة، ومن ثم تفجر الانتفاضة التي لا تزال في زخمها حتى اليوم.

هذه التحولات السياسية والاجتماعية غيرت المفاهيم والاهتمامات والرؤية، وفجرت طاقات كانت مكبوتة او جديدة بين الجماهير العربية.. وكانت هذه النقلة واضحة في الشعر العامي.. حيث التهبت القصائد الشعبية على السنة الشعراء الشعبيين لتتغنى بالارض والوطن والانسان والحرية والحياة الكريمة، حتى غدا الشاعر الشعبي مثار قلق للسلطة، والشخص الذي تراقبه وتحذره وتطارده، لما لكلامه من اثر في الهاب الجماهير وتثويرها وتفعيلها. وهذا الالتفاف حول الشعر العامي جذب العدد من المواهب الشابة التي لا تزال تثبت اقدامها وتؤكد قدراتها بما تنشره من قصائد في مختلف الصحف والمجلات المحلية.

●● الشعر العامي، منابعه وانواع:

احتهد الناقد مارون عبود في كتابة «الشعر العامي/١٩٦٨» ان يؤرخ لهذا الشعر وان يؤكد على جذوره العميقة في ارض لبنان مستشهدا بالعديد من الاسماء التي برعت في الزجل على مدار العصور.. ولكنه وصل الى نتيجة ان اصول الشعر العامي تعود الى الاصل السرياني بقوله: «انه سرياني في اول عهده، وعربية فيما بعده» ويؤكد ان الزجل الذي يعرف بالقرادي «هو وليد ميامر مار افرام، الموجود في صلاة ستار الاحد»:

شوبحو وهدرو وقولوسو
لا لومو ايتيو شبيحو
بريخ ابقروخ من اتروخ
على عطرو هونو ديسمي
نسبعون خفني من طوبيك
وسنيقة من بوسوميك

واخيرا نظم السريان البسملة على هذا اللحن فقالوا: «ابو وبرو ووروح قودشو» وعلى هذا اللحن نظم القدماء اللبنانيين المستعربين قصائد كثيرة، الهمهم اياها جهلهم الفصحى، وشاعريتهم المترئبة.

ويشرح مارون عبود المصطلحات التي عرفت في الشعر العامي مثل قوله «المعنى يعني شعر الحب وليس ما زعموا من القناه» ويوضح قائلا: «يعني لفظة المعنى التي عناها الشاعر بقوله:

ان شكوت الهوى فما انت منا
فاحمل الصد والجفا يا معنى

ويشرح معنى «العتابا والميجنا» بقوله: «والعتابا التي يتفرد بها لبنان مأخوذة من العتاب، والميجانا منحوتة من: ياما جاناه.

ويجد المتتبع للزجل في لبنان، ان هنالك شبه تماثل بين ما يعرفه اهل الجليل من هذا الفن وما هو معروف لدى اهل لبنان.. حتى ان الكثير من التعابير والامثال والطرف والمفردات نفسها تستعمل هنا وهناك مثل «اللي من ايده الله يزيده» و«الحركة فيها بركة» و«العمر بخلص والعمل ما بخلص» و«جاء الليل جاء معه الويل» و«على قد بساطك مد رجليك» و«هين مالك ولا تهين حالك» و«ضيف المسا ما له عشا» كما ان الكثير من الحروف تتغير مع غيرها عند لفظتها باللغة العامية مثل «رجل ـ اجر، زوج ـ جوز» او تبدل مكانها في الكلمة مثل «جاء ـ اجاه والعديد من اشتقاق اسماء او صفات وغير ذلك تجده على السنة اهل الجليل واهل لبنان، ويأتي مارون عبود بالكثير منه في كتابه.

وهذا الكلام يفسر السبب الذي جعلني استشهد بما ورد في كتاب مارون عبود عن الشعر العامي، لان الجذور يبدو كانت واحدة، فما يصدق على الشعر العامي اللبناني، يصدق عليه في الجليل، واعتقد في كل فلسطين، وان كانت المناطق الاخرى من البلاد قد خضعت لتأثيرات اخرى، تبعا لموقعها الجغرافي.

وكما ان الشعر ينقسم الى ابواب كثيرة، ويدور حول موضوعات مختلفة، وله انواعه العديدة، هكذا حالة الشعر العامي، وقد توسع الشاعر سعود الاسدي في دراسته التي جعلها مقدمة لديوانه الاول «اغاني من الجليل» في شرح وتبسيط هذا الفن الابداعي، ويؤكد ما كنت اشرت اليه ان هذا الشعر العامي اصطلح الناس على تسميته «الحداء» ويعرف «الحداء» بقوله «الحداء بالاصل نوع من الزجل وقد كان اللون الغالب على نتاج الشعراء الشعبيين في بلادنا، ولذا اطلقوا هذه التسمية على الشعر الشعبي من باب تسمية الكل بالجزء».

ويهتم الشاعر سعود الاسدي بالتعريف ببحور الشعر العامي، وبكيفية التقطيع، ثم الاسهاب في شرح انواع الشعر العامي المختلفة والعديدة مثل: الشروقي، الحداء ـ باقسامه الثلاثة ـ (العادي والمربع والمثمن) والتي يعتقد انها كلها اصل «القرادي»، القرعاوي، العتابا، الميجنا، القرادي، المعنى، المحورية، المهاهاة. ويدلنا على المرجع المعتمد عليه لمعرفة هذا الفن الشعري العامي وهو كتاب «الزجل، تاريخه، ادبه، اعلامه قديما وحديثا» لصاحبه منير الياس وهبة، طبع سنة ١٩٥٢ في حريصا لبنان ويصفه بانه «كتاب كاف وشاف في موضوع الزجل اللبناني» وكان الناقد مارون عبود قد اشار الى هذا الكتاب ووصفه بانه «كتاب نفيس، ضم تاريخ الزجل وادبه واعلامه قديما وحديثا» واكد اهميته بقوله «وقد اعجب الناس حين ظهر عام اول فتنادوا الى تكريم صاحبه ولقد استحق وهبة هذا التكريم».

صحيح ان هناك من يعيد جذور الشعر العامي الى شعر الموشح والزجل الذي عرف في الاندلس.. والبعض يعيده الى عصور ابعد، ويستشهد بالمقطوعات الشعرية التي كانت تغنى، وتقترب بمفرداتها من لغة عامة الناس، ونجد بحثا شيقا وجادا في كتاب الدكتور احمد رشدي صالح «الادب الشعبي» حول جذور الادب الشعبي وعلاقة اللغة العامية باللغة الفصحى. والشاعر سعود الاسدي في مقدمته لديوان «اغاني من الجليل» اشار الى عمق جذور الادب الشعبي في فلسطين. وذكر ان بعض المقطوعات الزجلية التي صورت الاحداث التي مرت بالبلاد انتشرت ايام حكم «ظاهر العمر» وان المحامي «توفيق معمر» عمد الى جمع بيوت العتابا من شيوخ قرى الجليل عندما بحث تاريخ هذه الفترة من تاريخ فلسطين.

بلدية شفاعمرو

حسب البند (٣) من قوانين البلديات (تعيين موظفين) ١٩٧٩، تعلن بلدية شفاعمرو بهذا عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة ـ مدير قسم المعارف
درجة الوظيفة ـ تدريج معلمين
نسبة الوظيفة ـ كاملة
المؤهلات المطلوبة ـ شهادة جامعية BA على الاقل، خمس سنوات على الاقل تجربة في مجال التربية والتعليم.

ويفضل من يحمل شهادة تدريس او رخصة تدريس او انهى دورة اعداد مدراء وله تجربة سابقة في العمل الاداري تقدم الطلبات الى الادارة بواسطة سكرتير البلدية حتى موعد اقصاه ٩٠/٩/١٠ على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام.

رئيس البلدية ـ ابراهيم نمر حسين

● ملاحظة: اعلان البلدية السابق عن وظيفة قسم المعارف الذي نشر في جريدة «الاتحاد» يوم ٩٠/٧/١٥ ملغي وهذا الاعلان جاء بدلا عنه.

● سامر خير ●

الى الشاعر هايل عساقلة ميتا يرزق

أهذا نصيبك؟
خذ ما تشاء
فما زال في الجرح دم
يعيد وعر السماء
وما زال في الشعر زرع وماء
فخذ ما تشاء
تودع زيتونة، لوزة، تينة
غرست فيك
أرويتها بالدماء!
وترفع أنف المعاناة
تصرخ ان لا فناء وان
لا
فناء
اذا مت، لا بأس لو قلت شيئا
عن الشعر
كيف ذهبت
وما زال في البيت قتل؟
وما زال في الموت باء.. وباء؟
خرجت الى النور ـ والنور يغمض جفنيه
أشعلت نفسك
كنت وحيدا. حرقت الدفاتر
كتبت قصائد اخرى
وكنت تغامر
لانك دافعت عن زانية
نزفت.. وكانت دواتك في بادية
لا تحب الجليد
ومت.. لكي لا تعيش
فنيت. ثارت امانيك فاشتد ليلي
لجأت الى الشعر...
كن مطمئنا
ففي الناس من يتمنى!
اسائل نفسي: هل الموت حي؟!
هراء اذا قيل مت.. هراء هراء
هراء اذا لطخ الشعر حبري
فما زال مما نسيت فضاء...
سألتك
قلت: سأرمي بشعري الى الناس.
بين رؤوس الافاعي نفثت الحياة.
كتبت عن الورد:
يحيا على امل من هواء
يناضل من اجل امن واكل وماء.
اذا طلب الشمس من باقة الشوك
فالشعر يمشي على الارض كالانبياء
يرى الناس والنور اسود
هل كنت تعلم ان لا حياة
وان لا حياء؟
سألتك ألا تطيل البكاء
وخذ ما تشاء..
سأبحث في المسلخ العام عما وجدت
سأدخل في الشهداء
واخرج من كل حي
أولول: مرحى!
ستوجز تاريخنا في حجر
سيلعب اطفال حارتنا بالقدر..
ـ فكن مطمئنا ـ
ويلعب اطفال حاراتنا في الكفن
الى ان تزف «صباح الوطن»
من الوقت يهمر الخمر احلى
ويهمر الشعب قتلى
هل ارتحت من طعنة الشعر؟
لم مت؟.. خذ ما تشاء
فما زال في الشعر نار وماء
فخذ ما تشاء
وما
لا
تشاء!

(المغار)

● كاظم ابراهيم ●

قصائد في المحبة

● شجرة ●
ضعت في أفياء الشجرة
كل نبي عاش مع الناس
ومات يحب الشهره

● دنيا ●
دنياي فتيل ولهب
اهرب منها
تأتيني بعد تعب

● أبي ●
كان ابي شيخاً حرا
يقنع في الحب وبعض الخبز
ويشرب من قهوته المره

● امي ●
امي عنوان اباء بل عزه
تفرح في صمت
تزرع حباً فينا
تحيي كل معزه

● وطن ●
وطن يدخل فينا
ندخل فيه بدون اراده
يدخلنا في القتل بدون سلاح
قدر يجعل منه سعاده
حجر يسكن فيه يريد جنينا

● قرية ●
الناس يحبون القريه
ولذلك يختلفون بلا اي درايه
الشارع يحكي
الناس عليهم شارة منحدر ووقاية

● حبيبة ●
احببت بها فرح الطفله
وسكون النسمه
انستني الماضي بشمال القريه
تسبيني حين اراها...
نفسي والشاعرة الايطالية
اذكر منها دوما بسمه

● اشعار ●
أقرأ جما
اقرأ صفرا
يعجبني الاحساس الحرا

(باقة الغربية)

* تهنئة حارة *

الى صالح مجدوب وحنان تحفاوي بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
علي وسائدة ابو الهيجاء ـ طمرة

اخوان بوكي م.ض
مطلــــــوب
كهربائيون ذات خبرة للعمل في منطقة تل ابيب، شروط مريحة وامكانية مبيت ت: ٠٨/٤٠٠٨٧٥ ـ ٠٣/٩٦٤٤٣٩٨

مكتبة علي بابا

الناصرة ـ شارع بولس السادس
ت: ٥٦٥٩٤٠ ـ ٠٦/٥٥٢٦٨٨
وصلتنا جميع اللوازم والكتب المدرسية لجميع الصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية والكتب للمدارس الصناعية.



في حديث خاص بـ «الاتحاد» من تونس (٢):

الشاعر الفلسطيني احمد دحبور: مدرستي الاساسية.. امي!

● الوطن يأخذ في ذهني شكلين متناغمين
● امي صاغت لي حيفا خاصة بي.. وسأظل حتى أراها ●



● قابله: أسامة مصري ●

● «الاتحاد» - ننشر فيما يلي الجزء الثاني والاخير من الحديث الذي خصنا به من تونس الشاعر الفلسطيني المبدع احمد دحبور. وكان الجزء الاول قد نشر في عدد يوم الجمعة الماضي (١٩٩٠/٨/٢٤):

● ما هي الخلفية التي خلقت الشاعر والكاتب والناقد والفنان لدى احمد دحبور؟

□ مدرستي الاساسية هي امي.. فقد كان لدي ام استثنائية.. عاشت طفولتها وصباها وشبابها في تركيا، حتى يمكنك ان تقول انها تركية، وكانت ثقافتها خليطا من الخبرات التركية في مرحلة هامة جدا في وعي المنطقة فهي من مواليد بداية القرن، وكانت قد شاهدت في طفولتها الثورة العربية الكبرى على الاتراك، ومرارة الاتراك من العرب وايضا كانت تقيم في منطقة مسيحية وشهدت مجازر الارمن على يد الاتراك، ثم شهدت مرحلة العلمانية التي عبر عنها مصطفى كمال اتاتورك. لتأتي من هذا العالم كله الى فلسطين وتتزوج من ابي في حيفا، ويعقد قرانها الشيخ عز الدين القسام وهذه نقلة كبيرة في وعيها وتجاربها، لتصبح في فلسطين امرأة امية وتبدأ من الصفر، وبالتالي خبرتها في فلسطين هي خبرة الحياة، وهكذا كانت حكاياتها مخيلتها اقاصيصها وخلفياتها تؤثر بي اثرا كبيرا.. اضف الى ذلك ان ابي كان شيخا ومسحرا في شهر رمضان فتأثير القرآن الكريم والبيئة الاسلامية كان عميقا في نفسي، حتى اذا فتحت عيني دخلت المدارس المسيحية الارثوذكسية.. فكل هذا الخليط - تركي عربي، مسلم مسيحي - ادى الى معرفتي الكبيرة. ايضا الاهتمام الكبير في المدارس الارثوذكسية العربية الصميمة للموسيقى والفن التشكيلي.. وعندما كنت طفلا كان لدي اهتمامات بالرسم لكن الفقر الذي منع تنميتها فقد كان ثمن الورق غاليا وكنت استهلك منه الكثير، وبالتالي قتلت الرغبة التشكيلية في داخلي، لكن جنون السينما والتمثيل كان في داخلي دائما، لذلك كنت احاول دائما ان اكتب تمثيليات ومسرحيات خلال الدراسة واحلم بان اكتب شيئا للسينما، ولهذا ما ان اشتد عودي وبدأت انتج وجدتني اكتب شيئا للتلفزيون وللسينما.. وبالمناسبة كتبت ايضا سيناريو فيلم وثائقي للمخرج السوري الكبير نبيل المالح بعنوان «حكاية حلم» يتحدث عن بحث الانسان عن الحرية منذ اكتشاف النار حتى القرن العشرين. وقد فاجأني المخرج عندما ارسل لي الشريط مع التحيات. وعند مشاهدتي للفيلم اكتشفت ان اسم الفيلم «الفاتح حرية» وينهي الفيلم بان العقيد القذافي يقدم الاجوبة على هذا البحث. استأت كثيرا ولكني كنت سعيدا عندما اكتشفت انه حذف اسمي من مقدمة الفيلم، وهذا ليس اعتراضا على العقيد او غيره، وانما لان رسالتي في الفيلم كانت تأخذ مسارا عاما ولم تكن تصب في منحى تبشيري.

● حدثتنا عن العوامل التي اثرت بك ولم تحدثنا كيف تطورت بعد ذلك؟!

□ طورت نفسي بالقراءة الكثيرة والمتنوعة ومن تجربتي بالحياة - من المخيم الى جو الثورة الفلسطينية الى الاسفار الكثيرة فقد عشت في البداية في مخيم حمص وبعدها في دمشق ثم تزوجت وبعدها ذهبت الى الاغوار في الاردن خلال فترة المقاومة، وتنقلت بين درعا في جنوب سوريا حيث كانت اذاعة لمنظمة التحرير هناك وكنت محررا اساسيا فيها، وعشت قليلا في بيروت وبعدها قضيت فترة في اليمن الجنوبي والشمالي الذي عاد يمنا واحدا.. وقضيت عام ١٩٧٧ في القاهرة، والان منذ سبع سنوات انا في تونس.. اضافة الى انني رأيت اوروبا الشرقية بكاملها. فهذا السفر والاحتكاك والممارسة كان من شأنه ان يلون حياتي على النحو الذي كان.

● هل بامكانك ان تحدثنا عن تأثير السفر على ابداعاتك، حيث ان الفلسطيني في الشتات يمارس نوعين من السفر واحد اختياري والثاني قهري؟

□ اعتقد ان هناك ثلاثة محطات عميقة في حياتي، والمرحلة الاساسية هي في سوريا حيث تشكل وعيي، وفترة بين الـ ٧٧ والـ ٨١ بين القاهرة واليمن فقد شاهدت معلمين جديدين من الوطن العربي.. مصر المدينة المكتظة المليئة بالحياة، واليمن بلد الحضارة الذي يعيش في قيلولة ذات طبيعة تأملية وهذه النقلة بين القاهرة واليمن اعتبرها مرحلة واحدة، والمرحلة الثالثة السنوات السبع الاخيرة هنا في تونس.

انت تعرف ان الاحداث لا تعطيك نتائجها فورا، وانا لا اعرف ماذا فعلت بي تونس، ولكني استطيع ان الاحظ من خلال كتاباتي وخلال مزاجي ان هناك شيئا حدث لي، ما هو شكل هذا الشيء، ربما يأتي الاخر او الناقد مثلا ليستبطنه ويراه بشكل افضل.. ولكن مما لا شك فيه ان الاسفار القهرية، يعني سوريا اللجوء الاول وتونس اللجوء الثاني، كان لها اثر في نفسي ربما يرتكز على احساسي بان ابقى في الريح ولا بيت لدي، واحساسك ايضا بالغربة عن مكتبتك الشخصية والمكتبة هي اكثر الاشياء حميمية في حياة الانسان فهي تشكل امامك كتابا كتابا وكراسا كراسا وتستطيع وانت مغمض العينين ان تمد يدك وتسحب الكتاب الذي تريده.. ثم تأتي لتقتلع من المكان الذي انت فيه وتصبح غريبا عن هذا العالم لتؤسس مكتبة جديدة باستمرار.. هذا ليس علاقة عاطفية بالواحد فقط بل انه يؤثر احيانا على المسار الثقافي نفسه. فمثلا اتيح لي في تونس ان اقرأ نتاجا ربما ما كان لي ان اطلع عليه لو كنت لا ازال في المشرق ولكنني حرمت من متعة اساسية وهي مشاهدتي للسينما بنفس الوفرة التي كنت اشاهدها في المشرق لانه في تونس يعتمدون على الدوبلاج الفرنسي ونحن لا نعرف الفرنسية ولذلك تعمقت لدي هواية الفيديو لا بسبب الاستهلاك الشائع بالمجتمعات الشرقية وانما لاستدرك ما فاتني من افلام واحيانا عندما اذهب الى القاهرة اشاهد فيلمين سينمائيين في يوم واحد لاعوض ما فاتني لان السينما بالنسبة لي امر هام.

.. والغربة ايضا تأخذ شيئا من النفس والاعصاب والوقت، وتجعلك تعيش في مفارقة الحنين لوطن ليس وطنك فقد كنت سأسمي ديواني «الحنين الى المنفى الاول» باعتبار سوريا هي المنفى الاول والوطن هو فلسطين والمفارقة اوردتها في ديواني المبكر «حكاية الولد الفلسطيني». انني مثلا ولدت في حيفا وخرجت منها ولي من العمر سنتان تماما لاعيش في المخيم في سوريا فيصبح عالمي وعالم طفولتي هو عالم المخيم، وعندما اترك المخيم احن اليه، وهكذا فعندما اترك تونس في يوم ما سأحن اليها بالتأكيد.

فاتني ان اقول ان صديقي محمود درويش هو الذي اقتنعني بتغيير اسم ديواني «الحنين الى المنفى الاول» لانه تحفظ على ما يمكن ان يصبح التباسا سياسيا، وانا لا امانع لدي ان اجاهر برأيي في السياسة، ولكن سيسائل الشعر اذ زج بالتفاصيل السياسية بحيث انه يبدو كما لو كان بيانات مباشرة، ثم ان العنوان الذي اخترته بعد ذلك «هكذا» رايت فيه من الطرافة والجدة بحيث انه اغراني باعتماد هذا العنوان.

● ما هو شكل الوطن في شعر احمد دحبور.. الوطن الذي لم تراه الا عبر عيون الاخرين وقصصهم وحكاياهم؟!

□ الوطن في ذهني يأخذ شكلين متناغمين.. وطن في الذاكرة يكاد يسكن حكايات امي، هذا الوطن اسمه حيفا، لقد صنعت لي امي حيفا خاصة بي، واظن انني اترعتها في شعري، واظن ان هذا العطش التاريخي تجاه هذا المكان لن ينتهي، لان حيفا التي صنعتها امي في حكاياتها كانت نوعا من الوجود، فكل ما هو جميل ونقي وبعيد وممكن التحقق هو حيفا، وحيفا هي الحرية والشرف والنظافة وهي الشيء السحري وكثيرا ما ذكرت هذه الحكايات في كتاباتي فمثلا البحر، لقد عشت في مدينة حمص ولا يوجد فيها بحر، لكن امي كانت تحضر لي البحر في حكاياتها حيث كانت تقنعني بانها ستحضره بالمخطور وتضعه خلف دكان النجار وكنت اسبح فيه حتى اكاد ابتل، وكانت تحدثني عن جبل الكرمل حتى اكاد الهث وانا اصعد الى قمته، واكبر، ويظل في شيء يعرف ان هذه احلام ولكن هي احلام اصبحت جزءا من نسيج روحي. هذا جانب من الوطن الذي اعيشه والذي اسس الروح.. الجانب الثاني الوطن الفكرة، الوطن القضية، الذي اخذ مسارا مصيريا وسياسيا ووطنيا، وهو ما تعيش نحن الفلسطينيون من اجل تحقيقه وبلوغه، من اجل قيام دولتنا الفلسطينية.. وكثيرا وهذا وارد في المجموعة الاخيرة «هكذا» كان هناك تساؤل اذا ما كانت هذه الدولة التي يمكن تأسيسها في الواقع ستكون دولة بمقاس الروح الذي بنيت عليه وطني الاول، والذي هو حيفا، وهذه المسافة التي بين الحلم والواقع هي مسافة تغري الشعر بمستويات عديدة، وربما لهذا كان تعبيري ذا طابع فني ودرامي اكثر مما كان تعبيري سياسيا، وحتى عندما اكتب في السياسة اجد ان هناك حصة من نفس صورة التفاصيل الروحية اذا جاز التعبير قائمة في هذه الكتابات.

● هذا الاختلاط بين الحنين الجارف للوطن حيفا وبين الحنين للمنفى الاول.. هل تعتقد انك يمكن ان تشعر بالغربة او حصل ان عدت الى حيفا؟ او ماذا تتوقع عن اللقاء بالوطن وانت الشاعر الذي يملك قراسة الشعراء؟!

□ كما قلت الوطن بحد ذاته هو في جانب كل فكرة.. وفلسطين التي انشد هي العدل. هذا شأني عندما اراها.. عندما ادخلها.. عندما تصبح لي، فكل ما لي من فلسطين الان انني لها، ولكن عندما تصبح هي لي هذا شأني وحدي ان اهجرها من الساعة الاولى او ان احلل بترابها، هذا كله تصيفه قوانين جديدة تصنعها طبيعة المشهد.؟ ولكنني سأظل حتى اراها، ولا اعرف كيف سيكون شكل اللقاء بها، ولكنني اعرف انني حتى البلد الذي اخذ شكل الوطن ولنقل سوريا الذي عشت فيها طفولتي وعالمي-وذكرياتي.. كنت دائما انشد مع فيروز «لماذا نحن يا ابت لماذا نحن اغراب» وكانت هذه الغربة عملية وليست غربة الاغنية، ولا شك في اننا عرب ومصيرنا واحد، ولكن هذه التفاصيل الصغيرة بدءا من اللهجة والقضايا المشتركة التفصيلية وطبيعة اعراسنا، غبطتنا المفاجئة عندما نرى او نسمع اهلنا في الداخل وهم يتكلمون لهجتنا بشكل انقى من لهجتنا التي طعمت بلهجة البلد الذي نقيم فيه، هذا كله يؤكد ان النهر مستمر وعندما يلتقي البحران سنشكل بحرا واحدا.. انها الحياة.

● شعراؤنا في الداخل قرأت لهم وعنهم وهم الذين يعبرون عن ابناء الشعب الفلسطيني داخل الوطن الذي في مخيلتك.. هل ممكن ان تحدثنا عن لحظات لقائك بهم لاول مرة؟

□ اول لقاء كان عام ١٩٧١ في دمشق مع محمود درويش ولك ان تتوقع انه كان بكائيا عاطفيا، وكانت طبيعة نفوره من الاخر تثير التوجس واكتشف اننا منذ الدقيقة الخامسة اصبحنا صديقين حميمين وكأننا نكمل حديثا سابقا، ووجدتني في اول زيارة لي الى بيروت انام في بيته هناك وذهبت صداقتنا حتى الان.

واللقاء العاطفي الذي لا انساه كان عام ١٩٧٣ في المانيا الدمقراطية اثناء مهرجان الشبيبة العالمي، عندما اتيت الى احدى حلقات المهرجان، وكان هناك احد الخطباء العرب، فاخذتني لهجته رغم انها كانت بالفصحى ولكن فيها لهجة فلسطينية ولكنه لم يكن يلبس اللباس الذي يميز الوفد الفلسطيني، وفجأة اتى صديقنا عماد شقور وصرخ من داخل القاعة انه سالم جبران وبمجرد ان نزل عن المنصة اختطفناه وكان عناقا حارا وعرفني انذاك على المرحوم عصام عباسي.. على ان اللقاء الحميم والاعمق بسالم جبران كان في مهرجان الشبيبة ايضا في كوبا لقد كانت هناك مناسبة اكبر للقاء وكان معه الكاتب محمد علي طه ايضا واذكر انه اهداني بمجموعته «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» وكان لقاء شديد الحساسية وكنت اشم رائحة بلادي بهؤلاء الناس.

واذكر مفارقة اثرت بي كثيرا حدثت يوم توديع سميح القاسم وزوجته واميل حبيبي وزوجته بعد انتهاء الاسبوع الثقافي بالقاهرة عندما سألت زوجة سميح سهام داود: هل ستأتين اليوم معنا الى الرامة قربما تصل الطائرة متأخرة؟ فاجابتها ان المطار في اللد والرملة قريبة من اللد وبيت اهلي في الرملة! عندها كدت اصاب بالجنون، انهم يتحدثون عن هذه المدن وكأنها موجودة.. هي ليست فكرة اذا، هي موجودة فعلا وكان وداعي لهم قد جمع هذه المشاعر كلها، واعترف انني شخص خائب في جانب عاطفي وربما كان هذا من روافد الشعر.

● وصل الى علمي انك ترفض ان تسلم باليد على اي يهودي اسرائيلي، وانك كنت قابلت بعضهم وهم من اليسار الاسرائيلي الدمقراطي ورفضت ايضا ان تسلم عليهم، فما قصتك بهذا الشأن؟!

□ ان احد اعز اصدقائي في تونس يهودي، وهو المناضل التونسي سيرج عدة، ولي صديق يهودي تونسي اخر جوزيف نقاش، وانا فخور بصداقة هذين الشخصين وعلاقتنا جميلة لا يشوبها اي نوع من النقاط.. وعندما تطاول احد الاصوليين ذات يوم على سيرج ونال من انتمائه للديانة اليهودية كتبت مقالا صريحا اتتك بهذا الاصولي وانكل به وقلت ان هذا العقل المقفل يصب في خانة الصهاينة. فاذا لم اع ان سيرج عدة هو مواطن تونسي فهذا يعني ان تكون له جنسية اخرى، وبالتالي انا ارسله الى اسرائيل، والصداقة التي تربطني بسيرج صداقة انسانية يعني محبة وشوق.

ايضا داخل مؤتمر فتح قدمت على الورق اقتراح طلب تنسيب المناضل اليهودي ايلان هليفي ولم ينجح هذا الاقتراح وربما لم يعرض بالمرة وانا اعتقد ان ايلان هليفي مناضل فلسطيني يدين بالديانة اليهودية كما ادين بالديانة الاسلامية او غيرها فهذا امر محسوم.. اما فيما يتعلق باليهود الذين يعيشون بالوطن - طبعا لست معنيا بالحديث عن المجموعة السوداء: شارون، شامير، رابين، بيرس، هؤلاء قرروا اين يقفوا منا ونحن نعرف اين نقف منهم - اتحدث عن الشخصيات الدمقراطية اليهودية واتفهم نزعتهم الى السلام واسئلتهم المؤرقة من اجل ان تكون هناك دولتان لشعبين، وكل هذا تقره البرامج السياسية، قد تتفق او تختلف على التفاصيل ليظل لي حقي بالاحتفاظ بحلمي التاريخي، هذه قصص معقدة ولست بصدد الخوض بها لانني لست زعيما سياسيا، ولكني اتكلم البسيط التالي: انا فلسطيني مولود في وادي النسناس في حيفا، وهناك بقايا بيتي ما تزال قائمة. هذا الذي يسكن بيتي هنا حتى لو كان يؤمن بانه يجب ان تقوم الدولة الفلسطينية، ماذا يفعل في بيتي؟! لاحظ انني لم اطلب بالقائه في البحر اضافة الى انني لا امل ان القيه في البحر، ولكن هذا السؤال هو سؤال العودة الى النبع والى سؤال العدل المطلق.. ومن هنا اعترف انني انسان معطوب على الصعيد العاطفي، لا استطيع ان اتعامل انسانيا وعلى الصعيد الشخصي مرة اخرى حتى لا يكون هناك لبس ولا اصطياد في الماء العكر، وانا امثل احمد دحبور في هذا الموقف انا لا استطيع ان اصافح يهوديا ليس فلسطينيا يسكن في فلسطين، وبغض النظر عن قناعاته ببعض حقوقي داخل فلسطين.. وجرت واقعة في مهرجان الشبيبة في كوبا وعندها كنت مع سالم جبران فاسترسلت بالحديث عن حيفا التي رسمتها لي امي حتى كدت المسها وكان يجلس معنا رجل لا اعرفه وكان سالم جبران يترجم له حديثي بالعبرية فادركت انه يهودي وكان ان تأثر هذا الرجل بكلامي فقال انا بنيامين غونين وقدم لي قلما وقال لي «خذ هذا من واحد خيفاني مثلك» في تلك اللحظة شعرت ان تيارا كهربائيا مسني من رأسي حتى قدمي فقلت له: ايها السيد انت خيفاني اما انا فحيفاوي والفرق كبير بين حيفا وخيفا.. ربما يكون في هذا الكلام خطأ سياسي ولكني اتكلم عن مشاعري البكر، ولا احد من حقه ان يصادق على مشاعر الاخرين، لذلك لا انصح ولا اتوقع ان ادعى الى لقاءات اسرائيلية فلسطينية.. ولكن هذا لا يعني ان اختيارات منظمة التحرير الفلسطينية ليست اختيارات جدية ومسؤولة ومن شأنها الاحتكام الى العقل والتعامل بالسياسة من اجل ان توصل شعبي الى بر الامان الذي من شأنه ان يشكل سلاما للمنطقة كلها، ولذلك انا في منظمة التحرير، وما تكلمت به يتعلق بمشاعري الانسانية الشخصية البكر.

(انتهى)



«بن غوريون - رجل وراء اسطورة»

عن منشورات «دار الكتاب» صدر، قبل مدة، كتاب البروفيسور ميخائيل بار - زوهر «بن غوريون - رجل وراء اسطورة» بترجمة عربية انجزها امجد عمري.

يقع الكتاب في (٥٠٦) صفحات من القطع الكبير. ويضم عرضا مفصلا لسيرة حياة بن غوريون من المهد الى اللحد.

وقد صدر الكتاب بمناسبة مرور مئة عام ونصف العام على ولادة بن غوريون.

«الشرق» عدد جديد



صدر العدد الثاني من السنة العشرين (نيسان - حزيران ١٩٩٠) من مجلة «الشرق» يضم مجموعة المقالات الادبية والنتاجات الشعرية والنثرية.

كما يضم لقاء مطولا مع البروفيسور جورج قنازع شارك في اجرائه الادباء جورج نجيب خليل (رئيس التحرير) ومحمد علي سعيد (مدير التحرير) زمينا سعيد عليان (سكرتيرة التحرير).

«شمس الروحة»

للكاتب تيسير خالد الغبارية صدر مؤخرا كتاب بعنوان «شمس الروحة». ويلقي الكتاب اضواء كاشفة على منطقة الروحة والمنطقتين (١٠٥) و(١٠٩) وقرية معاوية والقرى الفحماوية المهدمة (البطيمات والبواشات وبير الصفصاف واللجون). ويتعرض لتاريخ وجغرافية الارض وللمصادرات وصمود الاهالي والفلاحين على ارضهم وتصميمهم على البقاء وافشال نواياه الترحيل. وفيه اليوم لـ ٦٨ شهيدا وجريحا جراء المنطقة العسكرية.

يقع الكتاب في (٢٤٤) صفحة من القطع الكبير. ويضم صورا لعبد منظر، وصمم الغلاف ظافر شوربجي.



وقدم للكتاب القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي.



١٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٣٢ - الحلقة العاشرة من «باراديس» بعنوان «قراءات صعبة»
١٧,٢٠ - مجموعة من الاغاني
١٧,٤٥ - الفيلم العربي
١٩,٢٠ - استعراض برامج التلفزيون
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - برنامج خاص بيوم السبت
٢٠,١٥ - مفكرة التلفزيون - البرنامج الاخباري
٢١,١٥ - تلخيص لمباريات بطولة اوروبا الرياضية للنساء والرجال
٢١,٢٠ - «ستوديو الالحان» مع الملحن مرفي امريليو
٢٢,١٠ - الفيلم السينمائي «رجل الفيل» بطولة انطوني هوبكنز، جون هارت، آن بانكروفت، وجون غليغولاد واخراج ديفيد لينش
٠٠,١٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٥ - مسلسل الاثارة الامريكي «الوكيل السري» والحلقة بعنوان «تصفية حسابات»
٠١,٠٠ - «رياضة الجمعة» تلخيص مباريات الرياضة الخفيفة لبطولة اوروبا
٠١,٢٥ - نهاية الارسال

السبت:

١٦,٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ - نقل مباشر لمباريات بطولة اوروبا في العاب القوى، من يوغوسلافيا
١٨,٣٠ - «اسبوعيات التلفزيون» التي تتناول الاحداث العالمية
١٩,٠٠ - «الحان واقدة» - برنامج غنائي
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - «من السيد» مسلسل كوميدي امريكي
٢٠,٢٥ - برنامج ضيافة يشترك فيه شخصيات وفنانون ذوو علاقة بالتراث
٢١,٠٠ - المفكرة الاخبارية «العالم من حولنا»
٢١,٤٥ - استعراض برامج التلفزيون خلال اسبوع
٢١,٥٥ - «من حكايا الارض الطيبة»
٢٢,٠٠ - البرنامج الرياضي «مباراة السبت»، ويتضمن تلخيصا لبطولة اوروبا في العاب القوى الجارية في يوغوسلافيا
٢٣,٠٠ - برنامج ترفيهي
٢٣,٣٠ - الفيلم الوثائقي البريطاني «العد التنازلي نحو الحرب» ويستعرض تسلسل الاحداث التي سبقت نشوب الحرب العالمية الثانية بطولة «ايان ماكلين»، «مايكل الدريج»، «وطوني بريطون» واخراج نورما بارسي
٠٠,٥٠ - الاخبار الليلية بالعبرية ونهاية الارسال

أدبيات

الكتابة الادبية انتقاء من الواقع

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● كثيرا ما يطلب مني بعض الاصدقاء ازاء قصة مؤثرة او حدث خطير ان اعبر عن ذلك، فأصف حكاية ما جرى بدقة ومحاكاة، لتجد الكلمات صدق الواقع بعيدة عن الغلو والتحليق.

ومصدر الخطأ في الطلب تصورهم ان الكتابة الادبية مجرد وصف عبارات وسبك حكايات تتأتى للكاتب في كل حين، ناسين ان الاديب لا يعمد في عمله الابداعي الى تسجيل الحدث كما جرى على ارضية الواقع، بل هو يتخير وينتخل ما يبني به البناء الجديد الموظف لغرض سام وفكرة يرمي اليها.

ولو امعنا النظر في حادثة جرت حقيقة فاننا نلحظ في بنيتها نوعا من الاضطراب والفوضى، او على الاقل انها طهيت على مسرح الحياة، فخرجت بشيء من النقص او عدم التضوج. والكاتب اذا انفعل بهذه الحادثة فانه يصوغها في عمل فني، فيه النظام المتسق، وفيه الحبكة والفنية في اختيار او التقاط الحوادث وتقديمها وتأخيرها، وفقا لرؤية يرمي اليها الكاتب، حتى تصبح مكتملة ناضجة.

وقصة «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ كانت مادتها الخام من حكاية محمود امين سليمان - سفاح الاسكندرية، وقد اشغل الجمهور المصري حينا، وتناقلت اخباره الصحف (انظر مثلا «اخبار اليوم» ١٢ - مارس ١٩٦٠) ومحمود هذا خانته زوجته مع محاميه، ولما خرج من السجن كان وكده ان ينتقم منهما، وتذكر الصحيفة انه كان يختفي في منزل سيدة تغار عليه، وكان يتردد على مقهى مهجور في منطقة المقابر يقدم المخدرات، وقد عثرت عليه الشرطة بعد ان استعانت بالكلاب البوليسية...

وقارئ «اللص والكلاب» يستطيع ان يترجم الخبر الى الرموز الادبية بلا ادنى صعوبة. فهذه التفصيلات الواقعية افاد منها محفوظ في تحديد الشكل الروائي الخارجي، فقد عايشها، ورأى كيف ان الجمهور كان يتعاطف ومحمود سليمان، لانه كان يقاوم الخيانة والغدر من جهة، ولانه يقاوم الشرطة (ممثلة بالبطش لدى الحاكم) من جهة اخرى. ومحفوظ ينفعل هو كذلك بهذا الحدث، وتتولد لديه الافكار والصور في مخزن - ريبرتوار - تظل مثقلة حتى ينفس عنها في القالب الملائم - الذي يتمثل في شخصية سعيد مهران.

وسعيد مهران هو التعبير النموذجي لقضايا وجودية وفلسفية تتصارع في نفسية الكاتب. وقد جعل محفوظ هذا اللص مثقفا، يبحث عن اتسمائه ويواجه العالم، رغم صرامة القدر المتربص به.

على ضوء ذلك فالكاتب ليس مؤرخا يسجل يوميات مجردة، بل ينطلق في تسجيل الواقع من خلال نفسيته، فيحور ويغير وفق ضرورة فنية تلزمه وتوجهه. وفي هذا المجال تطرق نجيب محفوظ الى وصف المبدع: «انه مثل بناء، يشيد مبنى بحجارة مأخوذة من جبل. هذه الحجارة لا تأخذ في المبنى الشكل الذي كانت عليه في الجبل بأي حال من الاحوال، فما يهم البناء هنا ليس تصوير الجبل، وانما يأخذ الحجر، ويظل يغير فيه حتى يتوافق مع صورة البناء الذي صممه، والذي يريد ان يستخدم الحجارة فيه» (المحدث اليكم ص ١١٣).

فاذا كان سعيد مهران هو الترجمة الفنية لمحمود سليمان فان الثاني سرعان ما يتلاشى، ويبقى الاول نموذجا ومثالا لفكرة. اما سعيد مهران وعلاقته برؤوف علوان والموقف الفلسفي في هذه العلاقة فكل ذلك كان انعكاسا عميقا لدى الكاتب وخبرته ورؤيته، وليس لمحمود سليمان ادنى صلة بكل هذا. مع ان هنالك احتمالا ان تكون قصة واقعية اخرى وجدت مكانها لها هنا لتعكس شخصية رؤوف علوان. ومع كل تشابه هنا وهناك فان ذلك لا يعطي الدارس الحق في اعتبارها وثائق تاريخية «لان عوامل مختلفة وعناصر جديدة تختلط فيها، منها ما هو حقيقي، ومنها ما هو غير حقيقي ولان الاعتبارات الفنية تنسينا عند الكتابة ان ننقي الوقائع الحقيقية مما تقتضيه ظروف الحبكة الروائية» (انظر الحوار مع توفيق الحكيم في كتاب فؤاد دوارة «عشرة ادباء يتحدثون» ص ٣٤).

ويضيف الحكيم: «فاذا استطاع الانسان ان يذكر حقيقة الوقائع المجردة قبل ان تصاغ في القصص، ثم بعد ان صارت جزءا من القصة فان الفارق بين الحالين سيكون مثيرا للدهشة».

وقد رأى ادوين موير في كتابه «بناء الرواية» ان الاختيار في الفن يكون من خلال اعطاء صورة كاملة يحددها بالزمان والمكان، بيد ان تقليد الحياة في تدفقها - الذي يبدو عفويا لا يحده تصميم - انما يجري في تقاطعات مستمرة من الزمان والمكان معا.

ويعارض ذلك د. محمد حسن عبد الله في كتابه «الواقعية في الرواية العربية» - ص ٢٩٤، ويرى ان التسجيلية هي موقف واسلوب قبل ان تكون قياسا كميا للزمان والمكان. «والموقف عندنا يتمثل في حيادية النظرة الى الشخصيات والمواقف والاحداث، بمعنى رصدها كما حدثت او يمكن ان تحدث» اما الاضافات التي يمنحها الكاتب فيجب ان تكون لها دلالات يتحملها الموقف بالضرورة.

نخلص الى القول ان الادب هو انتقاء فني من الواقع، وليس تسجيلا حرفيا له، وليس ادل على ذلك من المعاناة والجهد والنظام في الابداع.

(باقة الغربية)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٣)

● اعداد: وفاء خالد شداقنة - اكسال ●

افقيا:

١ - تأتيك كل صباح - معروف
٢ - ضد مكسو - شراب مسكر - ركن من اركان الاسلام
٣ - مخفي - مجموعة جزر بحر ايجة
٤ - قسموا حسب مقياس معين - من الاسماء الخمسة - مدينة عربية ٥ - للتأفف - اعترف - احد الاقارب
٦ - للنفي - دولة في اوروبا الشرقية
٧ - يتدفع بكثافة (معكوسة) - حرف جزم
٨ - دولة عربية عتيدة
٩ - ركل - مجاوب مع الفناء - مرض يصيب العيون
١٠ - قط - مخيم فلسطيني
١١ - الزم الفراش - متشابهان - يفهم
١٢ - احد الوالدين - وجهة نظر - خشن (للصوت)
١٣ - الاسم الثاني لدولة كبرى

عموديا:

١ - اجراء كفاحي - لا تتكلم
٢ - للتمني - تزلف - اجري التمارين (معكوسة)
٣ - تابع - لقب خليفة راشدي
٤ - من الامراض - جنة (غير معرفة)
٥ - من الجواهر
٦ - نقل خبر الوفاة (معكوسة) - قطعة من الخبز - علم مذكر
٧ - جوهر - ندى (معكوسة) - شراب خفيف
٨ - ابن آدم - يوضع على الدابة - متشابهان
٩ - عاصمة اوروبية - اداة طرب غير وترية
١٠ - وقف باحترام وتقوى (معكوسة) - تلقائي - للسؤال
١١ - بتر (معكوسة) - من الدول الاسكندنافية
١٢ - لا احد معه - للتعريف - معيد النشاط
١٣ - تصدر على فترات متساوية - عز

حل لغز رقم (٩٢)

افقيا
١ - راغب علامة
٢ - السنديان
٣ - يعف - لما - مي
٤ - املت - حلل
٥ - أ أ - قنا - صحا
٦ - لقي - أب
٧ - كاد
٨ - جب - مروج - في
٩ - متن
١٠ - ابن اسحق

عموديا
١ - رأفت الهجان
٢ - الحياة
٣ - غسيل - قر - أب
٤ - بن - بقم
٥ - عدنان - تمر
٦ - ميل - كوتا
٧ - أ. أ. أ - ستجاب
٨ - من - حصاد
٩ - ملح - فرق
١٠ - كيلانشي

وزارة البناء والاسكان

تقدم قروضا لشراء شقق سكنية او للبناء الذاتي للعائلات التي لا تمتلك شققا سكنية

كل من يهمه الامر، بامكانه الحصول على مزيد من المعلومات والتسجيل مباشرة لدى بنوك القروض دون الحاجة الى وسطاء

قائمة البنوك التي تقدم القروض:-
■ بنك ادنيم
■ بنك هبنلومي هريشون لمشكنتوت
■ بنك يتوح ومشكنتوت
■ بنك طفاحوت
■ بنك عتسموت
■ بنك كرميل
■ بنك ليئومي لمشكنتوت
■ مشكان - بنك هبوعليم لمشكنتوت
■ بنك يروشلايم ليتوح ومشكنتوت.

العائلات التي لا تمتلك شقة سكنية - حسب التعريف الوارد في لوائح وزارة البناء والاسكان.

في الذكرى السنوية الخامسة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي اميل توما

● بقلم: توفيق زياد ●

● زاهي كركبي رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتحدث امام قبر الفقيد اميل توما لمعارفه اليهود والعرب عن المزايا الفكرية والانسانية للدكتور اميل توما ●

●السنوات الخمس التي مرّت على وفاة اميل توما، لم تمحها مع ذكراه العطرة فحسب بل وأكدت حقيقة ان اميل توما هو كنز لا يفنى بالنسبة لنا نحن رفاق طريقه وحزبه وجبهته وشعبه، كنز يمدنا باستمرار بما نحتاج اليه من معرفة وفكر وطني وانساني.

اما الذكرى العطرة فستبقى نحفظها له انسانا طيبا، دمث الطبع، شديد التواضع، متدفقا حيوية ونشاطا، وفي شبكة العلاقات الواسعة التي اقامها وشملت اوساطا من كل الاتجاهات والانتماءات تعامل معه الجميع باحترام وتقدير متناهيين.

واما حقيقة كونه كنزا لا يفنى فنحن ما زلنا وسنبقى امدا طويلا نحس به بيننا سحابة معطاء، وفي داخلنا شمسا تمدنا بالدفء والضوء، وبوصلة نهتدي بها.

واميل توما، عاش ومات جذعا عظيما وصرحا شامخا، قائدا شيوعيا وطنيا، مفكرا ومؤرخا وأديبا وصحفيا وداعية وحدة. وفي مجال تناوله وهو كثر، علا سنديانة شامخة مد ظلالها للآخرين.

الكثير الكثير يمكن ان يقال عن اميل توما وعطائه الثر. ولكن ربما ان مساهمته التاريخية الاساسية كانت في تطوير الفكر الفلسطيني والعربي عموما.

وحقيقة يعترف بها الجميع انه كان اول وابرز من وضع القضية الفلسطينية وجذورها وفروعها وتاريخها شديد التعقيد، في الاطار الصحيح. ان توجهه العلمي التحليلي قد اوقف القضية الفلسطينية على قدميها بعد ان كانت واقفة على رأسها النازف. لقد كشف عن طبيعتها الحقيقية مؤكدا انها قضية شعب يكافح من اجل حريته واستقلاله القومي في مواجهة العدو الاساسي: الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية المتواطئة.

وفي خلال كل مراحل الكفاح الفلسطيني والمتغيرات التي مر بها رأى اميل توما وبحق ان المخرج يكمن في امرين اساسيين:

١ - ان يأخذ الشعب الفلسطيني قضيته بيده، مخرجا اياها من ايدي قيادات عفا عليها الدهر، ومخرجا اياها من ايدي «صديقتاه» بريطانيا احيانا و «صديقتاه» امريكا احيانا اخرى. وهكذا ايضا بالنسبة لقضية تحرر الشعوب العربية مؤكدا مقولة عبد الناصر الشهيرة: نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا.

٢ - انه لا بد للشعب الفلسطيني من التخلص من قيادات متواطئة، وفي احسن الاحوال متخلفة عن روح العصر ولا تتقن غير اللعب بالكلام، واستبدالها بقيادة فلسطينية امينة واقعية وشجاعة على مستوى العصر وتتعامل مع العقل الانساني.

واذا كان قد اصبح للقضية الفلسطينية شأن فلأن التطور قد أدى الى تحقيق هذين الشرطين: "فالشعب الفلسطيني اخذ قضيته بيده واصبحت له القيادة المناسبة التي هي على مستوى المسؤولية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد المعترف به.. فلسطينيا وعربيا وعالميا.

ومع هذه القيادة احتلت القضية الفلسطينية موقعها الطبيعي في مركز الصدارة في الصورة السياسية العالمية مستقطبة حولها كل قوى السلام العادل والخير والتقدم والدمقراطية في العالم، وتأييدها الواسع والمثابر للحق الفلسطيني.

ومع هذه القيادة تحول الشعب الفلسطيني من شعب لاجئين يقفون بالدور على باب وكالة الغوث، الى شعب من الواقفين بالدور لينالوا كرامة الشهادة دفاعا عن حقهم في تصفية الاحتلال وفي تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي وحدها يمكن ان تضمن ان يكون لهذا الشعب ما يستحقه: وطن وهوية وعلم وكرامة قومية.

والفضيلة الاساسية لاميل توما هي في انه لم يكن مفكرا وباحثا فحسب بل كان نموذجا للرباط السعيد بين الفكرة والفعل بين الكلمة والممارسة، منخرطا في الكفاح الشعبي منذ صباه الاول.

وبنظرته الثاقبة وفهمه الاجتماعي السليم وجد الطريق في الفكر الشيوعي - الاشتراكي مؤمنا ان هذا الطريق وحده هو الذي يمكنه تحقيق نظام العدالة الاجتماعية وان يتصدى بصدق منتاه للاستعمار والاحتلال والنظريات العنصرية.

وعلى الرغم من فشل التجربة في عدد من دول اوروبا الشرقية وانهيار انظمة الحكم فيها فأننا نزداد تمسكا بحلم البشرية القديم: المساواة بين الشعوب وبين الناس والقضاء على استغلال انسان لانسان وشعب لشعب آخر. هذا كان وسيبقى هدف البشرية الأسمى ولهذا المضمون يجب ايجاد الشكل المناسب. والبشرية في مسيرتها قادرة على ذلك.

ولقد رأى اميل توما وبحق ان الفئات الشعبية، صانعة الخيرات والمحروقة منها في نفس الوقت، هي القوة المحركة للتطور التاريخي، وليس الافراد، القادة، الذين يصيحون في اكمامهم ومن ابراجهم الذاتية.

ومنذ ان خطا اميل توما خطوته الاولى في العمل السياسي الوطني والاجتماعي، استطاع ان يفرض احترامه وهيبته في الخارطة السياسية وعلى القيادات الفلسطينية.

وبعد نكبة ١٩٤٨ واصل، في الوضع الجديد الذي نشأ، حمل العبء: وزّع جسمه ونفسه في عدد لا يحصى من الهيئات واللجان التي قادها وشارك فيها على مدى عشرات السنين ووسط غابة المشاكل والقضايا المعقدة.

وكواحد من القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عمل على صيانة الوحدة الاممية للحزب ووحدة الكفاح الدمقراطي العام العربي - اليهودي، وعمل على بناء وصيانة وحدة جماهيرنا العربية في البلاد. لقد رأى في هذه الوحدة السلاح الماضي في الكفاح ضد العنصرية والتمييز القومي ومن اجل الاعتراف بحقوقها القومية كشعب وعلى رأسها حقها في المساواة التامة وفي الحياة والتطور في وطنها الذي لا وطن لها سواه، وحقها في المشاركة في صياغة سياسة الدولة.

ان فكر اميل توما وعمله جعلا منه رمزا وعلما لشعبنا ووطننا وعلى مستوى عالمنا العربي.

وبهذا، نعتز نحن الشيوعيين اشد الاعتزاز.

في السنوات الخمس التي مرت على وفاة اميل توما جرت مياه كثيرة في النهر، نهر الكفاح الفلسطيني العادل حتى وصلنا الى الانتفاضة الباسلة والمباركة التي تقترب من نهاية سنتها الثالثة.

ان كل القمع الدموي والمجزرة اليومية المستمرة ضد شعب المناطق المحتلة الفلسطينية فشل في فرض الاستسلام والقضاء على الانتفاضة.

والانتفاضة ليست وليدة المعاناة فحسب بل هي ايضا وليدة الفهم الصحيح للحل في الظروف والمعطيات القائمة في الوضع العالمي والشرق اوسطي، الفهم الصحيح القائم على الشرعية الدولية وعلى مبدأ: شعبان.. دولتان.

وانصافا للحقيقة، وانصافا لإميل توما وقيادة حزبه الشيوعي وجبهته، يجب الاشارة وبتواضع، الى حقيقة ان برنامج الحل هذا هو البرنامج الذي تمسك به اميل توما ورفاقه عشرات السنين حتى، اصبح البرنامج الذي يتمسك به الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف وكل قوى السلام والخير في الشعب اليهودي والعالم. وفي هذا انتصار تاريخي لهذا الموقف ولهذا البرنامج للحل العادل الذي شارك اميل توما، مع قيادة الحزب، في صياغته وفي الكفاح من اجله. وهو برهان عمق الفهم وبعد النظر الذي تحلت به هذه القيادة.

ان الانتفاضة الباسلة والمستمرة ومجمل كفاح الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله القومي، هو المنتصر ولا حل غير الحل الذي يقوم على هذا الاساس.

● أزمة الخليج

والأمر الآخر الذي ارغب ان اشير اليه هو ازمة الخليج الراهنة.

هذه الازمة تؤكد من جديد ما اكده دائما اميل توما في معالجاته لمسيرة الشعوب العربية وان العدو الاساسي لهذه المسيرة هو الولايات المتحدة وحكام اسرائيل في سياستهم الاحتلالية التوسعية، والرجعية العربية المتواطئة.

هذه الازمة تفتح اليوم ملف الانظمة العربية المهترئة والتي تشكل عارا قوميا لامتنا العربية بأجمعها.

عارضنا، منذ البداية، الاجتياح العراقي للكويت. ولكن عواطفنا وعواطف شعوبنا العربية ليست مع النظام الكويتي او السعودي او في الامارات. نريد لهذه الانظمة ان تختفي. انظمة متخلفة بدائية، همها التبذير والاستيلاء «العائلي» على ثروات وخيرات البلاد. تصرف المليارات بلا حساب. وتدعم بالاموال الطائلة الاقتصاد والالية العسكرية الامريكية والغربية (تقدر الاموال المرصودة في البنوك الامريكية بثمانمئة مليار دولار). هذا الدعم الذي يصل بالتالي، بشكل غير مباشر، لدعم الالية العسكرية الاسرائيلية. لقد تغيرت الصورة مع الغزو الامريكي فلم تعد القضية مع او ضد الاجتياح العراقي للكويت.. والذين مع والذين ضد مدعوون اليوم لوقفة واحدة: ضد الغزو الامريكي وتهديده بحرب لا تبقي ولا تذر، حرب استعباد لشعوب المنطقة.

من المؤسف ان بعض قوى اليسار الصهيوني، مثل يوسي سريد واليعزر غرانوت ويارون لندن، اتخذت مواقف متسرعة ضد الموقف الفلسطيني. يريدون لنا ان نفكر مثلهم ونقف مع الولايات المتحدة ثمنا لتأييدهم لقضية السلام. ولكن العديد من قوى اليسار الصهيوني تصدت لهذا التوجه مثل شوليت الوني وغيرها. اننا نريد الحفاظ على هذا اليسار في موقف نضالي من اجل السلام. وسنسعى باستمرار للتمسك بها على اساس فهم واحترام دوافعنا ومواقفنا ووضع هذه القوى في مواجهة الحقيقة. والحقيقة اليوم هي ان الولايات المتحدة تضع المنطقة على فوهة بركان، فقط لحماية مصالحها النفطية. فلم نر الولايات المتحدة او غيرها تتحرك بهذه القوة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي منذ ٢٣ عاما. الغزو الامريكي في بنما او غرينادا او ليبيريا.

يتحدثون عن استخدام العراق للسلاح الكيماوي. اننا نرفض استعمال هذا السلاح. ولكن ماذا عن السلاح الذري؟ انه موجود في المنطقة. ونحن من اجل تدمير السلاح الكيماوي والسلاح الذري معا. فهل يوافقون!!

يتحدثون عن الرهائن. نحن نرفض احتجاز الرهائن من المدنيين. ولكن كل شعوب المنطقة هي رهينة اليوم. يجب ان تكون الدعوة لفك كل الرهائن. ان المنطق الاستعماري يدعو الى شرعية دولية عندما يتعلق الامر به وبمصالحه ويمارس شريعة الغاب عندما يتعلق الامر بمصالح الاخرين.

نحن حسابنا عسير مع صدام حسين ونظامه. ولكن: اليوم ليست هذه هي القضية. الازمة العراقية الكويتية يجب اعتبارها ازمة عربية وحلها على هذا الاساس.

وحتى اذا لم تحل فكما يقول مثلنا «عمرها ما انحلت». هنالك عشرات القضايا غير المحلولة فهل يجب ان ندمر المنطقة كلها من اجل حلها؟!

ان القضية اليوم هي الوقوف حتى النهاية ضد الغزو الامريكي ومخططه العدواني في حرب استعبادية للشعوب العربية وشعوب المنطقة لمصالحه النفطية والاستراتيجية.

هذه الازمة تؤكد من جديد سلامة رؤية اميل توما في ان حرية الشعوب العربية هي في الوقوف في وجه القرصان العالمي، الولايات المتحدة، واطماع حكام اسرائيل التوسعية، والانظمة الرجعية العربية المتواطئة.

● عمر مديد ●

.. واخيرا

ان مسألة الحياة والموت، او كما يحلو للانسان ان يسميها مسألة «الخلود»، هي مسألة شديدة التعقيد، وهي شغل البشر الشاغل.

تعرفون حكاية القرية السعيدة التي يقيس اهلها اعمارهم بالايام السعيدة التي يعيشها الواحد منهم. وكما يبدو فان قضية الخلود تقاس، ايضا، بمدى السنوات التي يحياها المرء عمرا، وعملا وفكرا. ان الطبيعة البشرية مثلها مثل الارض الطيبة لا يمكث فيها الا ما ينفع الناس. وعلى هذا القياس فان لاميل توما العمر المديد، عمره هو واعمار الاجيال المتعاقبة التي سيبقى اميل توما، عملا وفكرا، في اذهانها.

(نص الكلمة التي القيت في الاحتفال التذكاري الذي عقد يوم السبت الماضي (٨/٢٥) في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي الدكتور اميل توما).

● نائب رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، عبد المجيد حمدان، يتكلم في هذه الذكرى ويبدو الى يمينه في الصورة الدكتور احمد سعد ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد والنائب هاشم محاميد والى يساره عضو الكنيست تمار غوجانسكي وزوجة القائد الراحل حايا توما ●



● جانب من الاحتفال التذكاري لرحيل القائد الخالد اميل توما الذي عقد يوم السبت الماضي في (٨/٢٥) في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا ●

لا نريدها.. ولكن..

الوقاية من حرب كيميائية!

بعض الارشادات الضروري اتباعها لتخفيف اخطار الاصابة..



● مادة الصودا التي يجب استعمالها ●

(«الاتحاد» - الناس من امثالنا، كل الناس، لا يريدون لاحد ان يبتلي بالحرب الكيميائية. لكن احدا منا لا يستطيع التنبؤ بإمكان وقوعها او عدم وقوعها. وما زال النقاش في بلادنا محتدما حول كيفية التعامل مع خطر هذه الحرب: هل توزع كمامات الغاز على المواطنين ام ان الامر سيزيد قلقهم؟! هل يشرحون الاخطار ويدربون الناس على الوقاية ام يتركون الامر للحظة الاخيرة؟!

وفي هذه الاثناء بدأ التجار يبيعون كمامات الغاز (ويقال ان معظمها غير صالحة). وبدأت الصحف تنشر تعليمات عامة بهدف تزويد المواطنين بالمعلومات الاولية التي تضمن امكانية الدفاع عن النفس وبالتالي طمأنة المواطنين.

ونحن، اذ ننضم الى هذا الحذر ومحاولة الطمأنة، ننشر فيما يلي ملخصا لابرز وأهم المعلومات الضرورية، كما اوردتها عدة صحف وبالاساس «هعولام هزه» امس الاول الاربعاء.)

●● في حالة هجوم كيميائي مفاجىء ارتقي الى اكثر مكان مرتفع قريب منك. فالمواد الكيميائية السامة اكثر ثقلا من الهواء، ويكون اتجاهها في الغالب نحو الارض ومن اعلى الى اسفل باتجاه الريح.

حتى لو كنت متجها للخروج من البيت عليك الا تنزل الى الشارع.

●● كمامة الغاز هي الوسيلة الانجع لوقاية المرء من الهجوم بالغاز او المواد الكيميائية. وحسب التصريحات الرسمية للمسؤولين الحكوميين فان هنالك في مخازن الدفاع المدني (هاجا) المنتشرة في كل مناطق البلاد كمامات غاز كافية لكل المواطنين بلا استثناء، عربا ويهودا. وان هذه الكمامات ستوزع على المواطنين عندما يكون هنالك انذار مبكر لهجوم كيميائي.

اما في حالة وقوع هجوم مفاجىء فعلى المواطن ان يتخذ اجراءات وقائية اخرى هدفها التخفيف من خطر الاصابة. وهي:

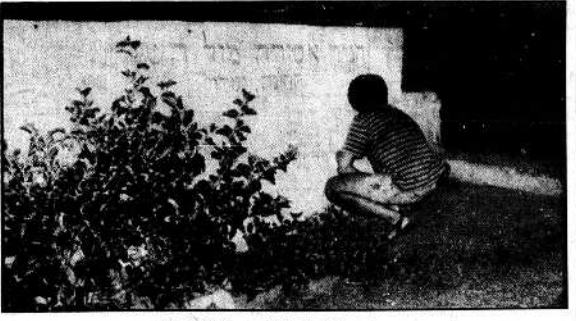
أساليب الوقاية الاولية..

●● اذا لم تكن بحوزتك كمامة غاز لدى الهجوم بالسلاح الكيميائي فيمكنك صنع «كمامة» كهذه بيدك. خذ محرمة او منديلا. اعد كأسا من الماء واضف عليه ملعقة من مسحوق الصودا (الذي يباع بالحوانيت لصنع مشروب الصودا، كما هو مبين في الصورة). بلل المحرمة او المنديل بمحلول الصودا. ثم ضعه (المنديل او المحرمة) على انفك وفمك. اما العينان فضع فوقهما نظارات من تلك التي تستعمل في السباحة او ضد الغبار.

انتبه: محلول الصودا يجب ان يكون مصنوعا من المسحوق المشار اليه اعلاه. ولا ينفع استعمال الصودا الجاهزة التي تباع بالزجاجات او العلب.

●● غط بقية رأسك بمعطف من النايلون (مشمع). وانتبه الا تغطي كل رأسك ووجهك بكيس من النايلون خوفا من الاصابة بالاختناق.

● يجب ضمان الاغلاق المحكم للشبابيك والابواب ●



● هكذا يمكنك ان تختبىء في الشارع ●

●● أفضل وسيلة لوقاية اليدين هي الكفوف المطاطية او الجلدية. ولكن اذا لم تتوفر لديك يمكنك استعمال كيس نايلون مناسب لحجمها مع ضمان اغلاق مدخل الكيس جيدا. يحبذ استعمال عدة اكياس، زيادة في الحيطة.

●● بالطريقة نفسها اعلاه يمكنك المحافظة على قدميك مع الانتباه الى ضرورة ان يكون كيس النايلون سميكا او ٢ - ٣ اكياس عادية.

للمعلومية، ان غاز الاعصاب بمقدوره اختراق النايلون.

انتبه كيف تختبىء..

عند وقوع انفجار مفاجىء يمكنك ان تفعل واحدة من هذه



● المادة اللاصقة على الزجاج تمنع انتشاره عند الاصابة او الانفجار ●

الامور الثلاثة:

١ - اذا كنت داخل بناء فانبطح ارضا قرب جدار يحميك من الهزات والشظايا المتطايرة من الخارج. من الافضل ان تجد مخبأ في غرفة داخلية وليس بالقرب من الجدار الخارجي للبناء. وان امكن، انزل تحت الطاولة او السرير ليحميك في حالة انهيار السقف او الجدران او تطاير شظايا زجاج او غيره.

٢ - اذا كنت في الشارع انبطح ارضا بشكل مشابه. واذا كان في المكان جدار منخفض او سنسلة او اي ارتفاع التصق به. لا تركض الى الملجأ حتى لو كان قريبا. انتظر اللحظة التي تهدأ فيها الامور. ارفع رأسك بحذر. ثم فتش عن المكان الذي تريد ان تلجأ اليه بسرعة وانطلق.

٣ - اذا كنت تقود سيارة قف بسيارتك بجانب الطريق بحيث لا تعرقل حركة سير سيارات الانقاذ. اطفىء السيارة وابتعد عنها. لا تقفل السيارة حتى يكون ممكنا ازاحتها وقت الحاجة دون احداث ضرر لها.

الهدوء.. وعدم التوتر قدر الامكان..

في حالات الطوارىء ينبغي العمل قدر الامكان بهدوء وبضبط اعصاب وبلا توتر زائد.

●● اعد لكل فرد من عائلتك حقيبة تضم حدا ادنى من الملابس الضرورية، بطاقة الهوية، البطاقة التي سجل فيها نوع حقن التحصين التي تناولتها. وبعض الامور الشخصية الضرورية: ادوية، نظارات، متطلبات الاطفال، الخ..

●● عند سماع صفارات الانذار (التي ترتفع وتنخفض على التوالي) ادخل الى الملجأ القريب او اي مخبأ ممكن. بامكان كل انسان ان يدخل لاقرب ملجأ. استعد لفترة مكوث طويلة في الملجأ. استمع الى الاعلانات في الاذاعة. واستجب لتعليمات فرق الدفاع المدني وقوات الأمن.

اذا لم يكن ملجأ في المنطقة ادخل الى بيت درج احدى العمارات.

عند سماع شارة التهدئة (صفارة متواصلة لمدة دقيقة) يمكنك ان تخرج بحذر من الملجأ. لا تتسكع في المناطق المصابة. لا تلمس امورا مشبوهة. اذا واجهت مصابين، حاول ان تمد يد المساعدة، وابلغ قوات الامن ونجمة داوود الحمراء.

لا تدخل مبنى متضررا فقد ينهار فوق رأسك بشكل مفاجىء.

●● اذا طلب منك ان تخلي البيت خذ معك فقط الامور الضرورية: طعام، ملابس، ماء، بطاقة الهوية، وراديو ترانزستور.

●● قبل ان تغادر البيت اغلق حمام الغاز وحنفيات المياه واقطع التيار الكهربائي.

●● اترك بيتك فقط بناء على طلب قوات الامن.

غرفة محكمة الاغلاق..

عند الهجوم بالسلاح الكيميائي يفضل اغلاق غرفة في البيت بشكل محكم:

- حجم الغرفة يجب ان يكون مناسبا لعدد افراد العائلة. من المفضل ان تكون كبيرة نسبيا ومناسبة لقضاء عدة ساعات متواصلة فيها. لا تختر لهذه الوظيفة غرفة الحمام او المرحاض. الغرفة المفضلة هي غرفة نوم او جلوس يمكن اغلاقها بإحكام.

٢ - مفضل ان يكون في الغرفة اقل عدد من الشبابيك والابواب. واقل ما يمكن من القرب للخارج. ومع اقل ما يمكن من الشبابيك الزجاجية خوفا من ان تكسر بأول انفجار.

٣ - مفضل ان تحتوي الغرفة المغلقة بإحكام على مرحاض وحمام ومطبخ. وفي كل الحالات اضمن وجود ماء شرب في الغرفة.

٤ - اغلاق الغرفة يتم بمواد لاصقة من المطاط او غيره. وهي تباع في محلات مواد البناء (ايزوليربند او مسكينتيب) والهدف منها منع دخول الهواء من خارج الغرفة.

٥ - على الزجاج يجب وضع المادة اللاصقة بشكل مربعات حتى لا يتحطم الزجاج ويتطاير الى شظايا.

٦ - يفضل الاحتفاظ بالمواد اللاصقة بكمية احتياطية ايضا بعد انجاز عملية الاغلاق المحكم.

(يتبع في عدد الاثنين القادم)

المعهد العربي للتكملة المهنية
سخنين، ت: ٠٦/٧٤١٣٨٠

المستقبل بين يديك!!
اتصل بالمعهد العربي للتكملة المهنية للحصول على المزيد من التفاصيل

* تحضير لتأهيل معلمات لرياض الاطفال
* سكرتاريا طبية ولتسلم سكرتاريا عامة وكمبيوتر
* ادارة حسابات ١، ٢، ٣ وتنظيم ادارة حسابات على الكمبيوتر
* هندسة وتخطيط بناء (فني بناء)
* دعاية وعلاقات عامة
* مساعدات لاطباء الاسنان
* وكلاء تأمين
* تصوير عادي وتصوير فيديو
* محقق خاص
* تكملة بجروت لمن لم ينه الثاني عشر، تسهيلات خاصة لمن لم يبلغ جيل ١٧ سنة
* تكملة بجروت في الرياضيات والانجليزي للامتحانات في شتاء ٩٠

كما ونعلن عن افتتاح فرع لجامعة حيفا في اطار المعهد العربي سخنين لتعليم الشهادة. في نهاية الدورة يحصل المشترك على شهادة حكومية تؤهله للعمل في المجال الذي التحق به

التفاصيل والتسجيل في المعهد العربي - سخنين

مفتوح كل يوم من التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء
ابتداء من ٩/١ الرسوم مخفضة

تبدأ كافة الدورات في شهر ٩/١٩٩٠
ودورات جامعة حيفا في شهر ١٠/١٩٩٠



● في ظل التعتيم الاعلامي على الانتفاضة افراد شرطة حرس الحدود الاحتلالية يمنعون احد اعضاء وفد المنظمات غير الحكومية في ايطاليا من متابعة عملية اعتقال شاب فلسطيني.

(محفوظ/ستايل - خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

«الواشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين عسكريين امريكيين:

القوات البرية الامريكية والحليفة في السعودية لا تزال في موقف ضعف امام القوات العراقية

● جنــود امــريــكـــان يــشــكــون ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الخميس، ان القوات البرية الامريكية والحليفة في المملكة العربية السعودية لا تزال حاليا في موقف ضعف امام الانتشار الكثيف للقوات العراقية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين امريكيين في السعودية انه «بعد حوالي ثلاثة اسابيع من بدء عملية «درع الصحراء» لا تزال القوات الامريكية والعربية تجد صعوبة في معرفة طريقها وسط الكثبان الرملية». واضافت ان هذه القوات لا تزال «بحاجة الى اسابيع عدة لاقامة دفاع كاف لحماية المملكة العربية السعودية من هجوم عراقي واشهر عدة لشن هجوم فاعل ضد القوات العراقية في الكويت».

وصرح الجنرال والتر بومر، قائد وحدات مشاة البحرية المنتشرة في المنطقة، للواشنطن بوست: «لا يجب ان يتحدث احد عن هجوم في الوقت الحالي».

وذكرت الصحيفة ان بعض القادة العسكريين الامريكيين يشكون من عدم دقة الخرائط التي زودوا بها والمعلومات الخاطئة التي تلقوها خلال اجتماعات سبقت انتشار وحداتهم.

ويقول احد الضباط ساخرا «ان الامر لا يعني اننا ضللنا طريقنا وانما لا نعرف بالتحديد اين نحن».

واشار بعض زملائه ايضا الى انه، خلافا لما قيل لهم عند رحيلهم، فان المناطق الشاسعة من الرمال المتحركة التي تملأ الصحراء السعودية والمفترض ان تحول دون انتشار الدبابات العراقية جففتها حرارة شهر آب واصبحت حاليا صلبة بما يكفي لتمكين الدبابات من التنقل بكامل سرعتها.

ومن جهة اخرى اوضح الجنرال تشارلز هورنر، المسؤول الثاني في القيادة المركزية للقوات الامريكية التي تشرف على العمليات في المنطقة لصحيفة الواشنطن بوست انه «يتساءل كل مساء.. ماذا لو هاجموا هذه الليلة». واضاف «ان هذه الاسابيع الثلاثة كانت اشبه بثلاث سنوات».

واشار الجنرال هورنر الى ان وصول الاسلحة الثقيلة ساعة بعد ساعة حسن باضطراد الوضع الذي يضمنه حتى الان انتشار هائل للقوة الجوية.

وبعد وصول سفينتين تحملان دبابات ثقيلة «ام - ١٠ ابرامز» في مطلع الاسبوع بدأ ١٣٠٠ جندي امريكي وطائرات هليكوبتر في الانتقال من المانيا الغربية الى المملكة العربية السعودية. وقد رفضت السفارة الامريكية في بون ذكر الموعد المحدد لمغادرة هذه القوات او عددها.

استسلام قيادة «الجيش الوطني الارميني»

● موسكو - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» غير الرسمية، امس الخميس، ان قيادة «الجيش الوطني الارميني» الذي حله البرلمان الارميني، امس الاول الاربعاء، استسلمت ليل الاربعاء/الخميس واعتقل قادتها الرئيسيون.

واوضحت «انترفاكس» ان نحو ٢٥٠ شخصا «استسلموا طوعا والقوا الاسلحة» اثر قيام قوات وزارة الداخلية الارمنية، امس الاول الاربعاء، في نحو الساعة (٢،٣٠) بالتوقيت المحلي.

وكان مجلس السوفييت الارميني الاعلى (البرلمان) حل «الجيش الوطني الارميني» واعلنت حالة الطوارىء في كل انحاء الجمهورية وكذلك نظام حظر التجول من الساعة (٢٢،٠٠) الى السادسة صباحا بعد مقتل نائب من «الحركة الوطنية الارمينية» التي تتمتع بالغالبية في البرلمان على يد «الجيش الوطني الارميني».

٤ زجاجات حارقة على سيارتين عسكريتين في مخيم جباليا

● جندي يقفز والنار مشتعلة في ثيابه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد شهود عيان لمراسلنا بانه تم مساء امس القاء زجاجات حارقة على سيارتين عسكريتين في مخيم جباليا. وقد اصيبت احدى السيارتين اصابة مباشرة حيث اشتعلت فيها النار. وافاد شهود العيان بانهم شاهدوا احد الجنود وهو يقفز من السيارة المشتعلة بينما تشتعل النار في ملابسه.

هذا وانسحبت السيارتان الى داخل معسكر الجيش ثم اخذت راجمة الحجارة تقذف بحجارتها على المنازل والاهالي في تلك المنطقة.

انتشار عسكري في العاصمة

● تتمة من ص ١ ●

وامنية في عمان ان الجيش السوري وقوات من «سرايا البعث» سحقت مظاهرات دعم للعراق وتنديد بالغزو الامريكي والاجنبي والنوايا العدوانية تجاه الشعب العراقي. واضافت هذه المصادر ان المظاهرات نظمت في العديد من المدن السورية الواقعة شرق البلاد. وافادت ان الجيش السوري امر باطلاق النار باتجاه جموع المتظاهرين مما اسفر عن سقوط العشرات منهم، فيما ارسلت تعزيزات كبيرة الى المنطقة «للحفاظ على النظام واعادة الاوضاع الى طبيعتها».

واشارت الانباء الى ان المتظاهرين نزلوا الى الشوارع وهم يرفعون شعارات تندد بالغزو الامريكي لمنطقة الخليج العربي. وقد رفعوا الاعلام العراقية وصور الرئيس العراقي صدام حسين. وطالب المتظاهرين، حسب ما ذكرت بعض الصحف، بفصل القطاع الشرقي من سوريا ودمجه مع العراق.

وقال احد الدبلوماسيين العرب في عمان ان «الجيش السوري حاول قمع المظاهرات طوال يوم الاحد الماضي وحتى ظهر اليوم الذي اعقبه (الاثنين)». واضاف: «حسب معلومات سفارتنا في دمشق فقد قتل عشرات المتظاهرين» خلال قمع المظاهرات.

وعلى الصعيد ذاته افاد قادمون اخرون من دمشق ان الجيش السوري ينتشر بكثافة في الشوارع الرئيسية في العاصمة السورية!! وبالمقابل قالت مصادر موثوق بها في عمان ان الجيش السوري يطوق مدينة الحسكة (اقصى شمال سوريا) ودير الزور (شمال شرق البلاد) حيث جرت مواجهات عنيفة عند الساعة الخامسة من مساء امس الاول (الاربعاء)!. واضاف المصدر ذاته ان الجيش السوري يهدد باطلاق النار على المتظاهرين اذا لم يتفرقوا.

وقال دبلوماسي رفيع المستوى بأن القوات السورية تمكنت، يوم الاثنين الماضي، من سحق المظاهرات «ولكن الروح المعنوية للمتظاهرين بقيت متفجرة»، مما ينذر بانفجار داخلي لا تعرف نتائجه.

وتجدر الاشارة الى ان دبلوماسيين اخرين ومصادر للمخابرات من دول عربية اكدت وقوع المظاهرات وسقوط عشرات الضحايا برصاص القوات السورية التي حاولت قمع المظاهرات بالدبابات والاسلحة المختلفة!

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد، اجل زيارته الى مصر، التي كان من المفترض ان يقوم بها يوم الاحد الماضي، دون الاعلان عن اي توضيح، بحيث غادر الى الاسكندرية بعد يومين من الموعد المقرر ثم غادر الاسكندرية بعد بضع ساعات اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك. ويبدو ان تأجيل الزيارة جاء على خلفية الاحداث الداخلية في سوريا.

● (٥٠) الف جندي سوري! ●

ومن جهة اخرى قالت مصادر عسكرية اجنبية في انقرة ان النظام السوري ارسل تعزيزات الى مناطق قريبة من شمال العراق «لاسباب اهمها حماية منشآتها النفطية من اي هجوم محتمل»(!!). بينما اكدت مصادر عربية ان النظام السوري حشد (٥٠) الف جندي على الحدود السورية - العراقية عقب اندلاع المظاهرات والمواجهات في المدن الواقعة شمال شرق سوريا!.

وتجدر الاشارة الى ان وسائل الاعلام السورية تجاهلت الاحداث التي وقعت في سوريا بشكل مطلق!!

● نفي سوري ●

هذا، ونفى وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، امس الخميس، الانباء التي افادت ان القوات السورية كانت تحاصر، مساء امس الاول الاربعاء، مدينتي الحسكة ودير الزور (شمال شرق سوريا) اثر تظاهرات مؤيدة للعراق.

وقال الوزير ان هذه الانباء الصادرة من عمان «عارية عن الصحة».

واضاف: «فوجئنا بنبأ سوقته بعض الاذاعات عن قيام مظاهرات في بعض المدن السورية». واكد ان «هذا الخبر دس من قبل دولة عربية مجاورة» لم يذكر اسمها «ويندرج في اطار حملة مشبوهة للنيل من موقف سوريا القومي»!!

وشجب الوزير من جهة اخرى «هؤلاء الذين تعودوا على الدسيسة في كل مرة يرون ان العرب يقتربون من تحقيق تضامن او اجماع على قضية وطنية او قومية»!!

كذلك نفى الوزير السوري الانباء التي تفيد عن ارسال قوات سورية الى منطقة شمال شرق سوريا القريبة من الحدود مع العراق. وقال «لم ترسل اي جندي الى هذه المنطقة. والقوات الموجودة هناك هي قوات حرس الحدود. وهي هناك منذ سنوات».

الحظر على العراق كلف موسكو ملياري دولار

● موسكو - «و.ص.ف» - كشف السكرتير التنفيذي للجنة السوفييتية - العراقية المشتركة، بوريس اغافونوف، في صحيفة «اليرافدا» السوفييتية ان الحظر المفروض على العراق كلف الاتحاد السوفييتي هذه السنة قرابة ملياري دولار مستحقة له في ذمة بغداد مقابل المبادلات التجارية عن عام (١٩٩٠).

واوضح اغافونوف ان موسكو وبغداد وقعتا هذه السنة «بروتوكولا حكوميا» يدفع العراق بموجبه (١،٦) مليار دولار على شكل صادرات نفطية اضافة الى (٣٥٠) مليون دولار لمشترياته من الاتحاد السوفييتي.

ومنذ توقيع الاتفاق لم يتمكن الاتحاد السوفييتي من الحصول الا على (٦،٥) ملايين طن من النفط و(٤٦) مليون دولار. واضاف «ان اية سفينة لم تغادر المرافىء السوفييتية وعلى متنها سلعا للعراق او الكويت منذ السادس من اب (اغسطس) الجاري عندما قرر مجلس الامن فرض عقوبات على العراق».

ابتداء من يوم غد السبت:

شفاردنادزه يبدأ جولته الاسيوية

● موسكو - اعلن رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سيقوم ابتداء من يوم غد السبت بجولة تشمل دول اسيا المطلة على المحيط الهادى.

وكانت وزارة الخارجية الصينية اكدت في وقت سابق ان شفاردنادزه سيلتقي نظيره الصيني، كيان كيشن، في هاربين (شمال شرقي الصين).

واضاف غيراسيموف ان شفاردنادزه سيتوجه الاحد المقبل الى كوريا الدمقراطية في زيارة تستغرق يومين حيث يشارك في مؤتمر يجري تحت شعار «منطقة اسيا - الهادى.. حوار.. سلام.. تعاون».

وختم الناطق بان الوزير السوفييتي سيتوجه على الاثر الى اليابان في زيارة رسمية من الخامس الى السابع من ايلول المقبل.

مع الاحداث

حكام اسرائيل مذعورون من امكانية التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج

● من المنتظر ان تبدأ اليوم في عمان المباحثات بين السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار ووزير خارجية العراق طارق عزيز من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج وقد اثارت امكانية التوصل الى هذه التسوية بواسطة الامم المتحدة ذعر حكام اسرائيل الذين كل همهم، الآن، هو تدمير القدرة العسكرية العراق واسقاط الرئيس صدام حسين.

وحول الذعر الاسرائيلي من امكانية هذه التسوية كتب مراسل «واشنطن بوست» جاكسون دايهل من القدس يقول:

يصر المسؤولون الاسرائيليون، في العلن، على انهم لا يؤيدون نشوب حرب بين الولايات المتحدة والعراق. ولكنهم يواصلون القول ان الوضع في الشرق الاوسط سيبقى غير مستقر وستبقى اسرائيل مهددة بشكل خطير ما دام صدام حسين في السلطة.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي، موشيه ارنس، قد اعلن في مقابلة تلفزيونية انه «اذا بقي (صدام حسين) في السلطة محتفظا بالاسلحة فسيكون هناك، على ما اظن، اساس للقلق هنا، في هذه المنطقة وفي العالم بأسره». واضاف: «آمل ان لا تكون هذه هي الطريقة التي ستنتهي بها الازمة».

ويناقش المعلقون، خارج الحكومة «الاسرائيلية» هذا الامر بحدة اكثر. فقد جاء في افتتاحية لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان وساطة ناجحة للازمة تثير الخوف ليس لان اسرائيل تسرها الحرب وانما لان «تسوية سياسية لازمة الكويت، تبقي ماكنة الحرب العراقية سليمة، وتؤدي الى انسحاب القوات الامريكية من المنطقة، سيكون معناها اننا سنبقى هنا لوحدنا مع صدام وطموحاته المجنونة».

ويعتقد مسؤولون كبار في الحكومة (الاسرائيلية) ان جهود الوساطة التي عزم على بذلها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يمكن ان تؤدي فقط الى القضاء على كل ما حققه الضغط الامريكي على صدام حسين من نجاح حتى الان.

واشار احد المسؤولين في اسرائيل الى «ان نوايا بوش تحيرنا.. ونخشى ان تكون عزيمته التي رأيناها حتى الآن في طريقها الى الفتور بسبب الرهائن».

وقال مسؤول اسرائيلي آخر مقرب من القيادة العليا ان اسرائيل لا تعارض حلا سياسيا للازمة في حد ذاته، ولكنها تشعر بقوة انه لا يمكن ان تكون هناك تسوية مع صدام. واضاف هذا المسؤول: «اننا نرغب في ان يختفي صدام حسين بشكل او بآخر. ونعتقد انه اذا كان هناك حل سياسي متين يؤدي الى اذلاله واضعافه بشكل كاف عندها ربما تكون القوة غير ضرورية».

«هذا وكلما انتقلت الازمة في اتجاه المفاوضات كلما اخذ المسؤولون الاسرائيليون يعربون عن خوفهم من ان يترك الحل اسرائيل، مرة اخرى، في مهمة مواجهة العسكرية العراقية - هذا التحدي الذي يمكن ان يغرق اسرائيل، مرة اخرى، في حرب منطقية مدمرة».

واكد مسؤولون اسرائيليون ان وراء هذا القلق الامني اصحاب نفوذ اسرائيليون اقوياء، كلهم، على حد سواء، يثيرون العداء لوساطة الامم المتحدة لمنع منظمة التحرير الفلسطينية، حليف العراق، عن صد الضربات السياسية والمالية التي تلقتها بسبب الازمة.

«ففي الايام الاخيرة وضع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حلا وسطا للنزاع يتضمن انسحابا عراقيا من الكويت ولكنه يربط هذا الحل بانسحاب الولايات المتحدة من الخليج ويدعو الى اجراء انتخابات لحكومة كويتية جديدة».

ان الغرب والقادة العرب ميالون الى تجنب حرب مدمرة. ولهذا فان امكانية التوصل الى تسوية، تخيف المسؤولين في اسرائيل، لان هذه التسوية يمكن ان تعيد منظمة التحرير الفلسطينية كقوة في المنطقة وان تشجع الفلسطينيين، في داخل المناطق المحتلة وفي خارجها، الذين احتضنوا صدام حسين كبطل عربي.

وقال احد المسؤولين الاسرائيليين: «تصور كيف سيكون الوضع لو استطاع صدام ان يواجه كل العالم الغربي ويبقى دون ان ينهزم» وا... «هذا سيؤدي الى انفجار، ليس هنا فقط وانما ايضا في كل البلدان العربية المعتدلة».

لهذا السبب يعتقد بعض المحللين الاسرائيليين ان هدف الولايات المتحدة الاساسي يجب ان يكون: شل العراق كقوة عسكرية. وقد قال مصدر حكومي: «لا تفسر الامر وكأنه مجرد تخلص من صدام حسين. انه (اي صدام) يستطيع البقاء كألعوبة ضعيفة. ولكن الشيء الاساسي هو منع العراق من ان يشكل تهديدا للشرق الاوسط (اي اسرائيل)».

وفد عسكري اسرائيلي يبحث ازمة الخليج في واشنطن!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان وفدا عسكريا اسرائيليا اجرى مباحثات في الخارجية الامريكية حول «احتياجات» اسرائيل العسكرية «الدفاعية» لعام (١٩٩٢).

وافادت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، ان «المحادثات تركزت على المشكلة الخطيرة في الخليج وهي غزو واحتلال العراق لدولة عربية مجاورة».

واكدت المتحدثة ان الوفد العسكري الاسرائيلي الذي يرئسه المدير العام لوزارة «الامن» الاسرائيلية، دافيد عبري، اجرى امس الاول مباحثات مع نائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الامن، ريجينالد بارتولوميو. واضافت: «اتفقنا في محادثاتنا على اهمية التركيز على المشكلة الخطيرة في الخليج»!

ويشار الى ان المحادثات الاسرائيلية في واشنطن تستهدف التحضير لعقد اللقاء السنوي للمجموعة المشتركة للمساعدة على الامن التي شكلت عام (١٩٨٤) من اجل «التخطيط لاحتياجات اسرائيل العسكرية» وبرامج التعاون ونقل التكنولوجيا.

شفاردنادزه في رسالة

● تتمة من ص ١ ●

الدول العربية ميخائيل سيتنكو اعرب، امس الخميس، على اثر زيارته الرسمية الى تونس، عن ارتياحه لمحادثاته مع القادة الفلسطينيين والتونسيين.

واشار المصدر الى ان موسكو تعتبر الوضع في الخليج خطيرا ومقلقا. واضاف ان الاتحاد السوفييتي يحاول التوصل الى سبل لحل هذه الازمة.

وكان المبعوث السوفييتي قد اجرى، امس الاول، في تونس محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وشدد عرفات خلال اللقاء على ضرورة «ابعاد الخيار العسكري، لان اية حرب في المنطقة لا يمكن ان تكون سوى مدمرة».

كما اجتمع المبعوث السوفييتي مع رئيس الوزراء التونسي حامد القروي. واتفقا على «ضرورة اتخاذ اجراءات ملموسة لتفادي تفاقم الوضع في الخليج والاندلاع المحتمل للاعمال العدوانية التي قد تكون لها ان بدأت، نتائج خطيرة في العالم باسره».

وشملت جولة المبعوث السوفييتي التي استغرقت اسبوعين كلا من سوريا ومصر وليبيا واليمن والاردن والعراق وتونس.

مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية يختتم اعماله اليوم:

المؤتمر يصدر نداء للسلام والتضامن مع الانتفاضة

*** النائب هاشم محاميد: يجب ان يتحول «الخط الاخضر» الى حد سلام بين اسرائيل وفلسطين ***

● جنيف - لمندوب «الاتحاد» الخاص - «ان سياسة حكومة شمير هي مأساة للفلسطينيين، لكنها لا توفر الامن لليهود» - هذا ما اعلنه ابراهيم الدقاق، صباح امس الخميس، في الحوار الذي خصص لعبر الانتفاضة في اطار المؤتمر الدولي الثامن للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية. واكد على ان ادارة بوش تواصل السياسة المعادية للشعب الفلسطيني وتخرب على مساعي السلام.

اما الدكتور مصطفى البرغوثي فاعلن، في الحوار، ان الفلسطينيين يعارضون الاجتياح العراقي للكويت، كما يعارضون استعمال القوة في العلاقات بين الشعوب، وفي الاساس بين الشعوب العربية. ودعا الى الضغط على اسرائيل، كي توافق على اقامة العلاقات المباشرة بين المناطق المحتلة والدول الخارجية.

وتحدث في اللقاء النائب هاشم محاميد، وتناول بالتحليل النزعات المتناقضة في تطور المجتمع الاسرائيلي على خلفية الانتفاضة. واكد على تأييد الفلسطينيين من مواطني اسرائيل، المعنوي والمادي، للانتفاضة، وكفاحهم من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال ان «الخط الاخضر» يجب ان يتحول الى حد سلام بين دولتين، اسرائيل وفلسطين.

وتحدث الدكتور حيدر عبد الشافي وقال ان الفلسطينيين اختاروا، عن وعي، طريق الانتفاضة الصعب، طريق العنف الرمزي، لانه لم تبق امامهم اية طريق اخرى لاظهار تمسكهم بالسلام والتعايش، ومعارضتهم لسياسة «الحقائق المنتهية» على الطريقة الاسرائيلية، ويجب ان يكون هدف المنظمات غير الحكومية ان تقبل اسرائيل والولايات المتحدة مبادرة السلام الفلسطينية ومبدأ «دولتان لشعبين». وقال ان مبادرة شمير ليست مبادرة سلام.

واضاف: «الفلسطينيون لا يعارضون احترام حق الهجرة، لكن حينما يدور الحديث عن الهجرة الموجهة الى المستوطنات في المناطق المحتلة، فان الافضلية في المناطق المحتلة يجب ان تعطى للاجئين الفلسطينيين».

وسيختتم المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية في جنيف اعماله اليوم، الجمعة، باقرار نداء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والتضامن العالمي مع الانتفاضة.

جنود امريكيون يتوجهون من المانيا الغربية

● تتمة من ص ١ ●

ولم يستبعد دي كوليار، في تصريح ادلى به لدى وصوله الى عمان بعد ظهر امس، احتمال اجتماعه قريبا بالرئيس العراقي صدام حسين. وردا على سؤال حول ذلك قال دي كوليار: «لا يمكنني استبعاد مثل هذا اللقاء لكنني سأتباحث اولا مع طارق عزيز».

واعرب الامين العام للامم المتحدة عن امله في ان «تسمح محادثاته مع الوزير العراقي في مرحلة اولى بتخفيف حدة التوتر وفي مرحلة ثانية بايجاد حل لهذه المشكلة المتفجرة». ووصف هذه المحادثات بانها «معقدة وصعبة».

ووصف دي كوليار من جهة اخرى اعلان السلطات العراقية السماح بترحيل النساء والاطفال الاجانب في العراق بانه ايجابي.

● السماح لـ (٢٣٧) اجنبيا بمغادرة العراق ●

وعشية لقاء دي كوليار - عزيز اكدت بغداد، امس الخميس، انها سمحت لـ (٢٣٧) امرأة وطفلا اجنبيا بمغادرة العراق في حين ان (٢٨) اخرين اختاروا البقاء في البلاد.

ولم توضح وكالة الانباء العراقية جنسية او اسماء هؤلاء الرعايا الاجانب. كما لم توضح في اي لحظة سيغادرون العراق.

● اجتماع وزراء الخارجية العرب

وافادت الانباء ان (٥) من وزراء الخارجية العرب دخلوا القاعة سوية (وهم وزراء خارجية مصر وسوريا ولبنان والسعودية والمغرب) قبيل بدء الاجتماع بلحظات وجيزة مما يؤكد المعلومات التي اشارت الى عقدهم اجتماعا مشتركا للبحث في مشروع القرار المعروض على المؤتمر.

وافادت انباء ان الخارجية المصرية اعدت ورقة عمل لطرحها على المؤتمر تؤكد فيها ضرورة السعي الى حل الازمة بالطرق السلمية من اللجوء الى الخيار العسكري لما له من انعكاسات خطيرة على الامن القومي العربي. كما تطالب الورقة بضرورة توجيه نداء جديد الى الرئيس العراقي يطالبه بالانسحاب من الكويت واعادة الاوضاع الى طبيعتها في المنطقة. وتؤكد الورقة موافقة مصر على انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت!!

هذا، وتشارك في الاجتماع الدول العربية التالية: مصر والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر وسوريا والمغرب وليبيا وجيبوتي والصومال ولبنان والبحرين. بينما تغيب العراق والاردن وفلسطين والجزائر والسودان.

● الملك الاردني يبدأ جولته الاوروبية ●

ويواصل الملك الاردني، اليوم الجمعة، جولته الاوروبية التي بدأها امس الخميس، حيث وصل الى مدريد. والتقى الملك حسين مع الملك الاسباني خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليبي غونزاليس.

● تأجيل اجتماع وزراء خارجية المغرب العربي ●

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان اجتماع وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي الذي كان من المقرر ان يعقد امس الخميس، في الجزائر لتحديد «موقف مشترك» حيال ازمة الخليج تأجل الى بعد غد الاحد.

واوضح المتحدث ان البلدان الاعضاء في الاتحاد قررت هذا التأجيل لتمكين وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي، من قيادة وفد بلاده الى اجتماع المجلس الوزاري العربي الذي سيعقد في القاهرة.

● ولايتي: ايران مستعدة لاستقبال طارق عزيز ●

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الخميس، بان «ايران مستعدة لاستقبال وفد سياسي عراقي برئاسة وزير الخارجية طارق عزيز».

واوضح ولايتي في رد على اسئلة كان يطرحها عليه مستمعوا اذاعة طهران مباشرة ان «السلطات العراقية طلبت السماح بزيارة هذا الوفد السياسي».

وكانت صحيفة الجمهورية الاسلامية اكدت، يوم الثلاثاء الماضي، ان عزيز سيقوم قريبا بزيارة لطهران مشددة على ان هذه الزيارة تهدف الى «تسوية المشاكل العالقة» بين البلدين.

● عزيز يلتقي القس جاكسون ●

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، استقبل، امس الخميس، القس الامريكي جيسي جاكسون، الذي وصل امس الاول، الى العراق في زيارة تستغرق عدة ايام.

واشارت الوكالة الى ان الاجتماع تناول «التهديد الذي يشكله حشد القوات الامريكية لامن واستقرار المنطقة بمجملها».

واضافت الوكالة ان عزيز «شرح الحقوق التاريخية والمشروعة للعراق في الكويت» وذكر بمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين، الذي اقترح في الثاني عشر من الشهر الجاري انهاء كل الاحتلالات في الشرق الاوسط.

وكان جاكسون اوضح خلال توقف قصير له في عمان يوم الثلاثاء الماضي انه يتوجه الى العراق بصفة «صحافي» لاجراء مقابلة مع الرئيس العراقي صدام حسين لحساب عدة محطات تلفزة امريكية.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان المرشح الدمقراطي السابق للرئاسة الامريكية عامي (١٩٨٤) و(١٩٨٨) اكد ايضا على «ضرورة اعتماد الخيار السلمي لحل ازمة الخليج».

● استمرار التحشدات العسكرية الامريكية والاجنبية ●

وعلى صعيد اخر ذكر الناطق باسم الجيش الامريكي في فرانكفورت، وولتر نيبغن، ان جنودا امريكيين متمركزين في المانيا الغربية غادروا، امس الخميس، للمرة الاولى الى الخليج الذي سيصلون اليه بحرا عن طريق ايطاليا.

وتحدثت اذاعة «هيسيشر روندفونك» الالمانية الغربية عن ابحار (١٣٠٠) جندي وهو رقم لم يتمكن الناطق من «تأكيده او نفيه» لاسباب امنية ولم يسم ايضا المرفأ الذي ابحر منه الجنود.

واوضح الناطق ان هؤلاء الجنود انطلقوا من فيسبادن (غرب المانيا الغربية) على متن مروحيات.

وكانت السفارة الامريكية في بون اعلنت، صباح امس، ارسال مروحيات الى المملكة العربية السعودية من لواء الطيران الامريكي الثاني عشر ومن الفرقة الثالثة المصفحة المتمركزين في المانيا الغربية من دون ايضاح العدد ولا موعد المغادرة.

كما افادت الانباء ان المدمرة «غلوستر» التابعة للبحرية الملكية البريطانية غادرت وافراد طاقمها الـ (٣٠٠)، امس الخميس، مرفأ بورتسماوث (جنوب انكلترا) الى الخليج حيث ستنضم الى السفن البريطانية الاربع (مدمرة وفرقاطتان وسفينة تموين) من الدورية «ارميلا».

ويذكر ان ثلاث كاسحات الغام بريطانية هي في طريقها ايضا الى الخليج.

جينرل - بيزنس

مركز وساطة - شارع نفيئيم ٢٠ - طابق (د) - حيفا

للايجار: داران، طابق ثالث، ٣ غرف، كل دار بـ ٤١٥ ش في المدار

للبيع: داران في هنسيونوت وفي هشالوم ٩٦ م² غرفتان ونصف في هيردين، ٣ في هارسيم ٤ في طيرا وفي هجيفن وين

غوريون ٦٦١٦٥١ - ٠٤/٦٧٤١٥٥

تهانينا الحارة

الى الاخ مفلح زبيدات وخطيبته سمر سيد احمد بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

عمر عبدالله زبيدات والعائلة - سخنين



مجلس كفرمندا المحلي

مناقصة رقم ٩٠/٧

يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن رغبته في قبول عروض لجمع النفايات من منطقة نفوذ المجلس وذلك حسب الشروط التالية:

١ - العمل في جمع النفايات ستة ايام في الاسبوع على ان يتم جمع النفايات ثلاث مرات من كل بيت على الاقل اسبوعيا.
٢ - جمع النفايات يوميا من المؤسسات العامة والملاحم والمراكز العامة.
٣ - تتم عملية تجميع النفايات في المزبلة بواسطة تراكتور (شوفل) مرة كل اسبوع وكذلك حرقها.

٤ - على كل متقدم ان يكون له خبرة في هذا المجال ولديه المعدات اللازمة (سيارات لجمع النفايات) وعليه ان يرفق المستندات التي تثبت ذلك.
٥ - على كل متقدم ان يدير حسابات رسمية.
٦ - تقدم العروض بواسطة الظرف المختوم الى سكرتير المجلس خلال ساعات الدوام مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٠،٠٠٠ شيكل لمدة ٩٠ يوما من تاريخ نشر المناقصة. وذلك لغاية ٩٠/٩/١٥ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.
٧ - المجلس غير ملزم بادنى عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام

محمد زيدان - رئيس المجلس

اعـــــلان

مركز احياء التراث العربي - الطيبة

جمعية تطوير الثقافة والتعليم في المثلث الطيبة

دعـــــوة عـــــامة

يعلن مركز احياء التراث العربي - الطيبة عن عقد ندوة تحت عنوان فلسطينيو الداخل، واحتمالات المستقبل على ضوء المستجدات على الساحة العربية والدولية وذلك ما بين السابع والتاسع من ايلول ١٩٩٠. في فندق غراندنيو - الناصرة

● برنامج الندوة:

الجمعة ١٩٩٠/٩/٧

- ٩ - ٩،٣٠ - كلمة الافتتاح للسيد توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة
- ٩،٣٠ - ١١ - محاضرة د. احمد سعد - الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- ١١ - نقاش
- ١٢،٣٠ - ٢ - استراحة، وغداء
- ٢ - ٣،٣٠ - محاضرة السيد رجا اغبارية - حركة ابناء البلد
- ٣،٣٠ - نقاش

السبت ١٩٩٠/٩/٨

- ١١ - ٣،٣٠ - محاضرة النائب محمد ميعاري - الحركة التقدمية
- ١١ - نقاش
- ١٢،٣٠ - ٢ - استراحة، وغداء
- ٢ - ٣،٣٠ - محاضرة الشيخ عبدالله درويش - الحركة الاسلامية
- ٣،٣٠ - نقاش

الاحد ١٩٩٠/٩/٩

- ٩،٣٠ - ١١ - محاضرة النائب عبد الوهاب دراوشة - الحزب العربي الدمقراطي
- ١١ - نقاش
- ١٢،٣٠ - ٢ - استراحة، غدا
- ٢ - ٣،٣٠ - محاضرة السيد صالح برانسي - من وجهة نظر قومية
- ٣،٣٠ - نقاش

الدعوة عامة للجمهور

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٣١ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

لجنة متابعة التعليم العربي تقرر:

ارجاء الاجراءات الكفاحية في المدارس العربية لاعطاء الوزير مهلة لتقديم خطة عمل وحلول عملية

● اللجنة تشرح اوضاع جهاز التعليم العربي ومشاكله الاساسية ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي، في اجتماع امس الخميس، في شفاعمرو، تعليق اجراءاتها النضالية التي كانت قررتها في اجتماعاتها السابقة وذلك على ضوء الاجتماع الذي عقد امس الاول مع وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، لاعطاء الوزارة مهلة زمنية لحل مشاكل التعليم العربي.

واصدر المجتمعون في شفاعمرو بيانا الى الصحافة جاء فيه: بعد اكثر من عام من تجاهل وزارة المعارف لطلباتنا اليمت في (٩٠/٨/٢٩) جلسة للجنة المتابعة للتعليم العربي مع وزير المعارف هامر، وفيها استعرضنا الخطة الخماسية لحل مشاكل التعليم في الوسط العربي وقمنا بحل النقص الموجود في جهاز التربية والتعليم العربي والذي يشكل خمس جهاز التعليم في اسرائيل.

رفعيا يلي للمشاكل الاساسية: ● نقص (١٢٣١) غرفة تعليم ● من بين (٤) اولاد بحاجة لتعليم خاص في الوسط العربي يتعلمون في صفوف عادية او يبقون في البيت ● من (٣٩٢) عاملا نفسيا في مجال الخدمات النفسية في اسرائيل توجد (٦) ملاكات ونصف للوسط العربي ● لم يعط الوسط العربي بشيء من الدعم المؤلف من (٤٠) الف ساعة للوسط اليهودي ● نتيجة لكثافة عدد الطلاب في الصفوف وخدمات علاجية مساعدة وما شابه في الوسط العربي هناك لكل تلميذ (٢١) تلميذا عربيا معلم واحد مقابل معلم واحد لكل (١٣) تلميذا في الوسط اليهودي ● نتيجة للنواقص الموجودة في جهاز التربية فان ٣١٪ من الطلاب العرب يتركون التعليم قبل انهائهم الصف العاشر ونتيجة لذلك فان (٣٥) الف فتى عربي في جيل التعليم الالزامي موجودون خارج جدران المدرسة ● توجد (٥٤٠) مدرسة فيها يوم تعليم طويل وهناك مدارس عربية قليلة تتمتع بذلك ونطالب بأن تحظى المدارس العربية بنفس النسبة التي يشكلها الطلاب العرب (٢٣٪ من مجموع التلاميذ في اسرائيل).

هذا بالاضافة لمشاكل الرقابة والتعليم التكنولوجي والمنهجي والطلاب الموهوبين والتعليم المكمل وغير ذلك.

وقالت لجنة المتابعة ان الوزير ابدى موقفا ايجابيا ونوايا طيبة لحل المشاكل ووعد بأن يكون هناك خلال شهر اقتراح عيني لحل المشاكل في مجال الخطة الخمسية.

وعلى ضوء هذا الموقف الايجابي والتجاوب لتوجهات نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين لفرق الابتدائيين قررت لجنة المتابعة ارجاء التشويشات لبداية السنة الدراسية الحالية واعطاء وزير المعارف فرصة لتكوين خطة عمل.

لبحث امر المنع:

د. احمد طيبي ومحاميه يجتمعان اليوم مع المستشار القضائي لوزارة الداخلية

● القدس – لمراسل خاص – من المقرر ان يجتمع اليوم (الجمعة) الدكتور احمد طيبي ومحاميه اسامة السعدي مع المحامي آلي يعاري المستشار القضائي لوزارة الداخلية وذلك لسماع تفسير وعرض الاسباب التي دعت وزير الداخلية الى اصدار امر حسب قانون الطوارئ، بمنع الدكتور الطيبي من السفر الى الخارج. ويأتي هذا اللقاء بموجب القانون المتبع الذي يسمح لمن يصدر بحقه الامر بلقاء المستشار القضائي. من جهة اخرى أعلن عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي انه سوف يطرح على لجنة القانون والدستور في الكنيست الاسبوع القادم موضوع الامر الذي اصدره الوزير درعي ضد الدكتور احمد الطيبي وضد مواطنين عرب آخرين.

التحقيق في سلسلة من اعمال الفساد في احدى القواعد العسكرية جنوبي البلاد

● ضابط الكتيبة يستخدم عددا من جنوده لتشييد «فيلا» خاصة به في اشكلون! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوردت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس الاول (الاربعاء)، ان الشرطة العسكرية منكبة منذ عدة اسابيع على التحقيق في سلسلة من اعمال الغش والخداع، مثل استخدام جنود في الاحتياط لاعمال شخصية، وذلك في القاعدة العسكرية «توفلاه» جنوبي البلاد.

واضافت الصحيفة ان التحقيق يتمركز حول ثلاث قضايا، هي تشييد «فيلا» لضابط الكتيبة الاداري، حيث يقيم في اشكلون، على ايدي جنود الاحتياط الذين تم تجنيدهم للخدمة في الكتيبة، زيادة في الرواتب تلقاها غالبية جنود الكتيبة بطريقة غير قانونية. هذا الى جانب قضايا فساد اخرى.

وذكرت الصحيفة ان التحقيق جرى بصورة سرية، وانه طاول جنودا وضباطا من الكتيبة ذاتها، واردفت ان الشرطة العسكرية تنوي استجواب عدد من الضباط الاخرين وستشرع قريبا في اعتقال بعض المتهمين.

واوضحت «هآرتس» ان جنود الكتيبة يرفضون التعاون مع محققيهم. الا ان قسم التحقيقات في الشرطة العسكرية يحقق معهم دون هوادة.

من جهة ثانية تعكف النيابة العسكرية هذه الايام على فحص لوائح اتهام اخرى كانت اعدتها الشرطة العسكرية حول تسريح عدد من جنود الاحتياط من الخدمة في سلاح المدفعية بصورة غير قانونية، حيث تتجه النية لاعتقال بعض الضباط الرئيسيين العاملين في سلاح المدفعية.

هذا وصرح مصدر عسكري ردا على سؤال لصحيفة «هآرتس» بالقول «تعج ملفات الشرطة العسكرية بالعديد من الشكاوي حول تفشي اعمال النساء في صفوف «تساهل». الا ان المشكلة تكمن في النقص الخطير في عدد المحققين، الامر الذي يحول دون التحقيق في جميع هذه القضايا»!!

غوجانسكي تعقب على مطالبة هعتسني بتقديمها الى المحاكمة

● جنيف – لمندوب «الاتحاد» الخاص – عقبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي المتواجدة الان في جنيف للمشاركة في المؤتمر الثامن للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية – على مطالبة عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحياه) بمحاكمتها على خلفية التقائها ممثلين عن م.ت.ف بالقول: في مثل هذا الحوار مع اشخاص مثل نبيل شعث اخدم المصلحة العليا لاسرائيل – السلام والامن والتعايش!

بعد انتخاب اللجنة التنفيذية:

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تستعد لاقامة برنامج «ليالي شفاعمرو»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تم قبل ايام تزكية اللجنة التنفيذية الجديدة لرابطة الجامعيين في شفاعمرو وفاز بالتزكية كل من الطلاب اسعد جريس وبسام حمدان وفؤاد عموري ونكد نكد وتوفيق قرطام ونزار حداد وزياد شليوط. وسيعقد في الاسبوع القادم اجتماع عام لانتخاب لجنة مراقبة حيث تقدم لها (٥) مرشحين.

وقد بدأت الاستعدادات لاقامة برنامج ليالي شفاعمرو الذي تقيمه الرابطة سنويا وتقرر اقامتها في ٢٥ و٢٦ و٩٠/٩/٢٧ وتتضمن الليالي ندوات سياسية وادبية وثقافية.

والد الفتى المصاب برصاصة الجندي في الناصرة:

الى متى سنظل نعاني من الرصاص الطائش؟!

* «الجندي الذي اطلق الرصاص اختفى»... لكنه معروف للشرطة * ذوو الفتى المصاب في حديث مع «الاتحاد»: منذ اكثر من سنة لفتنا نظر الشرطة الى هذا الشخص وافعاله. لكنها لم تفعل شيئا *



● الفتى سمير ركاد انعيم وهو يرقد في سريره في غرفة العلاج المكثف في مستشفى العفولة، امس الخميس.
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «الى متى نعاني من الرصاص الطائش؟ حتى داخل البيت لم يعد الانسان آمنا على روحه. لقد نجا ابننا اليوم باعجوبة. ولكن.. ماذا لو انه مات.. لا سمح الله؟»

.. هذا ما قاله والد الفتى سمير ركاد انعيم (١٥ عاما) من الناصرة، امس الخميس، بعد عودته من زيارة ابنه حيث يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى العفولة اثر اصابته برصاصة اطلقها جندي «منتشي»(!!) اخترقت ذراعه ورئته وطرف كليته واستقرت في فخذه. واضاف عم الفتى السيد سليم انعيم: لقد توجهنا الى الشرطة قبل سنة وعدة مرات ان تكف عنا شر اطلاق الرصاص الطائش. فمصدر الرصاص معروف لهم. ولكن الشرطة لم تفعل شيئا جديا. كانوا يرسلون سيارة تقوم بجولة استطلاعية وتعود كما جاءت بلا تحقيق ولا اعتقالات. والجندي المذكور وغيره من افراد عائلته المقيمة بجوارنا (طرف حي الفاخورة في الناصرة عند منعطفات العفولة) لم يتوقف عن اطلاق الرصاص». فقط في الاسبوع الماضي قال الوالد، الجندي نفسه اطلق زخات من الرصاص في عرس ولم يسأله احد. وبالصدفة طبعا لم يصب احد. وبالامس (الاربعاء) وقعت الواقعة واصيب ابننا.

وكان الفتى سمير قد اصيب، مساء امس الاول الاربعاء، عندما كان يستريح على صخرة قرب البيت هو وابناء عمه بعد ان لعبوا كرة قدم. وسمعوا صوت اطلاق رصاص ثم رأوا ثلاثة شبان على بعد حوالي مئتي متر يحمل احدهم بندقية ويطلق منها الرصاص. لم يتوقعوا ان تصل احدى هذه الرصاصات اليهم وتصيب احدهم.

وقد نقل سمير في سيارة، مرت بالصدفة من طريق العفولة، الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) ومن هناك نقل بسيارة الاسعاف الى مستشفى العفولة حيث اجرت له عملية جراحية سريعة في رئته اليمنى ولم يتمكن الاطباء من اخراج الرصاصة التي وصلت الى فخذه.

وفي حديث مع نائب قائد شرطة الناصرة الضابط شوشان، اعلن ان الشرطة لم تعتقل حتى الان احد. وعندما لفتنا نظره ان افراد عائلة المصاب يعرفون الجندي الذي اطلق الرصاص على ابنهم قال: «نحن نعرف من الذي اطلق الرصاص. لكننا لم نتمكن من اعتقاله لانه رحل عن البيت، بعد هذه الحادثة هو وكل افراد العائلة. وما زلنا نبحث عنه».

فرض الاقامة الاجبارية على محام متمرن من «ابناء البلد»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت حركة «ابناء البلد»، امس الخميس، ان احد قادتها في اللد المحامي المتمرن، محمد برغال (٣٦ عاما) تلقى امر اقامة اجبارية في البيت لمدة ٣ اشهر.

وصدر هذا الامر وفق انظمة الطوارئ الانتدابية سيئة الصيت. وبموجبه يحظر على برغال مغادرة مدينة اللد بتاتا ويفرض عليه البقاء ليلا (من مغيب الشمس حتى مشرقها) في البيت.

وبرغال هو اب لولدين. كان مقررا ان يبدأ التدرب لدى محام في تل ابيب والامر سيمنعه من ذلك. وكانت السلطة قد فرضت عليه الاعتقال الاداري لستة اشهر قبل سنتين. وعقب على هذا الامر التعسفي بقوله: انه مجحف ويهدف الى ضرب حركة «ابناء البلد» والحد من نشاط اعضائها. ولكنه لن يمنعني من مواصلة نشاطي. وقال انه ينوي التوجه الى محكمة العدل العليا مطالبا بالسماح له بممارسة عمله الجديد.

بلدية ام الفحم تجبي رسوم تعليم «ضريبية» من طلاب القرى

● ابن ام الفحم يدفع ٢٥ شيكل! ● مسؤول في وزارة المعارف: الرسوم غير قانونية ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قامت بلدية ام الفحم في الاونة الاخيرة بجباية «رسوم تسجيل» من الطلاب الذين يسجلون للتعليم في ثانوية ام الفحم من القرى المجاورة بلغت ١٧٠ شاقلا عن الطالب الواحد، في الوقت الذي جبت فيه البلدية من طلاب مدينة ام الفحم مبلغ ٢٥ شاقل فقط!

وفي حديث لمراسلنا مع مسؤول في وزارة المعارف للواء حيفا، صرح بان هذه المبالغ المجبية غير قانونية، فلا يوجد في القانون او في منشور المدير العام لوزارة المعارف ما ينص على جباية رسوم تسجيل من الطلاب.

واضاف المسؤول «لقد ابلغنا البلدية بانه لا توجد رسوم تسجيل ولفتنا نظرهم الى منشور مدير عام الوزارة والذي ينص على امكانية جباية رسوم تعليم بمبلغ ٤٠٠ شيكل على شرط ان تقدم البلدية الخدمات المنصوص عليها ولا يسمح بجباية مبلغ لا تقدم فيه هذه الخدمات، ويضم هذا المبلغ خدمات مواد تعليم، خدمات صحة توفير كتب دراسية ومراجع وتأمين واوراق ومواد اخرى ورحلات».

من جهة ثانية، وفي حديث لمراسلنا مع مدير قسم المعارف في بلدية ام الفحم، الاستاذ محمود جبارين، قال: يحق لكل بلدية جباية مبلغ ١٧٠ شاقل مقابل تقديم خدمات، لذلك قمنا بتحويل المبلغ من رسوم تسجيل الى خدمات.

واضاف مدير قسم المعارف بان البلدية قامت بجباية ٢٥ شاقل من طلاب مدينة ام الفحم مقابل خدمات مختلفة يحصلون عليها في المدرسة الثانوية.

المساعد البرلماني لعضو كنيست من شاس معتقل في قضية التصنت على الصحفي غيلات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد المعتقلين المتهمين بقضية التصنت على منزل الصحفي مردخاي غيلات، من «يديعوت احرونوت»، امس الخميس، الى (٧) معتقلين بعد ان نجحت وحدة الشرطة السرية المركزية، صباح امس، في القبض على اثنين اضافيين، احدهما السائق والمساعد البرلماني لعضو الكنيست من «شاس»، اريه غمليئيل.

واقتحمت الشرطة في الساعة الخامسة والنصف من فجر امس، منزل احد سكان كفار سابا، كان يعمل في السابق شرطيا في الوحدة المركزية. وضبطت الشرطة في بيته تسجيلات بصوت الصحفي غيلات اخذت عن طريق التصنت. وتعتقد الشرطة ان المواطن المذكور عمل كملقن في قضية التصنت، بحيث كان يتصنت على المكالمات الهاتفية وعلى الاحاديث داخل منزل الصحفي غيلات وينقل مضمونها الى الجهات المعينة.

كما القت الشرطة، في حوالي السابعة من صباح امس، القبض على السائق والمساعد البرلماني للنائب غمليئيل (شاس)، بعد ان تخفت بشخصية الملقن المعتقل واتفقت معه على الالتقاء في الساعة السابعة في مكان محدد. وبالفعل وصل الشخص المذكور الى المكان حسب الموعد. وتبين، فيما بعد، ان هذا المتهم هو شقيق لاحد المعتقلين الاخرين في القضية الذي يشغل منصب مراقب الحسابات في شركة التحقيقات الخاصة المتهمة بالتورط في عملية التصنت.

هذا، وتحاول الشرطة ايجاد ادلة تربط بين عملية التصنت على الصحفي غيلات وقضية وزير الداخلية، اريه درعي، اذ ان غيلات يتابع هذه القضية.

في عريضة بادر الى جمع التواقيع عليها الادباء نيسيم كلدرون، أ.ب. يهشواع وعاموس عوز:

«ليس من وظيفة اسرائيل تربية العدو وانما التوصل الى اتفاقية سلام»!

* المركز الدولي للسلام يعقد اجتماعا طارئا لبحث خطوات اليسار الاسرائيلي في اعقاب ازمة الخليج * يوسي سريد يتغيب عن الاجتماع رغم وعوده بحضوره! *

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – اقام المركز الدولي للسلام في قاعة «تسافتا» في تل ابيب، يوم امس، اجتماعا طارئا لبحث خطوات اليسار الاسرائيلي في اعقاب ازمة الخليج وتأثيرها على العلاقات مع الفلسطينيين.

وقد حضر الاجتماع المغلق ممثلون عن الحركات والاحزاب اليسارية، اضافة الى المجموعة الحمائمية من حزب العمل والتي ضمت ابا ايبان، يوسي بيلين، حاييم تسادوك وافرايم سنيه.

هذا وتغيب يوسي سريد عن الاجتماع رغم وعوده بحضوره.

وخلص المجتمعون الى التأكيد على ان هدفهم لتحقيق السلام لم يتغير وان الطريق هو طريق الحوار مع الفلسطينيين – بالرغم من توجيه الانتقادات من قبل البعض للقيادة الفلسطينية، حيث اكد المجتمعون بهذا الصدد انه خلافا للماضي فسوف يتم التعبير في الحوار عن نقاط الخلاف فيما بينها.

هذا وحضر الاجتماع ايضا مجموعة من الادباء، بينهم نسيم كلدرون وأ.ب يهشواع وعاموس عوز حيث قاموا بجمع التواقيع على عريضة جاء فيها: «ان الازمة الحالية والتوترات في المعسكر الحمائمي يجب ان يبقى موضوعي. فيجب علينا الفصل بين احاسيسنا وبين مبدئنا وطريقنا في الحوار مع م.ت.ف، اذ ليس من وظيفة اسرائيل تربية العدو وانما التوصل معه الى اتفاقية سلام».

لجنة الرؤساء ولجنة متابعة التعليم العربي في بيان خاص:

٤٣ الف طالب عربي يتعلمون في غرف مستأجرة او غير صالحة!

● نسبة الاكتظاظ في المدارس العربية هي (٣١) طالبا في الصف بينما المعدل في الوسط اليهودي هو (٢٦) طالبا في الصف ● (٣١٪) من الطلاب العرب لا ينهون تعليمهم الالزامي ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي بيانا الى اولياء امور الطلاب والمربين يتحدث عن الغبن والضرر الشديدين اللاحقين بأبناء شعبنا من جراء التمييز ضد المدارس العربية على مدار العقود الماضية وحتى الان.

ويتساءل البيان: هل نرضى باستمرار تساقط ابنائنا في المدارس حيث ان هناك (٣١٪) من الطلاب العرب لا ينهون تعليمهم الالزامي مما يعني بقاء نحو (٣٥) الف ممن هم دون سن (١٥) سنة عرضة للجنوح والمخدرات والعمل الاسود والاستغلال.

ويقدم البيان قائمة باوضاع التعليم العربي حيث يتعلم نحو (٤٣) الف طالب عربي في غرف مستأجرة او غير صالحة للتعليم، منها (٧٣٦) غرفة غير صالحة و(٥٠٥) غرف مستأجرة.

ويتحدث البيان عن الاعباء التي يعاني منها المعلم العربي، والتي تزيد بالضعف عن اعباء المعلم اليهودي حيث ان اكتظاظ الطلاب في الصف العربي (٣١) طالبا بينما في الوسط اليهودي (٢٦) طالبا. ويقدم البيان قائمة بعدد الطلاب في مراحل التعليم الثلاث لكل معلم في الوسط العربي واليهودي مما يظهر ان المعلم العربي يتحمل ضعف ما يتحمله المعلم اليهودي.

ويتحدث البيان عن الخطة الخمسية لتصفية التمييز اللاحق بالمدارس العربية والتي وضعتها لجنة المتابعة وارسلتها الى وزارة المعارف منذ (٤) شهور وغيرها من الهيئات الرسمية والشعبية. حيث ان وزير المعارف السابق، نافون، تجاهل لجنة المتابعة ومطالبها، الامر الذي دفع اللجنة الى اقرار عدد من الخطوات الاحتجاجية في بداية السنة الدراسية ومنها: التعليم في الخيام واضراب جلوس امام الكنيست والتشويشات في التدريس.

هنا ويقدم البيان عدة قضايا تطالب لجنة التعليم بحلها وهي: تطوير التعليم الخاص والخدمات النفسية وضباط الدوام والتعليم التكنولوجي وغيرها من الوسائل التي تقلص ظاهرة التساقط ● بناء (٢٤٦) غرفة كل سنة اضافة الى (١١٥) غرفة اخرى لاستيعاب التزايد الطبيعي ● تطبيق يوم تعليم طويل في (١٠٨) مدارس عربية بحسب نسبة الطلاب العرب في اسرائيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، بين غائم جزئيا وصاف. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا السبت ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● القدس وضواحيها – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب – ٣٣° ● البحر الميت – ٣٧° ● ايلات والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الصباح وتصبح مائجة في ساعات ما بعد الظهر.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و(١٢٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٧٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٢،٣٧٣٦ ش.ج
● ● للمسافرين –	٢،٢٣٩٠ ش.ج
● «اسود» –	٢،١٩ – ٢،٢١ ش.ج

كتلة المعراخ في بلدية عكا تسعى لاقامة ائتلاف مع الليكود وحل الائتلاف الحالي

● د. كميل فاخوري ممثل قائمة عكا الموحدة في البلدية يقدم استقالته من عضوية البلدية ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يدور الحديث في مدينة عكا، حول حل الائتلاف الحالي في البلدية المؤلف من كتل: المعراخ والمفدال وقائمة ابناء عكا والقائمة القومية اليهودية. واقامة ائتلاف بين كتل المعراخ والليكود وقائمة ابناء عكا.

ويسود الاعتقاد ان هذه الخطوة تأتي في محاولة لحل المشاكل المالية الخانقة التي تعاني منها البلدية، عن طريق مسايرة اعضاء الليكود في البلدية من اجل الحصول على تسهيلات ودعم من الوزراء في حكومة اليمين.

واثار الامر غضب الجماهير العكية التي ترفض مثل هذه الخطوة. ويذكر انها دعمت مرشح المعراخ، رئيس البلدية الحالي، ايلي دي كاسترو في الانتخابات الاخيرة، لصد ممثل الليكود، الذي نادى بالترانسفير.

وفي هذا الاطار، تلتقي يوم الاثنين القادم، ادارتا كتلتي المعراخ وقائمة عكا الموحدة، في البلدية، للتداول حول الامر.

من جهة اخرى، قدم د. كميل فاخوري، عضو بلدية عكا من قائمة عكا الموحدة، استقالته من عضوية البلدية لاسباب خاصة. وسيدخل مكانه المرشح الثالث في القائمة، المهندس عبد الفتاح شلاعطة.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة والحركة التقدمية واوساطا شعبية في عكا، كانت قد خاضت الانتخابات للبلدية في قائمة واحدة هي: قائمة عكا الموحدة. وتم الاتفاق في حينه ان يستقيل المرشح الثاني، د. كميل فاخوري، للمرشح الثالث، بعد مضي نصف المدة.

ولكن لظروف خاصة تتعلق بعمل د. فاخوري كطبيب اسنان وصاحب عيادة تعمل بانتظام من جهة، ولوجود بعض النقاش داخل ادارة القائمة حول كيفية التعامل مع الائتلاف البلدي المعراخي، فقد قرر د. فاخوري، اخلاء مكانه وتنفيذ الاتفاق قبل الموعد المحدد.

وفي حديث لمراسلنا، مع زياد موسى، رئيس قائمة عكا الموحدة، اعرب عن اسفه لهذه الخطوة، التي اقدم عليها د. فاخوري واعلن فيها عن استقالته المبكرة من عضوية البلدية، خاصة ان الاثنين، موسى وفاخوري، حديثا العهد بالعمل البلدي، خاصة في مدينة مشتركة وفي مثل هذه الظروف المعقدة التي وجدا فيها.

قادة مجلس عمال الناصرة يطالبون بوقف حملة التحريض على الجماهير العربية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، الاوساط الحكومية الرسمية والاعلامية في البلاد بأن توقف حملة التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل بشأن موقفها من الخليج.

واكد ابو احمد، الذي كان يتكلم في الاجتماع المشترك لمجلس العمال وادارة صندوق الضمان الاجتماعي لعمال وادارة صندوق الضمان الاجتماعي لعمال البناء «مبطحيم» امس الاول الاربعاء في الناصرة، ان موقف الغالبية الساحقة من هذه الجماهير يعارض احتلال العراق للكويت وكل احتلال اخر، خصوصا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، ولكنها في الوقت نفسه تقف ضد التدخل الاجنبي.

وتكلم القائم باعمال سكرتير المجلس، سهيل دياب، فقال: يميز الاوضاع العالمية اليوم امران: ● اولا ان حل القضايا الاقليمية يتحول من المواجهة الى التعاون المشترك بالطرق السلمية ● وثانيا: ان المنطلق الاساسي للرؤيا الشاملة عليها الاخذ بعين الاعتبار الانسان كانسان. من هذين المنطلقين نريد لازمة الخليج ان تنتهي بالطرق الدبلوماسية وضمن الشرعية الدولية وليس بالطرق العسكرية وانزال قوات امريكية رهيبة بهذا الشكل. ايضا نريد لقضية السلام في المنطقة ان نجد حلا لها على اساس السلام الحقيقي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وللهستدروت كتنظيم اجتماعي اهمية كبيرة للتثقيف بهذا الاتجاه، اتجاه تعزيز التفاهم المشترك ومجابهة القضايا الملحة.

● القائمة المشتركة ●

وتطرق سكرتير مجلس العمال حول الائتلاف المحلي في مجلس عمال الناصرة مع القائمة المشتركة، وقال: «انا مرتاح جدا من هذا الائتلاف. وعندنا برنامج مشترك اذا نفذناه نكون قد خدمنا جمهور العاملين». واضاف: «ان القائمة المشتركة هي قائمة جدية ومدافعة حقيقية عن جمهور العاملين ليس كالقوائم اليسارية الاخرى مثل راتس تدعي انها عمالية وتفعل عكس ذلك».

وبنفس الجلسة تكلم سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان، وسكرتير مجلس عمال تسيرت عيليت رونين، ورئيس صندوق كيرن بيطوح القطري افير وعدي عدوي، وزياد عودة، وجبرا شقحة.

وفسر سهيل دياب القواعد التي قام عليها الائتلاف الجديد لعمال الناصرة ولمكافحة قضية البطالة وتنفيذ برنامج عمل يكون خطوة جدية من اجل المساواة في الهستدروت وعامة.

وشرح وضع العمال العرب في هذه الايام حيث تتسع البطالة (٢،٥ مرة عن المعدل القطري)، وان ٥١٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر. وعلى الهستدروت أن تلعب دورها الخاص لضمان المساواة للجماهير العربية.



شكر على تعاز



ابراهيم شاكر خطيب وزوجته واولاده، وعموم آل الخطيب في شعب والداخل والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة ابنهم المرحوم

«احمد»

سواء كان ذلك في المشاركة بتشييع الجنازة وتقديم اكاليل الورد او تقديم التعازي في البيت.

انا لله وانا اليه راجعون
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كفر ياسيف

لحم العبور عند الامور

● ١ كغم عبور ابن السنة بعظمه – ١٢ ش.ج
● ١ كغم عبور ابن السنة – ١٥ ش.ج
● ١ كغم عجل ابن السنة – ١٢ ش.ج
● ١ كغم لحم مطحون امام الزبون – ٨ ش.ج
● ١ كغم كبد عجل او قلب – ٨ ش.ج
● معلاق عبور كامل – ٢٠ ش.ج

مالك اللحوم – الامور

ت: ٤/٩٦٣٩١

اجمل باقة ورد

الى العزيز رشيد لدورة وخطيبته نيال خطيب بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة. والف مبروك.

يوسف سليم – عكا

مطلوب

فتيان وفتيات لتوزيع مجلة «عبير»، مباشرة مع الادارة

ت: ٠٦/٧٤١٠٤٠

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية

ندعوك لحضور الاجتماع القطري لقيادات ونشيطي الشبيبة الشيوعية في البلاد وذلك يومي الجمعة والسبت، (٨/٣١، ٩/١) في نادي اميل توما في قرية جديدة.

الافتتاح الساعة ٦ مساء

يتحدث في الاجتماع كل من:

– عضو المكتب السياسي لحزبنا بنيامين غونين

– عضو الكنيست محمد نفاع، سكرتير عام الشبيبة الشيوعية

تحت رعاية جريدة «الاتحاد» – مكتب يافا – تل ابيب

بمناسبة مرور شهر على ازمة الخليج

ستعقد ندوة حول:

«ابعاد الازمة في الخليج على علاقات الفلسطينيين – واليسار الاسرائيلي»

يشارك في الندوة:

● الصحفي والكاتب اوري افنيري.
● الاستاذ فيصل الحسيني – مدير مركز الدراسات العربية – القدس.
● عضو الكنيست – حاييم اورون.
● عضو الكنيست – تمار غوجانسكي.
● د. غسان الخطيب – المحاضر في جامعة بير زيت.

السيدة ياعل ديان

يدير الندوة: الصحفي مكرم خوري مخول.

وذلك يوم الاحد ٩٠/٩/٢ في الساعة العاشرة والربع مساء في قاعة «تسافتا» (شارع بن غوريون ٣٢) – تل ابيب.